# الكالبية في منة

#### فترسن

رئيس ليخرر ، طرحيين

150	إجازة اسساساسا	طه حسين
Y . V	إيطاليا والبحر المتوسط	محد رفعت
713	عبد العزيز فهمي مسمسم	محود تيمور
YYA	رابطة الجنس والثقافة في وادى النيل.	سلیان حزین
454	وراء الستار (تمة)	يحي حتى
YEV	الغثي مستستستست	طه الحاجري
Yes	علمان فالان مسمس	محد كامل حسين
Y33	حيرة شاعر (قصيدة)	اراهم محد نجا
434	قصة الموريكين	محد عبد الله عنان
777	فلسفة للحياة وديأبة للضمير	سلامه موسی
YAP	الاجازة الجرح فالبطن (أقصومتان)	ستنانو ترا
751	إعادة بناء هولندة	هستری برلین
	جولة مستطلع في الموسيق والمسرح	يشر قارس
4 . 1		محود إدريس قر
4.4	على رمال الساحل (تصيدة)	
من هنا وهناك ( دومنيك اربان ) -		
شهرية السبنما — من كتب الشرق والغرب — من وراء البحار		
	- it - Ne i - i - ii - ii - ii -	قلم حدثا ـ



تصدرها دار الكاتب المصرى مدرس مند العت عرة

تحت الطبع

## كتاب البخلاء للجاحظ

تحقيق وشرح الاستاذ طه الحاجرى المدرس بكلبة الآداب بجامعة فاروق الاول

تحت الطبع

## بَالِي قَضِنًا لَا الْأَلْالِسُ فَي

السمى بكتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا تأليف الشيخ أبى الحسن بن عبد الله ابن الحسن الشباهى الاندلسى

تشره وعلق عليه إ. ليڤي پروڤنسال أستاذ اللغة والحضارة العربية بالسربون مدير معهد الدروس الاسلامية بجامعة باريس تحت الطبع



بقلم عبد العزيز البشرى

## الغِقَيْكُة قِالشِّرِيْعِيَّة

فحالم المنالامين

المستشرق العظيم إجناس جولدتسيهر

نقله إلى اللغة العربية وعلق عليه محمد يوسف موسى عبد العريز عبد الحق على حسن عبد القادر

٤٠٠ صفحة الثمن ٨٥ قرشاً ( البريد ٤٠ ملما )

### سلامہ ہوسی

## وَحُمْ الْمُحْدُونَ عُمْ الْمُحْدُونَ مِنْ الْمُحْدُدُ الْمُعُدُ الْمُحْدُدُ الْمُعُدُدُ الْمُحْدُدُ الْمُعُدُدُ الْمُحْدُدُ ا

أوفى كتاب فى علم النفس الحديث يبسط آخر المعادف عن هذا العلم بلغة واضعة ليس فيه جملة معقدة أو فكرة مبهمة تقرأه فتقف منه على أسراد النفس البشرية وحركة التفكير

النمر . • ع قرشاً البريد . • ملها



ظهر حديثاً

الواجيم المراجيم

## كولوب

تعريب محمد غلاب



المثمن ۲۲۸ سفعة المثمن ۲۰ قرشاً البريد ۱۱ مليا



ظهر حديثاً

ستندال

دبريارم

مغامرات بحب وستياسة



نمن الجزء ٣٠ قرشاً البريد للجزأين ٤٠ ملها



طبعة في جزأين





## على باب زويلة تعت الاينية

الن العريان عد سعيد العريان

كتاب رائع بأدق معانى هذه الكلمة وأوسعها وأصدتها في وقت واحد، كتاب من هذه الكتب النادرة التي تظهر بين حين وحين .

. ٣٥ صفحة ، طبعة مزينة بالصور التمن ٣٠ قرشاً (البريد ٢٨ مليا)





## مدرسة الزوجات

يليها روبير و چنڤييڤ

تألیف أندریه چید تعریب صبری فهمی

فتاة فى نشوة الحب ثم زوج فى يقظة العقل تتهم زوجها دظاع الزوج عن نفسه حكم الابنة على والديها

٣١٧ صنعة التمن ٢٥ قرئاً ( البريد ٢٤ مليا )



## مِن حَولنا

قصص مصرية

تأليف على سعيد العريان

جیل من الناس فی أفراحه وآلامه، بری کل قارئ فی مراکه صورة من نفسه ، أو صورة من حوله ، فی إظار قصصی رائع فی بیانه وفی فنه.

٢٦٠ صفعة الثمن ٢٥ قرشاً ( البريد ٢٠ مليما )

## مسابقة عجمع فؤال الاول للغة العربية لنشجيع الانتاج الأدبي لمنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨

قرر مجمع فؤاد الأول للغة العربية توزيع جوائزه لتشجيع الانتاج الأدبى على النحو الآتي :

- ب تخصص مائتا جنيه لأحسن إنتاج من الشعر العربي الفصيح ، سواء أكان مخطوطاً أم مطبوعاً سنذ أول يناير سنة ١٩٤٥ إلى أخر نوفمبر سنة ١٩٤٥ على ألايكون قد سبق تقديمه للمجمع .
   ب تخصص مائتا جنيه لأحسن قصة وضعت بالعربية الفصحى ، سواء
- أكانت مخطوطة أم مطبوعة منذ أول يناير سنة ه ١٩٤٥ إلى آخر نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، بشرط ألا تقل القصة القدمة عن مائتي صفحة من القطع المتوسط ، وألا يكون قد سبق تقديمها المجمع .

م - تخصص . . ٤ جنيه للبحوث الأدبية توزع كالآتي :

- ١ جنيه لأحسن بحث بالعربية الفصحى عن « البيئة الأدبية في الدينة أبام بني أمية ».
- ب ) . . و جنيه لأحسن بحث بالعربية القصحى عن « مهيار الديلمي وشعره » .

ويشترط ألا يقل البحث المقدم في كليهما عن مائتي صفحة من القطع المتوسط.

فعلى الراغبين في المصول على هذه الجوائز أن يرسلوا إلى المجمع نسختين مطبوعتين أو مكتوبتين على الآلة الكاتبة من الموضوع المتدم المعصول على الجائزة ، في موعد لا يتجاوز تهاية توقير سنة ١٩٤٧ ، وسيحتفظ المجمع بنسختي الانتاج الفائز .

وللمتبارين أن يذكروا أسماءهم أو يختاروا أسماء مستمارة ، وعليهم أن يكتبوا عنوانهم واضحاً ، ويوقعوا على كل نسخة يقدمونها .

وترسل الموضوعات المقدمة للمياريات بعنوان لجنة الادب بمجمع فؤاد الاول فقة العربية شارع قصر العبني ١١٠ بالقامرة

## مسابقة مجمع فؤال الاول للغة العربية لتشجيع الانتاج الأدبي لسنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩

قرر مجمع فؤاد الأول للغة العربية توزيع جواثره لتشجيع الانتاج الأدبى على النحو الآتى :

- ب تخصص مائتا جنيه لأحسن إنتاج من الشعر العربي الفصيح ،
   سواء أكان مخطوطاً أم مطبوعاً منذ أكتو بر سنة ١٩٤٧ إلى
   أول أكتو بر سنة ١٩٤٨ .
- تخصص مائتا جنيه لأحسن قصة وضعت بالعربية الفصحى ، سواء
   أكانت مخطوطة أم مطبوعة منذ أكتو بر سنة ١٩٤٧ إلى أول
   أكتو بر سنة ١٩٤٨ ، على ألا تقل القصة المقدمة عن مائتى
   صفحة من القطع المتوسط .

٣ – تخصص ٤٠٠ جنبه للبعوث الأدبية توزع كالآتي:

- ا ) . . ، جنيه لأحسن بحث بالعربية الفصحى عن « أثر الحروب الصليبة في الأدب العربي في مصر والشام » .
- ب ) . . ، جنيه لأحسن بحث بالعربية الفصحى عن « أبي الفرج الأصفهاني وكتاب الأغاني » .

ويشترط ألا يقل البحث القدم في كليهما عن مائتي صفحة من القطع المتوسط .

وعلى الراغبين في الحصول على هذه الجهوائز أن يرسلوا إلى المجمع تسختين مطبوعتين أو مكتوبتين على الآلة الكائبة من الموضوع المقدم للحصول على الجائزة، في موعد لا يتجاوز أول أكتوبر سنة ١٩٤٨، وسبحتفظ المجمع بنسختي الانتاج الفائز.

وللمتبارين أن يذكروا أسماءهم أو يختاروا أسماء مستمارة، وعليهم أن يكتبوا عنوانهم واضحاً ، ويوقعوا على كل نسخة يقدمونها.

وترسل الموضوعات المتدمة المباريات بعنوان لجنة الأدب تمجم فؤاد الاول الله العربية شارع قصر العيني ١١٠ بالتاهرة.

## الكالبيشين الكالم المالية

رئيس التحرير : طه حسين سكرتير التحرير : حسن محمود

تمدر مجلة الكاتب المعرى في أول كل شهر عن دار الكاتب المعرى ، شركة مساهمة مصرية ، وتطبع عطيمتها .

#### الاشتراك

۱۰۰ قرش في الهنة لمصر والسودان، ١٣٠ قرشاً في الهنة المخارج أو ما يعادلها. يدفع الاشتراك مقدماً باسم دار الكاتب المصرى. لا تقبيل الاشتراكات لأقل من المسنة كاملة،

تمن العدد عصر : ١٠ قروش

محلة الكاتب المصرى تملى بكل ما يرد إليها من المقالات والرسائل ولكنها لا تلزم نشرها ولا ردها

ادارة الثانب المصرى ه شارع قنطرة الدكة بالناهرة تلينون التخرير : ٤٩٢٥٤ الادارة : ٤٣٠٥٤٥٠٤٥



AL KATEB EL MASRI

Monthly literary magazine published by LE SCRIBE EGYPTIEN S.A.E. 5 Kantaret el Dekka Street Cairo (Egypt)

Editor-in-chief: Taha Hussein

جبع الحقوق محفوظة لدار الكاتب المصرى

ليبنة الثانية.

محلد ہے۔ عدد ہے

#### إجـــازة

لا أريد بين الإخارة التي كان تقدماء من عدماله يهدوبه إلى بالاميدهم بلاول إدياً هم أن للاميدهم الكناب أو داك ، مم نفوا عن غيرهم أو أسأوا من عدمائنا يبلغونها من أساوا من عدمائنا يبلغونها من ألمانهم ، و مهدوبها إلى بالاسدهم ، ولا سه فيه عصل باحديث ، كسوبها بيراً في أكثر الأحيان ، ويتأنفون فينظمونها شعراً بين حين وحين .

ولا أربد لاجاره سي سائ عن هذا النعبي المديم ، واستعملت في تعصر الحديث ، سدل على سي تعديد الحديث ، سدل على سي محدث ما يكن سأبوقا فيه مصي من الرسان ، وهو هذا لإدن ترسمي الدي تمدده حامعات ، وسعاهد العلم بدين لتحرجون فيها من الملاسد ، وسعم عم دد أن يعلموا الأجيال لناسئة ، ما تعددوا من الأحمال الماضية ،

لا أريد إحاره الأساد اعديم سعمده القديم ، ولا إجارة اسدرس التي سعيد احامعات حديث لمثلاميد احدلين ، سأبره في لسميم اجامعات لأوريد في المرون الوستى ، أ نبر من تأبرها بسئلنا الوروقة وتقليدا القديم ، لا أريد الاجارة على بصدر عن الملوك والأمراء وأساه الملوك والأمراء والسعراء والكتاب ، فتصحيم احوائز السئلة من الدهب والعصة والجوهر ، من الأول والشاء والصعام والتياب ، و إنها أريد الإجارة بمعناها الشائع الحديث بين الموظفين من حهد ، وبين الطلاب والتلاميد علا عن لموظفين با جهة أحرى ، في حكن أنام السباب تصتى لفط الإحازة على ما بتاح با جهة أحرى ، في حكن أنام السباب تصتى لفط الإحازة على ما بتاح

المعلمين والمعلمين من أمام المراج ، و إنه أكب تسمى ديك تسميه أحرى تسيره واضحة قريبة الدلالة ، كنا تسميها « المسامحة » .

و لن بعرف الساهات المتوال حرى على فصل الصند ، وحيى على شهر رمصان أسايده الأرهر وبلاسده أبناء سساء ، والساعات الفصار حيى بعود الأعدد ويقيل المواجم . و تب يقهم بلل هذه المجمد أن يتفام الأرهري أو المدرسي ، يسامح لمعييل والمتعلمين ، و أذن هم في أن يستر بجوا الله ويلم الدرس وسنية العامل وحسوله لحده ، وي أن يعودوا إلى أهيهم في لدل والقرى ، يتعدوا عندهم أيما فرسه ، يستريح فيها العنول ، وينمو فيها لأجسم، والقرى ، يتعدوا عندهم أيما فرسه ، يستريح فيها العنول ، وينمو فيها لأجسم معناها في فود وينسر ، لا تبلاد تسمى بها حتى سهم منها الراحة والمحه واحريه والنوم إلى أن يربع صبحى ، لا يستمن فيل أن يدعى إلى صلاد المجر يسم، الصلاد ويسم حروس و والنوم إذا رالت يسمن وحسمت حول بالده العداء وينزي عين ما يعدل المحر المن العداء وينزي عين المناه أو يتجاوز النصف ، تسمر أياء ديك تما سير ويلمى ، ولا يسم عبى أعيسه بيا السلاب العيمية التي لا يا يكن أو يا

ولسب أدرى للف أمرض عن كله لمساعد بن سمعه احلوه عن ته الصوب و سارك في مطلق بها احلق و لمسال و شمال ، إلى كله الإجاء علمه الفصيرة التي احلي عمل حروبها على عمل فلا بلاد العلوب مله به ولا تكاد النفس تجد حين عجرى بها اللسان شينا من راحة أو دعة أو هدوء ، وأ نبر على أن لمولمين في الدين أدوا هذه البلامة إلى أسائهم، فاصطلعوم لمدلوا بها على أساء الرحة والمراح ، برون في صفقاعها علما من برف ، ويشدو. الناعم حين بديول بها ه البلامة على ما منحهم الدولة من أباء عن عي كال عام

لمدلوا بها على أمام الرحه والمراح ، برول في صفتاعها سنتا بن برف ، ويتعدو. الناعظم حين بدلول بهام النظمة على ما سنعيم الدولة بن أمام الفراع في كل عام ومهما لكن من شيئ ، قارى أربد أن أنجاب عن الإجازة بهاما المعلى الذي يستعملها فيه الموطنون والمحالون من العلاب والملاسبية ، وهو هذا الأيام القوال أو الفصار للى تملح للموطنين والعلاب والملاسد ، و لى تمتحها نحن الأعسنا حل لكول أحراراً لا من أولئك ولا من هؤلاء ، برقة فيم على أنفسنا ، ونستريح فيها من عناه الأعمال ، كما يقال .

وردح أى إنما أتحدث عن هذه الاجازة ؟ لأنى منحت نفسى إجازة أريح به وأسريح من هذ العباء المديل الدي أغنت عنه عام، فعبت العباء المديل الدي أغنت عنه عام، فعبت العباء ، وسلم وأسقيت ، وأحسست الحاجة إلى أن أربح نفسى من النعب والإتعاب ، ومن الشقاء والإشقاء ، وأربح الناس الذين يتصلون بي من قرب و بعد أسرا أو أساس ، علا أفكر فيهم ولا يفكرون في ، ولا أستى بالكتابة يولا نسبول باغراء، في ، ولا أفنى سبى بالانصال بهم ولا نصول أعسمها الاتصال في .

وف نفس رق المدر حدا س الماس أن معنى الرجارة محتصر فصدر كالمصياء، الهي أيام راحة ودعة وفراغ الا أكثر ولا أقل .

ولكنهم و فكرو فسلا سسو أن معنى لاجازه أوسع وعمى وأطول من مضها ، وأنه أدق وأسد تعتبداً تما ينسول ، ولو ، يكن أساسنا إلا هذه الأناظ للامد تحسب ويستدى معالى، سبوم معنى لاجازه ، حكل هذا في نسم اسمراً ساق ، فحمت وأساس ساء أحرى أ دير وأسسر من هذه الأساط الثلاله يتاج إلى التحليل ، وكلها مجتاج إلى الاستقصاء!

فَلْمُكَمَّكُ الْآنَ بَهِمْهُ الْأَسَافُ سَلاَيَّةُ لَا يَسْبِيقِي مَعَالَمْ مِنْ سَلَمْ مَهِمُهُ الْعَلَى . الرَّحَارِةِ أَنَاهُ رَاحَةً ، فَمَا تَسْنِي أَنْ يَكُونَ الرَّاحَةُ لَا مَا مُؤْتِيْوَتِهِا وَمَا فَسَعْتُهُ ؟ مَا وَسَائِلُهَا وَمَا غَايِتُهَا ؟

وسر أن سمريح ، مهم و مد أن سمريح ٢ و من توبد أن تسعريم ٢ و من توبد أن تسعريم و سعاوت المراف المستون المراف المراف

صلصلة تستلك من السرير استلالا ولما تشرق الشمس ، فاذا قطعتها واستمعت إلى هذا الصوت الذي يدعوك من فصي احمت . مد عول المرسمون فقد بقة أديث أو بنه سبي أديث صوب لا عهد بك به ولا أب الك فيه الصوب محصى أرد أن مردي إن عمرك ما أو سرا ، وأي سود الص إلا أن يغلط به ، فه إل يمع عني أداه منسول ، وما ول الحرس مصمول هي أوعجت من واحدث واحرحث من عومك ، داست من سروك . ته سمه تد سكر ، ته بر مغصباً أو در معصب . ي عدم أد د اللسول كا سعى د أن يوسه مسأ م أو رفيقا ، كا تعود إلى سست ، و إلى ألمانت سن سال المانت عبو حيق من من أخرجت من عومت عادي المصالي، وأرجعت من راحمت و ستر رك، ويصو حبه الأمل لأنك م بحد من وراء هذا وله إلا فياء لا حضر له ولا نباء فيه وقد مصنفس جرس للدعال وترعجك على واحلك واشترقك من حم الدياد ويادو عنك عيد عسا ، و د ععد أده مسول شعب صوباً عربه فأماك في أد لأحمال ته لا محب و سمأ لك وما ممكرا ، لأل الماس يتحلول عاده به يد من الأنباء، وعسب أنسمهم من ألابناء السلم بعجمول إ. إلىك في حبر أ ولا رقى ولا استحداء. وقد يصلصل حاس السيبول فترعجك وللقال عليا ويجلف من السفد فلوناً ومن حهد ألواء، حتى إد سمعت لصوب من دما صف عالدينا وصافت المن يت الألك تجد ليسك برواء رهل سحت السا عن سي سخبف أو يعمل إليك سأ سحب . و إذا يسأب عدد المبيصلة الحد النسومة فهمهات أن يسكن أو مهدأ أو للقم ، و إنها هي منصمة منحة ، حتى عمد ، جعمه لا صعمله، وحتى ببعض إليك احدد والأحداء وما حولك من لأساء ولسب أدري أحاول عص الناس أن سارتوا بن اصفياء التشول في سا واصطناعه في شعره من البلاد . وحكن تسبئ الدي أحققه هو أن أهل الله ه خاصه سرفون على أغميهم وعنى الماس في صفياه الملفول إسرافاً سدله لا يرقع أحد منهم سسه ولا يرقع أحد منهم عيره . لا ننزعون بي معطه و ير -ولا بین ما سعی أن يؤدي من الرسائل في سرعه وما يُنكن أن يسطر له ل وف يقصر أو يصول . والمصريون أصحاب فصاحه وسس وفهم عرور وعجب . وهم يحلون أصواتهم و يحلون أخاطهم و يحلون بنا تصدر عنهم من قول أو عمل . وهم إذا يدءوا الخديب لم تعرفوا كيف بفرغون منه . وهم لا غرفون بين احديب

مئی الماره ربث وجها عدا واحداث الذي السويولة إليث بي أيشي الغربيان وأثني الطيناول بأستمهم واعمرتهم والمنافعهم والخدهم ويعايم أأولأ بلادول يؤمنون لأحد غيرهم بشي من ذهه وهم من أجل دان لا عمرول ال المملول أد يا عامله في أسبب ليسع بها الناس جميعاً لا تسبع لها إسال يعينه دول غيره من سائر الناس . وهم من أجل ذلك لا يقدرون أن التليفون أداه فصد مهما إن البسين و سنرجم . فلا ينبعي أن تستحدم إلا عبد الضرورة الملجئــة و إلا أنصر وقت ممكن . وهم من أجل هذا كله يتحدثون يغير حساب وشيمول في عصر وفق ، لا تعليهم أن تصماوا عير هم على الملتلول . ملا ممهم أن تشوا عليك حديثهم الطويل التصل ، حسرتم أن تقويوا ءأن حسواً أنْ تسمع له عولون ، وهم لا يرون وحيك حين يولم" ، ولا ترون مسمت حين الصفات ، ولا رول ماءات إليه من خركات العبط والصلق ؛ فهم سولسون و عنوادن . وكل شي يدعوهم إلى القول ، وكل شي يدعوهم إلى إطالة عول , و لدلك عليس سيول ساء سرق السمس , ق أن سيرق السمس . ولأأك البوم فرمل مخلوم على الناس حملعا لتكان التشمول والإجاج المصاريين في اصطناعه مصدرا خطيرا من مصادر الجنون ، وهو على كل حال مصدر حطير من مصادر اضطراب الأعصاب .

هم إدن مصعون ويد و تعليون سي هذا الوقت الذي أصعود ، وهم سي دلك لايدرون أن فيد الإلسان عدله على حدها ، وأن الوقت النساء لاسس إلى سندافه، وأن الكالم محلج إلى أن سرأ فيكر البراءه ، وإلى أن للعب و يحسل للعب و يحسل للعب و يحسل للعب و يحسل للعب و يحدد لاسج عم لايدرون دلك ولا يتعربونه ، وإنما المطرون إلى أن المعلم السادم إلى أليد تحسيه فادراً على كل سي فلا تعرفه في أن العليب إليه الا

مأى عربه فى أن أد در هؤلاه الرائر من لمنحلين إد فرب لرح و سعيد إيها به وشي مالك أد دره سعيد به وأفكر فيه بيهجا به حبر أسح بنيسي إجاره وأحمس شيئاً من راحه ، وهو أي سأفل وفياً صوبلا أو فصه من الكيامة في لا أحب أن أ دمياهة ، ومن العنامة بما لا أحب أن أعلى به والناس لا هدرون ما يتعرض به النظام من الشر و مكر واستاه من هم الناحية ، فاسلام المصرى فادر فضعه عند المصريين على أن محمد في كل حقة من لحصال له من ، وعلى أن يمح فى كل حقة من لحصال له

با من الساس ديه عددون إن لراحه إلا هو الراب محدول من المحدول من المحدول المحد

ور ته يحاور الأسر هذا الحدايي حدود أخرى عار معنوله ولا سنفره. سس عربول رأيك في اسسله ، وأن هواك مع هذا احرب أو داك ، وكيم المرددول في أن سبير المن أن بكتب حسد لا عمد أن بكتب . وهم عول الله على المساه سارج : إنا لاتفاعت المن أن سول عبر سارى ، وإنما سس إليك أن بكلب ما حساء ، أكلت في الأدب فلأدب فوق السياسة من إليك أن بكلب ما حساء ، أكلت في الأدب فلأدب فوق السياسة من الأحراب، بيس به ومن فأخرى ألا كون له محمله ولا حرب ، و قدلك من مهارك معرف هده المصاب التي لاستفى والتي لا بعرف الرفق . فأذا ذا كرت معرف المسرد العالمة في أن التي لا مناها وتحرسها عن ولا تحسل معه ولا إسراف ، وأكد أعقد أن الله إنما حلق السنون سبح لكشاب معدف المسترد العاشة أن يشووا عليك و بلا غزارا من الأسللة لا يستى، معدف المسترد العاشة أن يشووا عليك و بلا غزارا من الأسللة لا يستى، من سن وين محدث سبب و ستدر ما شنب أن العشر ، وأن ترد على تحدث من إحاجه أن سنعى لك من الأدب وحسن المجاملة ، وليس من المهم أن سبعة من عمل ما هو حدي أن شغيث عن المبتول وعن الزيارة الكون مديك من العمل من عمل ما هو حدي أن شغيث عن المبتول وعن الزيارة الكون مديك من المعمل من عمل ما هو حدي أن شغيث عن المبتول وعن الزيارة الكون مديك من عمل ما هو حدي أن شغيث عن المبتول وعن الزيارة الكون مديك من عمل ما هو حدي أن شغيث عن المبتول وعن الزيارة الكون مديك من المهم من المهم الكون مديك من عمل ما هو حدي أن شغيث عن المبتول وعن الزيارة الكون مديك من عمل ما هو حدي أن شغيث عن المبتول وعن الزيارة الكون مديك من المهم المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المعرف المناه المناه المناه المناه المناه المناه عن المبتول وعن الزيارة المناه المنه المناه المناه المناه عن المبتول وعن المبتول ا

وعما يحمل التليفون والزيارة إست من أسند لا رأس ما الأدس ، قرر ما اسهم أنك رجل قد اصطنع الكتابة واحترف الأدب ، فغزل من مسد لاسعب أولا وللصحف والمجلات ثانياً ، وإذا لم يتح له أن يرد على أصحام وبحرر ما فلا أقل من أن يسمع لهم .

وسن حرائف هذا الناب أن أصحاب هذه المسجف ومحرري، قد المهرو فرصه حدثنا السياسية في هذه الأيام الأخيرة و فطاودوا أصحاب السياسة من الوراء وأساه الوراء وأساه الرؤساء وسن سرقاه وأساف الرغاء . وس الرقاء وسن الرقاء والمحول المهم في ألدامهم من ألدامهم ألما ألما ألما ألما على المسلمان المناهم في ألدامهم من المسلمان المناهم في ألدامهم الما المناهم والمحرول المهم الأحواء والمسلمان المناهم في المسلمان المها المناهم المناهم

والحياة في مصر مثل أثيرت أزمتنا السياسية مناء كلها بالقياس إلى رحل السمار إلى دل له فلب أو حد نسمر من العدلة بالسؤول عدد، فهو يسارك موصد قبل فل نبئ في خدول من سفد وبا بداخول من و وبا يحاجول من أد . وهو لعد دلم حريش عبى أل حسن عبي تما مع حد من الأحداث وما يتم بالماس حولة من احتفراء و ما لكما ووه لقال من لأحداث وما يتم بالماس حولة من احتفراء و ما لكما ووه لقال من لأحداث وهذه الحنوب . وهو إذل معتفر إلى أن هرأ سعما سير وإلى أن علمل معناً للرأ ، على له من دو إلى أن علمل معناً للرأ ، على له من دو له عاديد ومعلما للمده والرائفسية مسال ولا فله والمراك مو للما عليه و دوي منا عسيهم من الكوارات والمراك مو للما والدولات .

وهو إذا أصبح مصفر إلى أن يتجرع صحبةً أربعًا أو حمساً ، و إذا أسس مصفر إلى أن سجرع مثن دبت ، و إذا دار الأسبوع مصطر إلى أن سح في كل يوم صحبته أو صحيفتين من هذه الصحف التي نقصد إلى المزاح وك ، تمعن دراحما في احد إسعاء حدس في قسر من لأحدال . ثم عو إذا على الدس مصدر إلى أن ساح سيم ويتول لهم أوو بن لعنده وقده مما لسمع الوو بل لعند العمل مسع و غراءه لعند العما لا تما للورد أو عو للقسل عاد و العنول والثلوب الهيو للدأ يومه بالسحف الوعمي للسحف الموابدة السحب الرحمة السحب الموابدة الأحلام .

أسس س المسعى أن أفكر في هد ده إد د ثرب الراحة أو سعس إليها، وأن أسلم هذه الأمام التي يمكن أن أفوا أن أفوا الصحف مصلحاً والسماء ودون أن أغدت إلى لناس أو أسمه أحاديث الناس على مجلس الأس وهيئة الأم المتحدة وما يحيط يهما وينا من الظروف!

ق هذا ولم أذ ثر العمل الأساسي الذي أنيم حياي عليه ؛ لأن لا أجد في هذا لعمل حيداً ولا مسته ولا عناء ، وإنما أحد الحهد والشقة والعناء في ألى مصروف على هذا العمل على سده صملي إليه ولاي به،وعلى كبره دعائه في والحاحة على وأنا أسبه الناس بالمسافر الذي يكاد قلبه يتقص من الطمأ والماء من مدية عدب صدو رلال ، ولكنه لاستصم أن يدي سه سفته ..

عادا د درب ابراحه أو سعيت إليه اذاتا أذ كر رضى لندس بطمأن الهلب سهح الضبير أن هذه الرحه قد نتيج بي سنة من هد بتعب احلو الدى خوق شا به ونبوقا إليه ، وقد بصنافتي النارئ أو لا بصدفتي وليكني أعلم أنقت أيم السفية عادياً على قراءه كتاب في حياه عمل لا صله بينه من الرحه والدعه و بنراع ، وما أحرف أني السمعت يسي صول هذا العام كد السمعت بهذه القراءه التي السطعت أن أفرغ ها دول أن يصرفني عنها سطعة البلسول أو الزيارة المناحلة أو لاسئلة التي لا غناء فيها أو قراءه السياسي والمشاركة فيه .

أثرى إلى هذا النوع من معلى الرحم كا عرصته عليث في هذه السداجة التي المده فيها أنه معلى إصافي مقصور على أو توثيث أن يكون متصوراً على و فعيرى لناس بذهبون في الراحة غير مدهبي وستغول بها عير ما أنتغى، وينتصرون منها رسا أنتظر، يتقارب اراؤنا وأهواؤنا في ذلك ويباعد، ولكنه تحلف على كل حال حلاف أسرحتنا وطنائعنا وآمالها وما تسعد أو تشفى له من صروب الحياه.

فادا د كرب الدعة فأسرها في ديك كأسر الراحة نجيف سعياها الأحيارف حلامها و فيدسب الدعه عبدي يوفاً ولا سيئا يسيه الترف و أود أفتع ألى أحد من بالرف في داري بالماهوم ما لا أجده عن ما لا أحد فالما مله و أي سكان أحر من الأرض ، وإنما الدعم على أصم فيها وأصمح إليها حين أسلح المسلمين الإحارة من عام إلى عام على المحسد من أسال المطالبف التي تفرضها حماما النومية المتملة، هي المعتش من العادات المأوية والنفو الشررة اللجه التي تشاك إذا حرجت من تومك مع أشماح وأقبلت عني طعامك تصالب مله على تحو لا يتعين أو لا يلاد العين . تم على ليالك للبساء على لحو لا سبغي أن نعمد عنه فلملا ولا كثيراً ، ثم على مكتبك ثم على مكانك في هدا لمكس ، أنم على عمل في هد المكان ، أنَّم على ما بالم ملك من هذه الأحد ب المنسمية التي بلاد بسأبها قبل أن ينسل من سريرك ، وبلاد حدد له أوممها من المهار أو من المن لا ساحتك إلا سايكون من صحمه الملمون ورباره الرائر س ؛ وأب مه دلك في فدرتها وحسيب ما حسامها ، لأمها أصبحت خرد من حمالت وقطعه من معرشه لا سيس إلى أن تحلص سم أو سحمل من أمامه هاده احده استنمه الششرية التي مشرد وبالمرد لا جنو مع ماله من الل لأمن و لاعوجاج والنبي عنا رضاك ، والتي عرض بنسها عليك من أول العام إر آخره ، قد قد ود نفسه و دعاعب غديراً مفصلا دقيقاً مضنياً ، هذه الحياة هي التي تضي بك أو تضي م، ، أو ساد ، د سنا بعبي حل سدم العام وسالر ما لهني العجر من الحيريما، وبنا لنزال ألب لها حتى تعجر هي عن الحيريث . فالد الر العام ألخوه أصبحت ألب مجهد البخدوداً لا للدر على للبيء وأصبعت هي قاراء سعيد لا عليم سي، وأصحب الديد عي عدا سعور الذي للهي في روعه ألك قارفت عدة احداد وأميا فارفث ، وأن دمام قد حدث من صحية إن حين نديك أفيهم الدعم ، وسلى هذ اللحو أصح على وأنلم إليها ، ولا على به دلك أن ينقل لأعباء أو مجم ، وأن علم العلم أو يلين ، إنَّمَا فصار ي أتعلف من هذا الثنان المبروس الذي لا مجدد عنه في مصر ، وأن أحصل ما عمره ، قد يكون أسد منه تعليه و إصاد ، ولكنه هي أخر تصور حياد أخر ويتبح للشخصية أن تجدد نفسها على نحو ما وهذا يكفي.

فادا أضف إلى هدا أن من اجائز أن تبيح لك الأياء أشاء الإحازه سه،

صده هذا أو هذاك فيترأ فنا لان سل المكن ألا يقرأه ، وعرأ هذا الكتاب راسه في قاديم لا أداه واحب ولاوفاء وعد ولا أهنا لكتابه فيض ، ويسهد هذه المسرحية أو بنك وتسمع للموسيقي هنا أو هناك وتلقي هذا الأديب أو ذاك س الدين يسمح عنهم وغرأ هم و يحول بعد السمه ببيك وين لقالهم أبول بنا أصل إلى هذا أن الأباد قد يسح لك أثناه لراحة شيئا من هذا أساع فقد يلغت الدعة أقصاها وانتهت إلى غايتها ،

والم يعيد المرى سرالياس دعيه سي سير هذا المحق ، بل من المحيق أن الغيرى من الناس صوراً من اللاعة لعلها الاتخطر لى على بال ، ولكن هذا كله به بدل على سادست أنه س أن أعاد الراحة و بدله واعدوه بدل سي معان الر وأعسر وأسا بعده عا بص . و هدوه ساهر أو با بدلي أن بكون ؟ هو هذا هدوه المادي الذي يعيم به حين بسفر في قرية مصمئة بعده عن المي هد هذوه المادي الذي يعجم و بعجم ؟ أهو هذا الهدوه المعنوى الذي عم به حين برحو إنها وحين بيرع نفست لك وعنو إليك بعد عن برح لكم المرافة المعنوي أن المدوه المناسبة المعردة أنهو مراج من اهدوه بالمادي و بعدي في وطنتا العزيز الكريم راحة ولا دعة ولا هدوه أن المدي حياة لى في وطنتا العزيز الكريم راحة ولا دعة ولا هدوءا .

و سس مركرون الفراغ حين يذكرون الإجازة وحين لا يذكرونها فها ، وقد يكون من شكر أن نجد لكلمة الفراغ معنى في معاجم اللغة ، ما جد من اسموس لأدمه في العصور المختلفة ما يبين لنا عن هذا المعنى وصوح وحلاء . من قد سكون من الممكن أن محمد بين صحاب النرف براه العرب مثلاً فوله صادفه سين لنا عن معنى الفراغ ، أما أنا فأعترف ، حرل أو مع السرور لا أدرى ، أني لم أجد بعد للفراغ معنى أستطيع أن حرل أو مع السرور لا أدرى ، أني لم أجد بعد للفراغ معنى أستطيع أن مد . وأكبر الطن أن عدا شي لن ساح لى إلى آخر الدعر . إنما بمحق من المسابة أن نعلص من احس والسعور من اسرع حين سينطيع الدس الأسابة أن نعلص من احس والسعور من المرا والخكم والده والألم والباس والرجاء ، وهي إذا خلصد من الفراغ المناف عليها الموت ، أتواها بعد الموت قادره على أن تحقق معنى الفراغ ا

فی هماه العانی هیه و فی معال العربی المعراه من أساها فکاب مای منتخب نقسى إجازة أقضيها خارج عمر كم سول موسول ، فالأبعاء مساى ، در عي الخروج من حياة إلى حياة ، والتخفف من أسال لاحدال أسال حاي، والسعم من بعض الواجبات لالتزام واجبات أخرى فنعز إلى لا عنى ألمسا س عصر الالتزام إلا لتفرض عليها التزاماً آخر . وحل لا محرج س عس را سمحر بي عن سر . فحر إدل في أن تعود بالأها - إلى معناها العوى عديم وها الاعمال بين ملان إلى ملان ، و عمور من أحد ساطئي المهر إلى ساطئه كمر وإلى لأسهد للمد بدأت إجازي هذا عام كم بدايا فيم مقبي من الأصوء فلم أسعر إلا بأي التقلب س حهد إلى حيد ، ومن حد إلى عد ، ومن إلا أن بنزام . و إني لأفكر في هذه الأسمار عنضه عي سلاً بها صاعبي ه صخمه والتي يجب أن سرأ لعن فراءتها أن يؤدي إن سي مستسع الماس . يعرءوه . إني لأحكر في هذه الكتب الصحية وفي صلصة المستول التي مصار صاح لبوم في باريس ك لاب يوقفني كل صباح في غاهره ، وفي أمو م التي نظل إلى أو في أو حيد التي أعميها ، فأسأل عسى أحماً أتي قد منحا إجازه نقصها خارج عطر ? لغير الل الإحارات التي تنع للموصيل و عد و سي تمحها تحل لأنسبه بين حين وحين ، بيست إلا إجازات صعار أو د. إنها إجارات الاستعاره لا يحقينه . قأم الاجاره كبرى . لاحاره عي . النصفية على معماها دلاله لا سعرس شك ولا عموس ، فتي باك اللي لا يُسع. الياس ليناس ولا يميجها الناس الأسسهم ، وإنما يماحها الله ساس حين بر منهم الحياة وحين يريحهم من الحياة .

لمرجبين

باريس ۽ ٻونيو ١٩٤٧

## في أفق البت استرالعالميت

#### إيطاليا والبحر المتوسط

حر سوساسي سره . آن دل بسيخر السرا من المجدر - من قول ساسرها إن السرى سرق و عرب سرب ، ولى بنيسا أند الدهر الدها على كله ساعد الاعدرى: ما هد إلا سحب وقول هراء العد معت روب قد تما بن السرق العرب لي دوله واحده وعب دعول واحد ، و كان البحر الموسط هو واستبه همه سوحه التي سسرت سده فردل . وقد كان المحر المتوسط حلياً أن عين برقط السرق و عرب عولا الاحراعات العلمية والكسوف الحعرافية الحديثة في أوحدت طرفاً حرى للسلاحة وأسأت أسوقا حديدة المجارة ، فحمل سأن حراسيت وقامت في العالم ساسة غربية حديدة موسوسة بسعيان المادة . و كان . و سي يؤاد أن احكومة القاسمة الفيلة بأن سعت في إعدام روحاً جديدة وساعرها .

واحل آل حدوره غاسه في رها ما سنت بعس ويسر دعايتها المحر الموسد مول سوده ، حتى وفر في المتوس ورسح في أدهال لتود أن سعر الموسد بعبر عالم إيت ما وقوم ، وأله حدم أن يسبوه في سنهم وحمهم حرب ، وألم حدم أن يسبوه في سنهم وحمهم حرب ، وألم يكنف المسول الأخلال و لمحالة المحرده ، من رحموا ساستهم المدول المدومة حتى أساس المود البحراء حتى أصبح الموسط والمدومة المدول أل خطبته لما يمل المحمد المشي في إلهاما في خدمها الحربية والدفاعية .

و تسار إلى سا أنها سنه جريره الغمره الماه من جملع جهابه تقريبة ، وأن السوسط الامس سواحلها الشمالة والغربية و لجبولة المي حيى المعلى المدورة الدي ينصل بالبحر المتوسط ممطلق والدي ينصل بالبحر المتوسط ممطلق والدي للنه سعنه و على الملا ، ولذاك كانت إلماليا تقول إن حقها في البحر

المتوسط لا تدانيها فيه أية دولة أخرى ؛ فليس حسد من حرابه موى ساحل صغير في جنوبها ، أما المجلترا فليس عاده ألى حساب المساح المستعاربة التي تسب رحده دا ساق أحراد المختلفة ، ومع ذلك فقد ظلت إيطاليا وما زاح إن سود عسر سبب دده سعسه في البحر التوسط ، وسجائوها هم منافسوه سي لاعدر و مراسس . في فرى لانجلترا وقراسا منافذ ومسالك تجارية عدة تعبر المحبط في حي حراجي حراجي

طريق البحر المتوسط تستطيع كنتاهما أن تلجأ إليها عند الحاجة ، لا تجد إيطاليا أمامها منفذا آخر غير البحر التوسط إذا بدا لها أن تولى وجهه عمر التربي أو الغرب . ولا سندوحه لى او ألمر من الدادف إلى احماء سفه اشراس منزق المناش الما ال اللتين تتحكمان في سده ل سع ارا تناة السويس شرقاً وإما جبار طارق غرباً وكاتناهما تقف م حراستها انجلترا وني يدها دون غيرع المنتاح . لذلك ركزت إيظاليـ الفاشية جهودها وسياستها لتحتبى غرض نمائي واحد عو أن تغلت مه ذلك احصر أو اسعى معرى ولايمكنها أن تبلغ ذلك إلاعن طربي لتعوق البحرى والتولع حاردي



لمئنة نفرسمنها يوعسلافب اثخها من ايطهاليا معامنة تربهته الدوليه

أما الموه البحرية فال موسولين لم س مد لدر سعب الإعداق تده البحرى وسوق حنوه واستدفيه في ساه المحر الموسعة صوال عصور الوس وأوائل العصور احديم ، ولال ردد دائمة قوله إن مصدر إعدام مرسه ، لقدم بالبحر وسبطل مرسف به ، ولا يحق لأحد أن ترجم أل إنفالها متعدد في - خالة دوية أحرى ، وقد سفم المول الدأنة بالعمل ، قأفام المصابع الكبرى ،

سس في حدوه وبريسه ودايي ، فام أيتس إلا سنوات فيند حتى مناز لاقطافيا أشف الدر به من بعواضات الصاحة للعمل في البحر للوسط وفي تصفات ما أولد حدد، في ساله ، فضلا عن البوارة والدفيرات وينش الصورية والمعورية في للحرابية المورية المنافية إلى بلائد حاجة الملاحة والمعوم في للحرالية والمنافية والى دارجة فاف كل فدير .

وسد حاول موسوسي أن مجر ب حصد في البحر فين أن مكتمل السعد ده ، مأسر بالحسلال حرائره الورفواس حرر الأسوسان السابعة بسوبان ولكن الدول علم المرابعة إلى السابعة . فقد حدث أن المتدى الدول عول في أخسطس ١٩٢٣ على الرئيس الابصالي لهمية الدولية على كانت لعين الحدود عبى الدونال وألبانيا فاسابوه وسي سعة من القليال ، ولم تناسأت الدونات في الاعتدار ودفع العرابية على صديا سوسوسي وحدد في أحلا ، أمر فتحرك الأسطول الالطالي واحتل جزيره الوقو عالموه ، فلحأت الدونال إلى عصلة الأم فتدحل مجسى العصية في الأسر ومرض على الدونال أن بدفع النعوليين الدي طلية إلياليا وقدرة ، ه مليون ليرة وموسائي الدونال الدونال المحكم وسحب إيصاليا قوانها من أثورقو بعد أن يعلم سوسوليي الدون المونال المحكم وسحب إيصاليا قوانها من أثورقو بعد أن يعلم سوسوليي الدون المسوى فوانها إلى مسلوى بيون مستوى قرنسا ودداني مسلوى المولال متافستها في البحر المتوسط .

وسى دلت اصعب الحكومة الناسية بحركة الاصلاحات الساملة سى الله جمع المرافق في إنصاليا ، وي مندستها بقوية أسلحة البر و ببعر والجو من إد النمس معدات المحود وكادت لاحب أمام سوسولتي أهدافة الكبرى ما السال ، بعلت من لبعر السوسط ويتوسع ما ساءت له أضامة بالسنوعي بلاد المسينة الوحدة التي ترافها الاستعرز الأورى دول أن بجمعزه، لاحدى بول وهي بلاد المسينة الحدى باد الاستلاء بميها أصحب إلى ما بماى مولى وهي بلاد الاستلاء بميها أصحب إلى ما بماى مناف المدى وأرض مناف المحد الموسية في نفسة ألى الدولة الصديمة لايمالية أمعن في درس موضوعة والمحلاء العوامل ، والمد والمحلاء العوامل ، والمد والسحلاء العوامل ، والمد والسحلاء العوامل ، والمد والسحلاء العوامل ، والمد والسحلة العوامل ، والمد والسحلة العوامل ، والمد والساسة التي تحيظ به ما ظهر منه وما عن وأدى ها الدرس والمحليل ،

ين أن الموات التي يستح به سول ي سدس سيد لا عنصر ما يهم و مدو فيمها على حساب عددها وأبر سها ويساي بلغودا مثل لا يم ورادك بين حساب عامل معموى آخر على درجه عصيد من حده و وغير برنار سعد ما الدوية صاحبه السأن لاستحداء بين سوب ويسع عاد إزاده استعب الدي سيد إليه المحكومات في ذلك الشأن . وقد هداه النظر في هذه الاعسارات إلى أن قوات المجلول سواء في البحر أو الجو أو البر ليس لها حدر ولا سعى أن سحن في حسابه ما دامت الحكومة الانجليزية إذ ذاك عمل سادى الحرب ويؤمن المحرب ، وما دام الشعب الانجليزية إذ ذاك عمل سادى الحرب ويؤمن بميثاق العصبة ونضره السلام العام .

وعلى عد الأساس مى سوسوينى سهمه وهو والى س صابه الهدف العدي وعدى الرحماسا ومعها لعصله ، وعندت قواله على السلال الحبسه واحتث أرضه جيوش إيطاليا بمعداتها وطائراتها وغازاتها السامة مخترقة قناة السويس التى كاب سلطر علم الرحماس واله ذلك ها حد سمع عصبه الألم وعدرها .

وس إجماع بر عاما وسائر دول العصده حتى يوس العنواب الاستاد ه عتى إعاليه في معنى إلى جانبها من بين الدول السير الله في العصده إلا أبنائه واحسه وانحر و إلا ألمانيا التي كانب خارجه عتى بعصبه مند ۱۹۳۳ و افال إنصاله لم تنعش في طريقها أو تتردد في مواصلة عدو به معتمده عتى احاله المسللي ذا كرباها وعلى ما بدا من حلاف في الرأى بين العشر وفرسه حسب راء الورير العراسي لاقال لموسوسي في روما سنه و ۱۹۰ و ولان مسلم العقوال الاقتصادية على إيطانيا من أموى العواس التي استغليم سوسوليني في إلى وهما الشعب الاستان عبد الدول ، وفي سوله عبرمه على المتنى في بنفيد حصد الحربية مهما كلفه ذلك من تضحية وحرمان .

وعلى دلك بدأت احرب بين إعديا والحبسة في أكبو بر سنة ١٩٥٥ ولم نستم الحبسة أن تقاوم صويلا أمام حجافل إيماسا ووسائمها الحر الحديثة لمشروعه منها وحير المسروعه ، فتم لايطالها المصريعة سنه أسهر وأحد موسولتني ضم أيبوسا إلى الناح الاعلى ، وأعين ميث إنفالها سنه إمراسه عليها . وم يسم لدول بعد دلك سوى نجمه عرق الأجل ومواجمه الأسر لواه فاغترف واحده بلو الأحرى بالاسراطورية الحديدة التي أسأمها إنفاسا في

مراقى إلى الما الواسى وقلت فيها على فوت الخلط هندى عهدد اللفود المرسى في حسرى من المعودال المرسى من جهد وعهدد الإنفاس في السودال العراق من جهة أخرى .

ومارده موسولتني محرج طافرامل حلبه النزاب الأيطالي الحبسني حبي العالعت سرره الحرب الأهلية في أسباب من الوطنين يوأسهم الجنرال فولكو واجمهوريين مسوعدين ساصرهم روسنا وفراسا وفتات من المتموعين الأعجبيز وسعرهم قرأي موسوسي في محله أسانيا فرصه بغيامها فنقف عند بواية حيل طارق حائلا دول سعيها بالانتسلاء على إحدى حرر البشار ، وبدلك تقف إيطاليا حجر عبره في مربق مواصلات الحدير في البحر الموسط من جهة وتهدد الخط الحبوي الذي وبط قرسه تستعمراتها في شمال إفريشة من جهه أخرى ، قضلا خما تقيده إبطاليا را منصر الوطنون الأسال من كنح جماح الشيوعية في غرب أوريا وتثبيت للودها في داحل أساسا . وكانت ألمانيا في سبيل مناهضة الشيوعية قد عقدت مه اليابان في سنه و ١٩٣ وستاق مناهضة الشيوعية الدولية المعروف بالآنتيكمنترن Anticomintern Pact . والحد من تساطيا فرحبت بالتدخل في أسيانيا إلى حالب الوطنيين ؛ وكانب هي ألضاً لضمر الإقادة بما تستغله من المعادن في سهل أسمائنا وسحصان سناء سبنه المواجه لحيل طارق في بلاد المعرب الاسبانية . وسالك استحالت الحرب الأعليه في أسياسا إلى سيدال دولي نحيير فيسه الدول ه حيكومات السارعة مخترعاتها وأستحتها وتهيئ فيه لقواتهما البرص للمرابة والتدريب .

وى وقت الدى كانت الدول بدر فيد رحمية عدم التدخيل في الحرب الاهسة كانت بشعوب واحتكومات بوالي إرسال المتطوعين والمساعدات إلى مريس المحارس وقد بلغ به أرسية إعدانا من المتطوعين في جنس فولكو و . . . . . . . . . . . . . . . . و ختصت ألمات بارسال الملائزات و بديانات والمدافع حبر السيان في محيث فيول احرب وصناعتها ، على حبن أنسأت فرنسا فرقه بديانات فرنسا فرقه به المحتومين لمساعدة البيمهورين ، وحمص هم حكومة باختراق حدود إلى الما وكانت حكومة السوفيت تزردهم بالمعائزات والمعدات ، ولكن إعاليا الملى وأسران في معاوية فريكو ؛ ويديك يقوفت قوالة فسعت بريد عد مدريد بعد حصار دام سيان ويصف سنة ، والمات حرب في أدرين المرات في أدرين المنات المدالة في أدرين المنات المن

ويضهر أن مومولتي قد أعاد إلى دهنه تجربه سنه و ۱ و و مين قررت إنصاء الحماء ، قوازن في دخيله التي كانت بريميه بأماني و المسا والأحماء إلى صفول الحماء ، قوازن في دخيله نفسه بين ما تنكسته إعاليا من خيازها همار و و الحماء أن تعميله من جانب الحماء ، قائر في النهابة أن ينتم إلى أسان ، كانت إيطاله بهدف بعد قنع الحبشة إلى شم يوسن وجز بره فورسقه ونسا في جنوب قرئسا ، والحصول على مقعد ها في محسن إداره سر له قداء السوس بعد أن أصبحت معلى لا لاسراطورية جديدة مربيطة إلى درجة عصمه تصافرات أن أصبحت معلى لا لا تران محتى هذه لأهماف يتعارض بعارباً باما مع مصاح بريا فورسا في سجر الموسط فقد رجعت في نظر موسومتي لقه محور روما الاسرافية كان لا يزال ينتم على احبارا والعصية عالمة على العقوبات الأقصاء على أنف كان لا يزال ينتم على احبارا والعصية عالمة المقادي المقود الأساء أوعداء نصابة المعاشى ، وما كان موسوليتي لينقاد يسهومه إلى سهود الأساء لو لا غيعة احتائق الواقعة لكن دي عمين بأنه أبناء درصة عمين عسامه الو لا غيعة احتائق الواقعة لكن دي عمين بأنه أبناء درصة عمين عارب وبين قي حرا

سه ۱۹۳۸ راسه ما ره س هول الأداه الحربية الألمانية وما سرفة عن يوه ستعداد ألمانيا إلى درجة تقرب من حد الاعجاز البشرى ، فاقتنع اقتناعاً ملك عليه عثله و إحساسه وسبب بأن ألمانيا هي حقا فوق الجميع وأنها لا يمكن أن تقهر أنة حال.ومن عم فس سي مصمص المساج الأساق ألماسا، وفي السهم لمره سالة حال.ومن عم فس سي مصمص المساج الأساق ألماسا، وفي السهم لمره سالة ي هاله من هاله من هاله من هاله وهو الحروم من المسادي المساد

وهالت أول عرد بسجالته الحديدة أن سطب إنقال على ألباسا في موم لجمعة الحزسه لعام وجوور وشردت ملكها ومليكتها النفساء وضمت البلاد ل ساح الأنطاني ، و ناسب أساسا هي الحجار اللمي قررت إنصاليا متي الدلعث راره الخرب أن حب منه على عدوتها عوغوسلافيه والنونان . ومع أن موسولتني ر أبرد الحيدة في بدء تسوب الحرب لهول الصدية التي يتقاها باعلان التحالف ل النائب وروسيا ، فانه لم يمت أن الساق لتنفيد الحقه الموضوعة . وقد خات يه في هذه المرة وجافاه الموشقي، إذ يتكر لمدأ إراده الشعب في أحرب وهو ا بسه الدي السد إليه موسولتي نفسه في أثناء الأزمة احبسيه فاقتح . - عمد دره انشعب الانفالي في هذه الفتره بكره أن ينساق وراء ألمانيا حروبها ، و ود او أن إنساله لزمت الحمدة وحافظت عبر سوفيها موالحلقاء ولب بأسبهم مسابك المحار وعيفات حتى لا يتعرض إيقالنا حفر الجوع . برسال . ولكن سوسولسي أعمض عليه وأصم أدسه و كأيما عمل اصيرته . من عن كل ما يراه وتسمعه وما قد مجره احرب على للاده من و للاب ، والنشر السعب به و إنمايه بأنه الرعيم الذي لا تمكن أن يحشي ، فجرفه سار ب وربط مصمر علاده بعجله الحمه الحرب الأثانية ، والهر قرصة الهيار فرنسا الناما في يوسه سه . ١٩٤ فهاجمها سي الحيف . وبدأت سد دلك الوقب · · إيطاليا وارتفع الستار عن مأساتها الأخيرة .

الله خان رُعم إيطالها أمانة السلم والأمن التي كالمد في علمه لبلاده ، فغامر الله الألمه التي علمه واللي أفني أ دير من ربع قول في تحديدها وللشلفها حديدا و إد أ شرهها على دخول الحرب إلى حالم السعب الذي كان المسهم إلى ذبك مقاً المسهم إلى ذبك مقاً

شديداً والدلك لم يكن غربها أن سابع الكوارب لحربه على إنصابا ، فمن مهتر أمام البوتان في البيعان إلى صدع بالأمير طورية الأعاسة في أسوب وشرق إفريقية تم إلى اربداد وحدلان وقرار من ليبنا واحمه السرفية في شمال إفريقية .

وقد حاول الأمان في أول الأمر إصلاح حال حلمتهم ، قيما سبعصي العلا-وعد الصير وضع الألمان أمديهم على أداه الحرب في إطالمًا • • لم تنص إلا تلاث سنوب على دخول إطالبا الحرب حتى هدت البلاد تماسكها وعكم الأجبر في مصايرها . أم جاءت الساعة الحاسمة ، فما كاد خساء تعبرون النحر المتوسد من تونس إلى جزيره بنتالاربا وصقلبة حتى رائت العساوه التي كانب ترين عبر أبصار الشعب الايطابي في السنين الأحبره . فبدلا من أن تستمت في الفاور كا نصح موسوليي ، مد العدان أدرعتهم لاستدل محلصيهم س طغد. الفاشبين ومن النظام الألماني الصارم ، ووضح للمنك ولأعوان سوسولسي وللتاء جميعاً أن موسوليني قد خسر الموقعة الأحيرة ، قاحمة المجدر الأعلى للقالب وقرر في ٢٤ بوليد ١٩٤٣ بأ لنريه تسعة أصواب ضد سعه أن يتويي ال تباده القواب الانطانية ، وكان معنى دلك إبعاد موسوليني ، وعمر الله المارس مادوليو Badoglio رئيساً للهيئه التنفيذية عجل احزب الفاشي وقنس م موسوليني وأبعد الفاسين من إدارات الحكومة ، وبدأ بفاوض احساء م شروط الهدنة فنترزت في ستمير سنه ١٩٤٠ والعلم الطبيال إلى حاء حليه ، ته أخد احلقاء يرجعون بنصه داخل إيصالت حتى استصعوا ده . روبا في يوليه سنة ١٩٤٤ .

وكان الألمان قد خطعوا موسولتي من معتمد المعافرة , قلما اربد أد المام رحف الحلماء الأحير في السرق و لغرب واحبوب حاول موسولتي الالي سوسرا ، ولكن مواطبة الطمال باعتوه وقيعبوا عملة وقتبوه في ١١ أن سد ٥٤٩ , ومنفوا له شرمندة . وفي أو أن مايو السميم الذو د الألمان ، في سلاما أحرب في سادين أوربا . وحرجت إنتما من احرب دليلة سيسصه من سكسة الوأس للطح العار جبيبها وتعص أنصارها ، لا لاسكسارها حرى فست فقد سبى أن الهرم المعان أمام الأحماس هر عمد سكره في متوقعه عام أد فهم العرب و نترك من قبل في مرابلين و يرابلين في مرابلين و يوقع عم أخر يمه في مواقع عادة الدولية العرب و نترك من قبل في مرابلين و يرابلين في مرابلين و يرابلين و يرابلين في مرابلين و يرابلين في مرابلين و يرابلين و يرابلين و يرابلين و يرابلين في يرابلين و يرابل

مساهبه ما هما في مرة من تلك المرات أو يقامروا باسم بلادهم وشرف زعمائهم . ومها ي عدد الله را مد أفسه أو سلموا صدهم لموسوستي و ذان قول مرم مع أمه عر عدول عام دسان أنه على حناً في حرهم إليه ، وأن دحول سالم الدرساه هي لا وال ملاوية من حرب احبيله سيلي مها حم إلى هاويد. عالم الله المراتية الكسر على أسابه وسعرج سرافر الربايم العدود على القلدو مسه و الا مره من حدلي فهوي إلى سواحي العاهم ، وبالنوه وداسوا معد المبادي ا لي فيما المسرام، ودهو ١٠١٠ و بأيما كال معمود إلى ما العسد تشارا من طبي م عود الله لا سي الربي وأحربو سي حوله استحور ودين له عبول ، ثم ما لينوا ن نمرو به فیسمده حتی أجابوه والا , علی أن إعماله التی حاملات خطوب ومن وصارعت أحداله ألاف سدى ما للقد لولها حلولها ولم تعدم وسلة لتلاثم ن صروفها وحاجاتها . عما ٥٥ احتماء مستمول زماء الأمور في الملاد المهنئة حاله اخديده عني بدأ الأيماليون عوصون به خسروه في الخرب من إساج الماق فأقاموا ليرا من مصاعبهم ، واستعاضوا عن الوقود الذي قل في أوربا معها وادى فندنه إيعاله عد صياع سنه مزارد استراه باستحدام الكهرباء \_ مسافقًا الماء وخاصه في النسم السهان حبب جنال الألب والأمهار السرابعة رمان . وقد أنب الخرب على الشر من محصاف القوى المائمة التي أقيمت بكثرة في العهد الفاشي فلم ينلها عطب يذكر.

واحسب إلى الما فرصد خروج ألما والمابان من سدان النافس المتجارى الله الماجهة الصاعى والرزاعى ، والسبدلت بمسجانها الحامات من بريطانيا الله ويصر والهيد ، وم يبق معظاً أسمها إلا أسوق سرق أوره ؛ قاذا سويت الله المعويضات بنه ويين روسا المتحت له أسواق روسيا والمعان ، والسطاعت ما أن سترد المبرا نما فقد بد بسبب الحرب . و إذا كانت ماليه الملاد المعصفة إلى حد المفلاس إذ بلغ العجز مين الأواد والمصرف في سنه المبر أن ثر من ما با أنه سنون ليره كا مع الدين الوصى . مم أعد المبرا عدا العروض الأحنيية في الغوارات الأخيرة سأن تحييفي المالة المروض المعنية إلى أدى حد المكن سكون من الغوارات الأخيرة السأن توعى ميراسه الملاد فيل الحالمة من المبراة الملاد فيل المبراة أهملا من المنعات المالية متى كانت ترعق ميراسه المس الأمر في الأحيرة ، كا سكون لا يعاد إلى المالية عن مستعمراتها أحسن الأمر في

أو يو بروه البلاد و إعدائها من عمل معات الديام عمه ، مسات النف. فيها هذا إلى أن لاعدمين الدين يرسمون عاده في جعره من للادهم فر. فقراء تعوزهم رءوس الأموال اللازمة للتثمير . و معمير دار دلب سح . الناسية في ليب واحبسه على فله استعدد السبال حكم السبعدات على را حسن فالبيتهم الانساج مع الأهالي والعيس على الكياف . و إد دس إ ها أول دول العور استسلاماً وصلبا لنصبح والأنشاء إلى ما مه حساء ، هاء . قرارات الصلح الذي أبرم في مارس الماضي مع حكومه إعاما حميود الجديدة أخف وقعاً مم كان ينتصر . وتحصر التعديلات والتعبيرات الاقليمة التي التضاه الصبح في تصحح فرنسا خدودها السرقيد باصافد بعش مساها صعیره إلیها من الأراضي لابصالیه ؛ وقد أصرت فرنسا عنی صرفوره د . عَفَيًّا لَانْقَالُمُا عَلَى هَجُومُهُمَا الْمُنْحَى ۚ فِي تُونِيْهُ سِنَّهُ ١٩٤، ومَعَ دَلْتُ .. اشترط احلقاء على فرنسا أن محترم مصالح الابقاليس في ليك المناطق وفي محمد لعلبال بمعدات الفوى شي أسشت بها . وأما جرز الدود للاثير . كانت حجة إلعالما في الأسمساك بها ماعه سنهى القبعف ؛ إذ أوسا ديك الم نابعه نی الأنس لمركباً . وهي من حيث جيس و لبعه و ماين و سه . ينتسب! لي البونان . وقد تسلمها البويان فعلا في مارس لناشي . وأننا يستعم ق إفريقية فقيد أرجى تقرير مصدرها عدما سند عاريح إفرار الصلح مع إند حتى سنطه الخينة لتى أليها خلبه أل بدرس احديد وعدم مصرحه. ولا يؤل البراع بسأمه سديداً بن حكومه اتحاد السوفيت بن حم ، واحكومات الديمواطنة س حهه أحرى . وكان أس إيطالت في سر -نبي مهم حكول في حكم المستحس عد الذي عدياه أعالي المستعمرات من د الفاشي قبل الحرب الأنجيرة .

بقیب مشاهه برسته ومنتمه قبیریا حومت وسد حرابره أسراه الم الم وهی الحاجر الذی یعتبل باس شرق أوریا وغربیها و بدی عبتماد فقد الی یوغشلافیا بمصالح إنشاس ، وقد کانت عده البشقة مند حرب العالمية ماد مصدر نزاع باس الدولتين ، وقد أصرب توغشلافيا بعد احرب العاملة الماسة الو المعرداد ثبت المتفقة من يتفايا ، ووجها من جانب حكومة السوفات سد . فعلمت معظم منطم ما عدا بريسانة التي احليا الحداء ولاير بول بها مي

لاً ، وقد دعا هذا إلى تحرج الموقف بين حكومات الغرب والشرق ، و ، ر خافياً أن الموقف في البحر الادرماتي لا يحتمل وجود دولة كبيرة د ، بي جانب دولة متوسطية كيوغسلافيا ، وأن كتلة الدول الشرقية مرعد على جانب دولة متوسطية كيوغسلافيا ، وأن كتلة الدول الشرقية و أن أن بيان مان وسود من منسه حميما ، مان لأحمر ، و أن أن بيان الدول العرب و أن أن بيان الدول العرب و أن أن بيان الدول العرب عدد منا الله و بيان أن كول من الله و الدول العرب على من حالي الدول العرب على الدول العرب الدول العرب الدول العرب الدول العرب على المول الأدران و الدول و المول و الدول و المول الدول المول الدول المول الدول المول المول المول المول المول الدول المول المول و المول المو

 الدول الدعمر طبه من حيد ورساء حكومة السوفيت وصاحبها من حيد أحرى ، وبدلك نضع أن سكول أداه الوصل من السرق والغرب ، وإن لدى إنطالنا من قوه رها واصراد زياده عدد سلامها مع ماعرفوا به من الوصلة والبكد وقوه الأحمال و بساء لصفات لو أصنت إن تابد مجدهم وموقع بلادهم اجغراى في وسط البحر المتوسط لكفلت لم جميع المزايا التي تؤهلهم قبل مصى وقت طويل إلى احتمار صور الساهة سريعاً ، عا المنعر طاق سبت الدول العظمى .

تحد رفعت

### صور وصفية لشخصيات لامعة

#### عبد العزيز فهمي

دل سأل مع عدد العراق فهمي عو سأل كل المرى مع الكبراه الدس يملا ول الدنيا و سعيول ساس، هؤلاء الدين للمالو أساء تصويبهم على الأسرع ، وللعشر بأحاد للهم الأداد واعتالس ، وللعلي صورهم في الصحف محلمه لأولان . ول لل أن لا هي صهم عبرا في ساره ، أو حيماً في مجلم ، وإل صورههم على للساس في الأدهال علوره أفرات إلى صور لأصاف ذوات اعالات من السعال الخيال . . .

شب علامي عبد اعر نر فهمي لا تنجاور هذ المدي . . .

أعلم أند أحد بالآلد ، وعا هم صبعه التوليد الوطلية للمصالبة بحق الأملة

وساهى إنَّ عند الأحاديث المادرة التي تصف موافقة الرائعة الحدرة في السياسة والتشريع والقضاء . . .

وأول مره احسب قام صوره الرحل على النب ، كانب بدار المحمع المعوى . في **زيارة لتلك الدار . . .** 

لحمد على أربكه تعلس حسم شوصح فيها النودعة النابعة ، ستراخى الأوصال ، فلللا على الأربكة ستخصه العبشل . . .

فاسترعى انتباهى منه طول طرافه ، وقد أراح صرفوسه إلى الوراء ، أن به بنسخ لأفكاره مجال الانطلاق !

فناجيت نفسى:

أهدا صاحب أستروع الحروف اللاليلية لكمالة العربية ، دلك الستروع . في المعلق العربية ، في أرحاء الأمد العربية ، وكانت مثار يقظة ونشطة وانبعاث ؟ . . . ،

ووقعت في بدي تسجه من داك الكتاب بدي الرحمة عبد العرائر صلى

مد حید قس ، دین هن سدونه خرستان فی سنه روسان . . . مجدد مجمع راحر بسلام. المسار به فی دین برسن التعدد . هم آند استداری دفته سعسر، و إحكام الأداه ، تشجلی فی دیباجة عرامه سبعه عسها روان ورواد . . . .

ونمی إلی آنه احتبس فی داره ثلاثه آشهر ، یزاحم لیله بنهاره فی سرجمه و سراحعه و سسح ، حتی فرح نه آراد می اسرامی آران به عدمه اخامس والسدون ، فیکنه سوچ بیش بیش البیار نه بدلک اسید بعدمی ادامه ا

رحل أوس من صحاب دات البلامات ، فعرف حوالي عنوره ديث رحل المدى خينه ، كسل على لأربك في دار سمع ، عدره في بأملاله ، أسله ما يكون سلسوف هندى من أوشت الدال أحدوا أعسيه الراحات صوفيه لا يطيقها إلا الأقلول الأندرون . . .

وذكرت بيت القائل:

وما المرء إلا الأصغران لسائه ومعتوله وحسم وعم معسور

ای ایدر عد دیک سره آن استی ی الدید بعض خود . هرب ی موشی کدر اصدلحد . مد عدد بعر تر فهدی . . . با مدی آی بر هد بستیعا ای بیک سده ، محمد ی بدی سده ، محمد ی بدی سده بی مدی بدی هو سده بی دو الأسر اعرب ی بری ، به بدی بری دید بدی دید باید الای والأبناه والحقدة ، كل دار منها كأنما هی وطن محوی آمة !

ولبثت أتسمع أحاديث الناس، قاذا هي ألسنة تمجد مآثر الرجل ، ونشد بما له من فضل على تلك القرية السعيدة وأهليها المتصافين . . .

هذا يخبر باهتمام الرجل بالزراع من أهل منطقته ، يأخذ بناصرهم ، ويوجههم وجهه التثمير والتعمير . . .

وذلك يغيض فيا كان للرجل من أياد كريمة لتمدين البلدة وتجديدها معمد عدي ويوسم، مساء ولا سات، هي عد أسعب عدد عدد عدد والسيادة! » وأصبح هو « بارون أسبان كفر المصيلحة! »

ه با ب آخر بدا در الداخ الرحل في سدل المسر العلام الله الداء ، فايال الأبد، عالك الدراوي فرار أندم بك معاهد النبي ساح الديا الرحل ما روحه ، فائمرت الرسل النور . . . .

أد شد هذه الأحاديث سوق إلى أن أحلس إلى عبد العزام فهمى حلسه علم وعدوف . فلل فلسل إلى عال حتى رغبت إلى عال من وعدول في أن يضرب لى معه موعد لقاء .

وق مستحد المسلم من أسلم لوم ، للله أنا وللدين أمام در الرسم ، لله الدار الصغيرة التي ترفعت عن أن تنافس في ترف القصور . . .

ود، هی الا حدد حتی احتوال بهو احساده ، ولبست وافقاً أحمل عرف حرف ، وده المعلنی زهده وسهاله ، علی الرسم من سد حه به تعطای من استاهل . ساع سرق محافظ ، با باخ حد عاشی سبع قبد شماندد و هادوء . . . قرحت أهجس و

م ريام منهي غم حسال ، حتى رسا بدح إن عس برعم ، فأفسه ما و حديد عسيا لأحلى عرف الرحم ما الأسمار ، و دان الرحم ما ما يا را اس حسه مصاح سالع برا ، وران بديا مصاده سالت عالم المعقف فوقها كتاب مقتوح . . .

وراً عدل سند سندن : سامه صنده ، وسندو، دساه برامی سی سؤخر از در و و و ساده ساد دسرج کرچی ی حداود سرفیه کسید سندج الم الصدور . . . جسب إليه دهائي ، مستعرفاً في صماي ، سخصاً سعرى ، لا أريم وجه دن الرحل الذي تنصو سيخوجه أسمه محمد ، وأنا أصغى إلى كلات الترحيب سدني من بين سنسه في عدويه وصف . . .

ور سنى أول وعلد أنه محبود الصوب ، سبور الأساس ، منى إله المعمم الرحسة لنتراب السحال و سحد ، محسبت أن أكون قد لقيته في وقت غير ملائم ، وجعلت أخالس صديقي النظر أسائله ، فسائلي بأن زعيمنا قد ألف هذه المجاهدة ، فليس عليه من ضير . . .

وأسرعت إلين أقداح غيود ، وأنسب عدد المائب ، ولا على إلا أن للحرب يدال المولومات شعى لعشها على عش ، وجرى الحديث فلل رحر لا لعوالله ولا فضول ، فلشت أسمست الاصعاء ، للثور دائا السكوت الدهبي الذي سنح لي أن أودام شعى خوالي الحداث . . . .

حديث عبد العراير فهمي صوره وأصحة من للحصيد : حلاله في المطلق . وتصاعة في العرض ، وصدق في اللهجة . . .

إن الكنات لتندفع على شفتيه مشبوبة الحيوية تتوهيج ، وإلمنه إد سمع اليم لتستشعر خفوق قلبه وفورة دمه ، سجلي لك سظهر رائع من حرارة الايمان ، وقاء الطوية ، وصراحة الرأى . . .

حسب أن تعلق إلى الرجل حلسه واحده سمع بد تنص قده بين تحديد، الكل سيدي بن حمال احصائص الدورة التي عرف بها في حديد العاسرة . . . بارحل اقتدال في حديد ليح الد أن نجور لك تالا رحايا في عام للكر . و . عول أي عول بين دا ثرة أسبه بالله الأبالة ، ود ١٥ عشرى لا توت حدود ، وتزعة إلى الاطلاع تعب ولا تروى!

و إلى المعاورك ، و عارفت المول ، دول أل سرس مست وحمه نقر ، ولكمه للعمم لبسط رأله ، والرفاع له ، فوى عارب، ، فلع المدمه السكت الجوالية !

كان الماسا سلولج إلى الفسه و للله ، وهو لدور عليه حوله ، ألأنه سلمس من الدواء حواً على عديد الأنفاس . . . > . دا هو للسأعد حديد أندى صوتاً ، وأقدر على مواصلة الكلام . . .

ودخلت من احجرد سده ما إل في سيا حتى مرف أبها فهرسه

من ، مصح ملاعب عن إحرضه واصعه . . . دخت حمل حسد الرعم ، رود جده محده الساء ، في إن رأى الصعل جده حتى على بعنقه ، وأقبل علمه الحجد يبادله التحبة والعناق . . . وكانت التحبتان كتاهما تتشابهان وتنسجان في الوداعة والسذاجة واللطف ، فلا غرو أن يلتبس الأمر على الناظر لايدرى أيتهما تحية الحفيد إ

والصرف سيرمانه بالفنس، وما هي إلا أن رجعت تحمل قدماً في فراوله جرعات الدواء ، فارتشفها الزعيم في طوع واستسلام . . .

و لنه الله وحين السمع الباشا منادى له السيده ، راغباً الها في إحصار كمات ، أو حبيه لما لفي ، أو كوت ماء ، أو عير دلك سي لأسله ، قديني السيده الندء رربية السعد ، موقوره النساط ، تزاول حميه في حد و إقال ، عدو وروح في خية لمد العسران ، وإن كالمد بادنة عدمت بها السلون !

إدا دهس طحره ديم بحث سنيه . عبها مال الساده والناس . فيصهر ما أول وهنه أنها ور وكل إنها أن تنعيد سأن الزعم ، وتسهر على راحمه . لا يتازعها في مهمتها منازع . . .

وقد بری است سبر یا محدت عن قصص اسران ، وما مه فی سامه می رای ، قادا برعیت نهجس فی نفسته ، فلا حلاد برقع الصنوب مباد یا بیت حیده به ، حتی نبصر بها أمامه الثانا انسفت الارض عنها . . . إنها متحس حدمه قبل آن سسم مداءه ، فنخف إماه تما نفاعت فی اسراع من رفع عنرف وخطف البرق !

حال وقب عساء . في الكن منا نعن البلاله بصبيد بسينيد . رودت بعدات الأكر وضعاف الطعاء ، وأد كراتني هذه المربلي المطافرات والمطاعم المسهاة في أمريكا « كافيتريا » . . .

وهاسى به حدث له صنبى وصنبه صديق من أمعمه سهد محدث الأنوان ، قرفعت عينى إلى صينية الباشا فاذا أوضح مافيها قارورة ملئت حساء محدا وحد سه مدر الصوب عدب في قدل من الماء السيخن . . . و حا ب ما دره صحده علم، سرائح رفيد من سواء ، وحديهما صحفه قب قعع من شريم ، وخير بعيد صحيد ثالمه فيها سنه ضنيد من فاكهد لسم . . .

و نسب إلى عسرس أسالم من أرى . المعرى المد لا يعرف أن الدسا را في طعامه على هذا النحو ، منذ وصلت بيثهما أسباب السد . . .

ورس القهرمانة تشرف على الخدم ، توى اليه سأنبروب ، و سبر سبول . . . ود سس في أن باق سبول . . . ود سس في أن باق سرول . . . و سبول بالراب التال الله عداد أساب سلكنا في عداد أساب السبول . . . لرد أن سال عول . الماد و براب ، و كسب رصه البسال الرد أن سال عول . الماد و براب ، و كسب رصه البسال الرد أن سال عول . الماد و براب ، و كسب رصه البسال الماد الما

ول میلا ه بین کاه اسال بای عید آن بیلان داده اسی آن سوی حجه می اضعاد دام مسوس دادلا کاک رفید العدد ایلا آن فرخ را بهت تعدرد فی صدت هادی داده طاح حدد الوداع :

ورس س سعد ، وحملت العبول ، عادت ، مده المده ولاعب الأول : بوست س الصحت و لاوراق بعبود، ست . . ولاحمت أن سد . . ولاحمت أن سد . . . ولاحمت أن سد . . . ولاحمت أن سد المعنى بهذه الكومات ، و كثيراً مامد إليها يله ، يخشى أن يند منها شي . . . فنظرت إلى الصديق ، فإذا الباشا يدون الى مادار في خاطرى من سؤال ، فنظرت إلى الصديق ، فإذا الباشا يدون الى مادار في خاطرى من سؤال ، فند . مداني س هده شصده ، فرعون الدر وهد ، وعون الدر وهد ، وعون الما شهران المانية أكبر تهوين ا

ولكنه في ثنایا حدیثه ، أشار إلى أنه ینهی أن يمس أحد منها ورقة أه كست على بالكرون میما بالكرون من أمر ، وأنه باست على المحد و احد . . . فارزائد أن الناسا المحد الملحد درسا السلحى حمر الاحدار و للور ، آدا للخد احدى ألمصال الأسلام وألوال الرمال في الملحق القتال ، تعملة لما يوسد في المره عن العلول ا

سنع هذه النظمة صفت ، في في صفة رسائل وأور في وأسامة ، مسامة من صروب من ودائع ما المعمد ، ودائرات عراض ، و علمات في عم وأدت وسامة و سام ، و أن في صفة من عدد المساب هذه من الناراج و در من الزمن عامرة بالكوائن والأحداث . . .

ذلك هو سر المنضدة ، نكشف عنه الستار ، وأمرنا إلى الله فيما يكون من عتاب وحساب!

عاد الباشا إلى حديثه الطلى ، حتى مر هزيع من الليل لم نكد تصدق

أنه سر . وتولا أن أنرس رحه رضمنا العظم ، لم صدرت عن ديث أجدس عدى أصبت فيه رقيعةً من إستاع السمع والعقل والروح !

وقفت خاشعاً أمام مضيفنا الكريم ، آخذ بيده أحبيه ... أحمى قوة معد أسوذه ، الكان منه دسور ، وكان منه يسرح ، وكان سم، عوجمه وطني آتي مصر أبرك الثمرات ...

ی بن اهمه بنامسی بن السده العبوله کی سسعره الره ی سواف الا سر و دهد . . . و دهب راساً حل سبی کل الرس نه سبسه هده بروزه من السامی فتره فی آبی مسی خاص س سوالب الأند س سامیه وشواغل الحیاة الرخیصة مما یزیم دنیا الناس!

مادورت بن ساز و وه صوف برأسی خواس: باید میسا لعظم بر س ما همه ساز شراسعه مستأخره و فایعا فایا سای حجاره ایرجاحیه دات گاستار و مسی متحوصه استه فی حسام من دایراند العظره باشآنو والایجاد ...

م مده مان عدد آن الرفيدي إلى أن الكول به قصور الحلي فمها المداح والمورد المراسلة والمورد المراسلة المداع المسلم المرافع المراسلة المسلمين أن عمل الاهما المجود عن مداع المسلمين المرافع المسلمين المسلمين

أحجب به بالروست من خنسائص عدد العزيز فيمى ممؤه بدائد إلى العمل المدالعة منطق أصول بوسه في بن حجره احسه إليه ، عالما على المدالعة ولمراجعة ، فأنه بوق بهواسس الدس في الكتب بمنها تما جرى به فيمه من ملاحظة وبعلى ، وإلى بعمل أدب به حلى شبعي على لبده ، ورايما أسلمه بي سبع فرحو ، وبدا وحد أدباح المهوه بوافية ، وعلم المدال بعدو ملائي هورت حدد بيناويل حدية فران المحد بينان ا

يجلس عضواً في لجنة الدستور، فيكون أبا الدستور . . .

ويهبط الريف ، فيثير فيه ثائرة تعمير وتمدين وإصلاح . . .

ويتستم ذروة القضاء ، قيقيم بأحكامه صرحاً من حوحد احدمه سنس مد استمال رأى وعشوه حدل ، وعسع سعلا ساخلا معدهد المسلم والمسريم . . .

و بالذي إلى الملم المعرى قاله هو السياق إلى الألماء أقاف هند بأن الملاق المرادة المعلمات وألماء ألمان المعكم المع

عبد العزيز فهمي في شيخوخته العالية فتي العقل ، طلاع دائماً إلى المحدد ، وهو إلى درك برش السكيمة ، عارب المحدد ، لا يدرس الوالما الاقتحام!

لا خلاف على أن عبد العزيز فهمى زعيم ، فإن زعامته مل، القلوب، والأسماع والأبصار، ولكن الحق أنه زعيم من طراز خاص . . .

من عمالا أن سكون الرحل زمام من دان العرب المعرد الدى سولى فيه الزعامة قيادة الجاهير ، وتلف حولها أشتات الطبقات ، وتحرص على اجتذاب الماس سبى الماران و لأساب ، وطور ابهم أوان العربات ، حتى أحسد بنواصيهم إلى ما تهدف إليه من أغراض وغايات . . .

بیس مید اعراز بهمی دان الرغیم اشعبی و قال الزعماه ولشعبیری بیسرول ای سرح حامل منحلی فیله وقال الرونه ، وسعید حلم ، وفالاه الأحداث ، وحسیل الاهواء ، والبردد ،ی البری و بعث طرحاً لطواری حرر والد . . و إن ذبه دله سفات من برخم الا بیادل متسرف ی مندلسه مسب فی عقدی ، میبردا برایه ، سعیت فی سعید من وسائل حیدوع الاهداف . . .

وسید عبر نز عیمی سرح رفیع سی اسفوف و هدار به و سدید و محمل ، ایک حصابص دی بوری درد و درد در حصابص دروی بوری درد و درسح یی بروح ، و سعد البده ، و حصا البده ی دروج ، و سعد البده ، و حصا البداسی ، که دری به سره سی برخمه آن مخوضوا وسائل التنفید ، و یمارسوا فی ذلك ضروب التجاریب ا

هو صاحب و فكرة و يطرحها على أعين الناس ، وليس عليه بعدد ديد أن سوس في حسب ، وأن عسل ما مسلم ديد المحسى س أعساد دنيوية لا يصبر عليها أصحاب المزاج الثالي المتحتثون!

عدد العرائر فهمي في أدهال عارفية صواه تبلاً الأبتدة رهمة وحسيد ، أن عندو من حدة الرحل الحدار في الواطن الي عندو من حدة الرحل الحدار في الواطن عني السالمة المواجع في رفية العاطفة ورهافة الشعور . . .

وعن أوملح مدهوه سمل مه إنساسته العجمية أنه في سد لا بأبد بد الثنان ؛ الطفل ، والقط .

عسده ردا دخل عليه أخر بعالته في حساره و خبراء ، ورح عسف الما حمو به الدورة إلى الما يخاف إلى عليه الدورة إلى عليه الما يخاف إ

محود تجوم

## رابطة الجنس والثقافة في وادى النيل

في سب له سدسي(١) عاجه راعله الماء في وادي سين ، ورأس الش أن أسباب الحياة تمتد بين أهل الشمال وأهل الجنوب ، و ليف أن سكان الودي جمعا وعمول إيدا الهر العصم الذي سمد سالد حددهم وسلملو منه احياد مند استروا مني صدفه وي حييات والانه . وياس هذه الدراسة التي نصل پيوارد حده ومقوده اعسميه لا تكسيل ولا سهي يد ري صورد حله سامله إلا ردا عرب عالب السري حاس من هاد ساس. ذلك الذي يتصل بأصل السكان وسلالاتهم من جهة ، وبثقافهم وبرامهم موجى و سکری والانسان عاد مراجهه أحرى . و إذا الله في الله ل السابي ف حاوينا أن يرد الوحدة إلى بعض أصوف تقسعيه ، وأن يراطها المنصباتي، العملية والمادية ، فإن علينا في هذا المقال أن نستعرض وجها آخر من تلك الوحدة ، مار منه صلات علم والأساسة في من عصيول السمال ومن لقصول الحنوب ، وينحلي فيه دلك الرباط الأساني على تمار جناه السر و چند روسها على مر عصور . وواقع أن هذا الله بيري والأنساق من عود او وادي سال لا على في سأله وروسه على حالب القسعي و ما دی الله کی جنوباه من قبل ۱ من واقعیم آن حالات المجملات ، أو اقلم ق و به الأما وحيان علوره و حدد من هذه الإحداد الرائعة أبي أو دها لله فسع ي إحراجها بواد نسبعه من حهه ، ورده مد الاسال وروحه من حية أخرى.

ومن أن عرس نشأه حسن و سلاله ينتعى أن سامر إن بعض الأسن و سوالد العامة التي عود حسم درسة السلالات أو الأسروب ولالما للملالم. التسعيد والأحمالية , وأول عدد الأسس أنه في درسة السعوب الاستضع

<sup>(</sup>١) السكات اللمرى عدد ٢١ ( يونيه ١٩٤٧ ) .

ال سعيل فعالا عامد بين دراسه المكوس الحسبي المدى برست علمين ما الحسدية ، و عرف أحد ما فأخرو عراصها المجدية ، و بين دراسه المكوس لاحرامي وما سعيل به من ساعة لروح أو السين أو الفيلو ، ومن نف المحدد والأحدى ، ومن نفاله عدد والأحدى ، ومن نفاله المحدد والأحدى ، ومن نفاله المحدد بالمحدد بالمحدد بالمحدد المحدد بالمحدد المحدد المحدد بالمحدد المحدد بالمحدد المحدد المحدد المحدد المحدد بالمحدد المحدد المحدد

وبای هماه کسس واهواعد أنبا فی در شد السلالات عبید ملی صبات حسي مه عصده ، ومقايدس او ملاحدات يتدس بعديه شكل الرأس أو مون المسرة أو عكن السعر أو ملامح عومه أو حول شامه أو عور ديك من عسان و شمیزان اپنی عاس أو بالاحظ ، و یکن علم، لاحیاس به مالوا بی استوب الأحررة إلى الشك في قيمه عدمه و حسل عدمه دفية و وسوا رن سسر البسر وي سارات حمه في كل مها فينات حسمه داود سداجيد وسيس له بدار ماهر أو بدير ماهر بيل أثير بين سلاله واحدد . وهياند سادات د عدد عدد حاشد سیما بد نشر دیگ دور د تعمول دادور . ر إلى عمره الأمناس الأن المعاول إلى المساف ولموال المعيرات جسمه ی محمومه من بسر. تیرون ی دیك مدامه من عبلاسات قود و عدد الماء و المعور و وقد حمعت اللائه أل عدد من الما عليات دن درن دسلا على بدع المديات والزهلات أوردها وداك عامل ه د ي حاد جرمات . ل شما جمع اسعب الله الله واحده شرح مد وبأنيب بها أبية كال ديك مصارا من بصادر عود والحيولة ، مي سره أن يرجد المساح المادية واحداد السامية والسرالة العادية الل الله سازات ساكس دنه د سعب و حد ويا سا درا ، أبد واحدد . والأسلم على دلك ماس في عصرها المسلم ، فأعوليات سلحان الأمولكمة المن در ساولات درده ، عقب شداخل بالراوح ، وتعسم متعن هدود لاسام عمره . و لاماد السوسي بألك بين سلالات البيرة . عسب

مقلى ، وبعضها الآخر في الشرق والجنوب وأقصى الشمال من سلالات غير معسده، وسلم مع دلك مريد عضم مع عص برياد الصلحة الشار له ، و سوره الالممعلة الواحدة . وهال في أسريك وأوراسا جرسال هائسان من بأنف أمه والده مترسكة من بالألاب الشرية سياسة ، وأكان كان ميه مؤهلاته وسلامه نني بعدي سوير سوه في الأمه الواحدة . بل عماك أمثلة أخرى من أم أعرق في التاريخ الحديث ؛ ومنها بربت ما الحي تدل إل شعبها قد امترجت فيه دماء سلالات شمان أو نحو ذلك ؛ ومرسد التي سمس فيها ثلاث سلالات أصلية وعدد من السلالات المرحمة ، و على نحمم فمه صمات أهل شال أوربا من جهة وصفات أهل الوسد و حلوب من هيد أحرى . ويعن دلك أن مكون سر المود و حيويد في أمني عرب أوريا العسادين . وفيها كتب لأبنائهما من حريز متنوع المظاهر في حياة أوربا والعالم كله في التاريخ الحديث ، جريزاً ظهرت آثاره في نواحي المدنية المادية س جهد . والحياة العقلية والفكرية وفي النظم الاجتماعية والسياسية من جهة أخرى . س إن أناسا فامرا باللف من حلط من سلالات الايان وسلالات سعفيه حبال لألسه و وعندت حاول فالأنها في العهد الأحار أن شهروها أنا أسموه حقاً الشوائب خسن ، كان في دلك به أصعب الأمه في سكونها حسمي وأصاب حديها العملية والمكرية في الصعيم ، وتبهد السيس آخر الأسر تباكله هائله تربيب على أن فاده الأمه حاولت أن نسم به حد صلعه الأساء. وإذا عن رمعه إلى الماريخ المديم أيه أنه المدره ألمحب وأصافت إن تراب لانسابيه لأبها حمعت من العروق والأنساب في دماء أسائها متحمي أفدر على حدد المتقورة وأعمل لممر المنتوع الأساح من عاترها من لأم والسعوب . وسي لهذا الأم المدائمة ألمه وادى اللس ، وهي التي للمدريمها الآن سي من المقسل ، ته أنه الوبال حلب حليب دياه أهل للعر اللولية بعداء سرائهم الدس أعوا من السمال ، فمهم الأحلام عليهور الدينة التولاية لعاوله والرايا لأمه لعربه لالها حسا سيد كالمام السلالات في العراق والسام وحنوب غرب حرام ، وقد كانت نها من مو من نسأه المانسة لعربية في الجرايرة العربية . . . ولمين ذلك أسلام السراد يعني من دالرد ما أشرنا إليه.

ولأمة وادي السن في وادبها وما جاوره من أراض منحقة به مواطي عده اسمر مرد السلال في مصر مبلاحية و منها الشمر السمان من الأرض مورعية في معار الأسوال ، ومها عنه الأرضي حرر عنه التنطعة في السود في بمسعة دعلا وبعس أرامني بسن لا رقي ، وسها أحدى السن في حوش الحب ن والعرال ، ته به ارس با ماه و برهل في مساطق الأحساب بالصبيحا ي لعربه أن سرمال سودان ، والما لفس السلال لعشرية للعص في هيالله الما على فالمللم بالم أفهم المعتبور والتي بديا الدائب الحيام التصليم وعرف الأدلمال الراجه وارسي وله إلمهم من حاف ارامه بعهد لأنسال من الحداد برائية إلى احدة المحقدية . وسدو أل عدة المفقد مصعفة في شمل شرق سرد لافرعمه با ما ي أول الأمر موسة عاما من مواصل العامياس . دهم فری من سالانه الحمري چي عوف أها آ ، سالانه سوفازند ، واليي بعلم سارته سعر لأسس الموسف أبر أفرمها في الماضي لعبدالة . و برجم اسمر ر هؤلاء حاسين أو الحاسين السريدين أليين هم عن أيس ير ودين إليهم من المادي عرب في سهل موب إفريسه إلى مهاله العقال المعرفي مديم ، أو في عنس إلى عقد حجري الحديث ، ومن نسيم له الآل أل لصريين الأدميس إلما سنبع من علم السلالة حاسه ، سمره يدلك هذا ومنه عديد . أن سيرم عديم فعاليم . ومن القريف أند قد السيال ها في حرامة و ب العيش في مقدر العالم ، فالعرف حصاريها عالم حصارة المداري السلف إى مدر المداري العروب ، سرق ليس في مدوية أسوط في وجع دويج تك جهد إلى لأرب حاملة في الملادع أو سابعد حجري العالب مياسره. وسيب من در سه ميك صافل بعش أوجم سبيه في احيس والسكو س حسمي اس هذه الحرامة الأولى وأس عص العناصر الحاملة على بنسل الآل شرق السودان ، ولا سی فیانی اها دوه ، سی با سی سی وی لامیسی مقید مهد علامات الأحدلات من التعدين وتعفي العامل الرحمة المدائمة إلا لا صلح ما ويجعه المحمول كال 10 المصرياتي في بالما العجد إنه عمله فرسي مريم أرس عادي در حيوب ، وليوا مي صله بألله الهيد وأسامهم في ساللم سود ل ساری ، و إن بات اما فسب إليها في سال مصر وه اللها العلم. عناصر أخرى هبطت الوادي من الشال ، وسهم حكى من أمر قد المسط المصرول لأقدمول قبل ماد، العيد التاريخي وخلال العهد الفرعول بصفائهم الحامية الغالبة ؟ • مد عد عدد حدسد مساويد مبهم حتى الآن • • إن يابو قد أسامو إليه عدل سسائهم السامية المكتسبة ، كا استبدلوا بثقامهم ولغتهم القديمة لفة وثقافة أو ثقافات حديده على أوب إلى بعاد السمى منه إلى احدى . . . يه بسروا بدو هم عده البعد واساعد ، من فيدا أن أحدو عن سامين من الدحد الحسيد الخالصة في ربوع السودان الشمالي والأوسط.

وأنسب عن أن سيسه السن لأدى قد يوايات لا دير بن معده واحده من سوحات هجده الكرى في الأعصر الأولى وقال أن يدع بعر الديج الأحد بيها حاسب سرحوب مسوف السرى أول لأدر و لا سراي حدر الديرة الدياري و عد عدال موحد الديرة الله اللهاي أول الأدر و لا سراي المدين المساع الأقلم من السمال أن المعد فين المساع الأقلم على المساع الألى من السمال أن المععد عدل العدمين من سلال الشرايا الأوسط و في المعدد الدي بدوست العداري الدولة والسودال الأوسط و ولا عرف بالمست مدي بدوست الدولة والدالية والدالية والدالية والدالية والدالية المدين المدين المدين عدد المن المولود والدالية والدالية المدين المدين المدين المدين الدولة والمالية المولود والدالية المولود والدالية المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين الدولة والمالية المولود والدالية المدين المدين المدين الدولة والمالية المدين المدين الدولة والمالية المدين والمالية والمالية والمالية المدين المدين المدين الدولة والمالية المدين المد

والعاهر أن هذه وسائرى موحات هامله من سمل إلى جنوب وألم فد سما بالم بالمحات ملاحقة في أحضر المرابخ والالد أن سلول عده الموحات في حملت على على مراوات المحلية والكن المحات المحلة والكن المحلية المحات المحلة والكن المحلة المحات المحلة ا

و با الماماء والأحارث في المات بن بشر في حيوب ولا و ها أل عمر با ال على الله في أو سي الحسوب ، حسب با الله العسرالة ه با در ساله الحالم الأكلافي العالم الحارجي أنه كال حال في مقال امها او مالك فقد ول حيرت با فاي أصلح كال بعمر فيه المتم كالأخام مله الله أن عسم التعامل والأن مارس ما السائلة والعادات المدالية دول أني مرى عدم الرس أو أن تعددها الأسام . وسو عد هذه الصلاب اعدائد من عمر وأعال سال في أعلى سنود ل كثيره ، منها ما يرجم إلى ما علم أل والمنا العمد احامي احالص ، فين الدرية ، عندما است احاليون السرفيون من أسرنا إمهم في مناسي مساعدة مين أماني السن وأساء ، وسي بالرجم ي العمد السعوي ، مر من بدأت سلالات والقافات احديد والسامسة د ب عصره عصاً ي سي الوادي . كا سعد ساج سان احداثما و تدره روسا ه ما عن حيرت . وله بين أل بدالة العص مواهد بصفة الباقية البديمة بي السيل و حلوب ، يني وإل ذلك عما يهم له عمرة الأسرولة وحسب المديدة لا عِمَرَاقِهُ أَوْ عَمْ وَقِمْ السَّعَوْبِ ، فَهِي وَلَا سَكَ بَهِ السَّاحِبُ عام ؛ لأنها على منوباً على منه بنا إلى أطراف الوادي من صلاف عرسه . من حدة اسعب في أسلم الأولية ، ويؤم فيها إلى أعد السرأ ما فيا عين من يكتفون بالنظر إلى السطحيات.

همن أو هذه المملات ماتوه مسئلا عبد سلال خوش بحر حال و عرال.

ا ما سمونه بالسودان جنوى أو بسود ني الرحى ، وهو في احسد لدن الرحى الاستوالية في احسد لدن الحاسمة الأستوالية بالمعاصر الحاسمة رف أو به أو به الدين أوها من في بالمسمومة وسائلهم في سله المديد ني وفي حوص الحاق و الحرال بعلمن عبال من المرابر و برسامة عبر عن أن حسول حداد المسواء ، وسكن هم سائلهم التي بعض ساؤه معمر المحل المولى المحل المولى بالمواد المحل المحل المحل المحل المحل المحل المال المال المال المال المحل ال

ان بؤدی ذلك إلى معن البهجه و ممحلال بنانها ومساع أرافها ٠ دبك أن اللك أو الرئيسي في الجاعة أو الغبيلة هو رسر المنوه في الحسم ، قال ذل فوي الجِسم موفور العانية كان المجتمع في خير و ردهار ؛ و إن أصابه الهزال أقمل عجم الحسه ؛ ولا يأس احالاس أجمع إلا يأن عسجي ، رئيس لقسه من أجل جهده و بعدی عصه شي جو لا عي حبيل به اسعب رد ده حبيباد ه نعده ، فيحدد الساه في مهمه والمع مهم روح جدد ، وهذا السام الماك الليي لا يول جاريا في على صوره الرشم ما أشجل من في ال جوياده هي ید حکومه سود ی پی عس ام ای کی سودان حوالی ۱۰ تا سند و باللام وي عص أمرف مصله الأسرائية ، سأ بي للدو علم الدائل الحامية الأولى وانتقل إلى مصر ، ولكنه عدل . . حج في العهد الفرعوني . وحل محله نظام آخر يقضي بالاحتفال بتجديد حيويه وأساطه إن أصابه عرال ، أو حال له الحكر فياء بأعيال ، وديك مال من سطعه له أو المعدد سله من أمن اجرمه . وشيل المعدين في مصر في الأحسال بأساد المداية . لا سيا بعد أن يقضي فرعون تن الحكم ثلاثين عاماً أو تزيد ، كما حدث في حالة وستيس الناني وشيره . ومن الدريف أن مصر قد حادث فأستادت لعيلما ماجددية وهدينه من حاداتها القديمة عوا حيوب ، فسب حريات الساءة في ستودال ، بن في هضله تارعي أفرست ديها ، يعقن مصاهر هذا المحداء في تعرف بالمسالات عبد السب وعبد السويح ، أ وبدر طرفت مجرفه أو معسه عبد عص حرفات اعربه ی السودال ، ولا بران بعضها معمدلاً في صورة معدلة عند بعض قبائل أعالى النيل وأوغندة ,

مدال سس ، وسه عض مراى الراعة وتوليه حيول ورمى ما الأفرالي دى للوق الركاعة وتوليه حيول ورمى ما الأفرالي دى للوق الركيس ، وسه عض مراى الركيس في ماو مني ألماى حيال المدال وي للمال إلى معل ألماى الله المدال ويلال المال إلى معل ألمان الله المدال ويلال المال المال إلى المال إلى المال ال

و دديث اسدت صلات شدفه وسؤيرات السهل فشمت لوحى النوسعى والثقافة الروحية ، فالموسيى المصراء السائلة ، بل المراء بي الوسعى الموسية المسراء في الوقت المحاص ، هي ولاست بن أصل إقربي أو حامى قديم ؛ وقد عادت مؤثرات مصر فارسات عن الحنوب ، بل إل بعض في الله على السال لا برأ السلطاء من الآلات الموسية منا سنة ما ذل سلطاء في مصر المراوسة ، وعمر الموسي هذا أنوال محلفة من السالة ، وعمل أن الأو ما أو طائراً حاص عمرول له أن الأولاد والموسية في المالة من عال محدول من المسرات عالى القديم حتى المالة من حدود الحبية وأطراف أعالى السرال على الله على المعادات المعادات المحدول المنافقة من المالة التعليط وغير ذلك قد السرات حتى المعادات عند المحدول المحدول المحدول المحدول المالة المحدول المحدول المحدول المالة المحدول ال

من رب و لتي سيرها سوهد عديد مد برى المارى فيه إمانه و سهالا سه دست وين الولال الحاصل و في فيل السال في مدينة بها عجلت ، فد من الماضي والحاصل و محملا أسافة ، ين چمع بين أعصر ما فيل الربح وين هذا العصر الذي تعبش فيه ، وقين ك د لارا في مقال أن في الماضي وقيا بارانه بدار مالعسي في الحامر والله مد إلى المسلمل ؛ وفي محملها المصرى بالدات الاثر من العادات و الماسة ، سم و لأوصال على بدأت و سترت بها الحال فين أن براع فجر الماريح ، من با ويعبه أن ساول في المون أن براع فجر الماريح ، مرت في الساول في دان ماغولا من أولتك الماس كان مرت في المورد في المورد في المورد في المورد في المورد في الماس أولتك المدين بالماس المناه المستعمرون على الماس المناه المستعمرون الماس الماسة المورد في أمان المناه المستعمرون عنه أن يتحوا حدد المورد في أعان المن وحدوث المودان ؛ من مناه الماسة العربية حديثه أن ماسادوا عدم و من بعال المناه المورد في مصر، وقد على مناه أبناء الوادي في شمال السودان وفي مصر، وقد

 <sup>(</sup>۱) للكات مة ماه وصوعه «المصريون و المحافظة على القديم» أنظر الكات تصرى عدد ۱۹ ( يتأير ۱۹٤٧ ) .

يتقعنا فيما نحن يسبيله من إبراز وحدد وادى انسل ووحده سعمه وصعمه أل علو معاء عد ١ ١ رح التعبد ، وأن يرد وحده الحسق والروح إلى أسب الأول مهما يديب والمناب إلى عصر مافيل الماريع ، فيات سابها العلمية إِن أَن رَسِم السَّرِينِ وَضَعَهَا الصَّعَيْجِ ، بِل تَلِكُ سَبِيلِ العَلْمِ إِلَى أَن سَيِّم عدر و ياس در سارس مصر وجنوب السودان من صلات الأنساب وصلات الأولم أي عالم فالأب النافية وفيالات حدد . . . باذا ماناس كل هد كان من الأولى أن يرعى أسور أولئك الساكين من أهل حموب الأعشى دوه فرباغ بين أهل سودال لأولك والنباي وأهل مقدر والمحل في كولسا السعلي ، وحل عار له خروجي و ساي ، قرب الناس إليهم ، وأول التماس برعايتهم ؛ ونحن بحياتنا ولظمنا وثقافتنا ذات الجواب المدمد احامه و جوانب الجديدة المتطورة تستطيع ل عمل في حمول من ألوان مد والثنافة والنظم الاجتماعية ما يكون أدنى إلى أهله ، وأيسر تناولا نما بحاب أن سيعه شهر و بن يعرضه عديه وحسامه المسارات وي السفي و سيعم إن يل نحن ولا شك بالنسبة لأهل الجنوب الأقصى بشر من الناس ؛ على حير الم بيفر عمل فتاليهم إلى النشق والسبعم الله ألهم ألم الشاف الأعم أها أنصاف الشياطن!

و هذا على جنوب سبود ل ، فأن عن وسفيه وسهية ، والشبه م تنفر في حسن و سبه الدين أدره أوضح فيرا من فيلات حيوب الأيضى به إلى الدين الدين الدين لا فرانول سبول الاله سبود ل المد و معنى الدين الدين الدين الدين وحساله من به عريقة في اللام والأنساب ، به إلى لم راب الهيرية في المين و سبه الله على اللواء قوية ظاهرة ، بل مستمرة ، دائمة ، في شهال السودان ووسطة ، ويد م حد عس المدار ال في أمر مراك الدين الدين وقد والمحد و المدار المدار المدار الله المدار المدار الله المدار ا

ی رفتی مملا استهامه و توستی . اوی عهد اندونه احدیثه ادادت این عمارات فرد على قود ، و مسرف المدلية المصرية في الزدهرف في إصر دسه ردیا ، حتی با نامی منفقه سال ومروی ی قلب السردان ، وارداد سان وما و له المنظم الله الله الله المنظم ٠٠٠ ، ١ د ١٨٠ ، ووحدو أرض الوادي حميعاً في يصر و سود ل ، وأديو لأساره حامسه والعشراس في العربين أشاس والسام قيل الملاد م وأقامت ا من الله المانين على أن الأمر بين معمر والسودان بيس أمر عمله والسادة من حالب السهل أو من حالب حسوب : وإنما هو أمر وحدد سعسه ا سلمه . لا فول این آل بأتی دعانها وحمانها سن سای الوادی فی شهامه أو فی سوله . عني أن سبي الشريف حقا من ناجله احصاره و شافه أن مصر ساعو له المسرق ما العلم العلم أرض السل من أفضار السرق الأدلى عديم . . سارت من الأفتدر المستقد من مدانمها وأوامه في حصاره والثقالم ، ويكن لامر ، سجاق حدود ما لكون أين أحار وجاره ، تعب إن عبيد مصر في ومن من الأوقاب على للهذا البلاد أو يعشبها . أو علمه أقعش لذن الأقصار و لأم السراملة مديمه على مصراء يكن من سائحها لتوهيد الدليد والنباقة ، وإيما المصر الأمو مها سادل شؤلوات لا أ دمر . أما الحال من مصر سرعومه و تسودان هما كال الما و الما و الما المالية و الماقة المهرانية القديمة مع الجنوب ، فوحدت تولة بالحد لا عليف على وله السن في السمل ، وولانت للعبة عن أقرب بالكدي ر عب قي محوسه وسائده و والديل في اسعداده ومؤهلاته و سحاله . و بالاراء فيه عرست المدينة المصرالة في إفليم دعارة ووسف السودال عربياً وشب ٠٠ من حوالم لكن بحلف في النبر عن دلك علم الدليم والتدامد في معمر - . واحل هذا إلى ده بكيمي عن أن ما يعي أنده السل حجمعاً إلى هو مر صاحب عربی وصاحب الوحدد ، لا من صلاب سوار له حسوه عمل - س . مولا أن كاسر دل أسر وحدد في القسعة والجنس ما وحسب مدلية مصر ساعة حصية في السودان ، وما السجاب السود سوي الأقلامول ما المساع بدا ما و المصروس الأفريس إليهم من مدينه وتفافد ، سبحاله بالسايد عا منيلا مقدر وأي سعب آخر من معوب العالم السراني المدي . . . ملي قرب ما بينها وبين قلك الشعوب من صلات.

الأمو بين مصر والسودان إذن أعمق "ننيرا من أن كون أمر حوار. ولله درسا بارنج الصله این سفی انوادی دراسه نفوم علی البحث الصادق والسعياء السجيح بكررت أساسا الأسيد والسواعد من أند أمر وحده إنسانية كما هي وحدة طبيعيه ، ومن عربب أو عنه بس غرباً أن مصر لم تستطع أن تحبس على نفسها أندر النديد أد المحمد أرصه أو مد أصمه من الخارج ، و إنما جاهدت دائما في أن تنقل ذلك تباعا إلى بسد أرس سر في السودان. ففي أواشر العهد الفرعوني استدت المدنية المصر به س إسم سروي إي الدن الأرزى ؛ والسمر الأعمال فأثما في عدد المسجى عليمه على الدس احدد س مصر إلى دلقلا ، بم إلى السودال الأوسف وسطته سنار ، هسب ديانة السيح عليه السلام قائمة مزدهرة في السود ل عده فرون . ل السب ها عملات إلى أرض أرشرته وأشوسا المدائمة في وقت بس الأوقاب . . . و٠٠ استمرت الكنيسة النوبية - كما تسمى - قائمة ومزد عرة ما دامت كنيسة مصر قوية ومزدهرة ؛ ولا غرو فهي فرع منها ، بل غصن من أغصانها . حتى إنا ب دي يصعب والانتقاق إلى الكيسد المصد الصرابة عد السح العران سصعه فرون صعفت كبيسة النوله واصمحت الأسا حوالي أواحر الذي الخامس عشر الميلاد .

وعدما حاء السلام فيح عهد جديد في حدرت متين والسودال في الحسن والثاود . ديك أن مصر حدث طريقا إلى السودال . والسي الدي يمعى با درو أن يعرب ما مهاجروا من الحجار وسله حدر برد عبرسه إلى السودال من طريق البحر الأحمر إلا في الفليل ؛ و إثما هاجرت قدائيهم على الحملة با الى سله حراره سلب عد مصر ، وسارت مع السل في شرفه أو في عربة من العب يعت بين السودال . وقد عدا بدفيها حواجبوت في مرن الباني عشر سلاري وبا عدد ، و سبد في لفرل الرابع سليل . وسعيت هجرات العرب في سودال منهو في سعيد ، وسبيل المنافية على من الأولى عبد المردان ، حسن الحملة السامبول بالحاسان العامة في عدر الأمني عبوات العرب و يعدد المردان ، حسن الأولى ؛ كما فعلت صلاح المدران المدان في سين الأمني و عيد المروقي و مدحي برداج الحراق و المدران في مدان المردان و عيد المروقي و مدحي برداج الحراق و كردان السل عدد دعلا إلى د رفور و كردان

وأصرف حر بعرت وبحر بغرال . وعلى طول هذه الشعب البلات بدرست ممود العرب غور في سلال و كونهم الجنسي من جهه . و سمر الأسلام وتعالیمه ولغته وثقافته بینهم من جهة أخرى ، وتقرب بذلك كه حر أهل سود ن و على مصر . . . أو شف بدين ربط الدم الحامي بشهم حميعًا في أول لأماء عراضه الساسان في موجات مبلاحته لاب أغرها الم الما ورسم مني معت علب مسودان ومعش أطراقه الجنوبية والتي لان معروب، أن سبي فسديها حتى الري هصله الاستوائلة ويتثقي هباك تنوجه أجاري عن طريقي رق إقريب ، ولكن مو بين البيرة الصافرت على أن تصعف بيث الموجه عرب سيريه ، ماي أن وسول بعاب إن السودال جاء سأخرأ يعض السي در تعامير عبيد دوره العربية وطيور الأسلام ، فكال عرب العرب في سنودان علم مسعد مار بحد ، لا غرق سريعاً مجرف ما أمامه ، وسمى إلى ساسه ي سرعه حاصه . ومنها أن مسار العرب إلى السود ل م مس أن سعه في سرل السادس عسر ازدياد ساسال الأتواك العلماس وحلوم محل العرب . مسلاؤهم على مسر بالداب ، والنظام حس الثقافة العربية في أرمن الكنالة ، وتوقف هجرات القبائل العربيد التي لم تستطع أن تتابع سيرها نحو الجنوب إلى سودان . و نسب منها ضعف الاسلام ذائه ودحول السرق الأدي ومصر بي - از منه ، كال طبيعيا أن سه سودان فيه مصر ، فهو سريكها في سيرا، ا سراء ا ه كه دخل مشر في عيد حالك من الافضاء وحكم المسك وبأحر الحاه والدنيه . واعملال عاقد الروح والفكر ، دخل لسودان في مهد من سومني طويل ، امنا مسبب العبائل وصياء السيطان في منها ، ومادو السائل من سكال مسودان ، وحدد إمكان فيام حكومة مراكزيه ترج بن أحراء ا رد و وحد مصابر ما في المكر والثقافة . ويقيب الحال في سيودال على ليد الوتيرة حتى جاء العهد الحديث.

وعدة هذا العيد حديث أصول من أن يسوفها في هذ الممال ، وهي را وال سروفها في هذ الممال ، وهي را وال سرد أسمه ، فائمة على أراب عصب بعلى فيها الأساوه عن الأصاله ، وكفي أن المد عمد الحديث بد امتاز بأن أيقط في على مصر من وتهده ، ومح فيه من روحه ، هراه المحديث ساملة تواحى المداه المادية و لروحية و مديد حمدية حمدية ألم مكن المستلم أن تحسن

على نفسها كل هذا النشاط الذي بعث فيها ، وكل هذا الخبر الدي أحدت سسب إلى ومريب سنه . قد هي را سنوب معموده ، و إذ ياب التي سنع يحر الجنوب، و إذا طلائع مصر تبلغ إلى أحبى الهر محاول أن تكشف عنه ، وحدهما ى أن حمل مسمن اليور بده من إذا عامل مدر عمل علال المدان . فسامر عله إلى الوحدة . وحمه سنت صنيه فيوياريه . بدره الملك . . و ك دن چه سي بالله الرصة في سيهل ، شم دن بالله المحدد في حلوب , و نسب على الوحاد عي عبر أساس شهد ي حدد المودي وأعبد ، در as our deal and 12 9 : amount our class is wear well see أبناء النيل نحو الجنوب ؛ بل إذا هذا الجنوب ذاته بمتجيب لهذ. المحمد الدَارِكَةُ خَلَالُ تَصْفُ قُرْنُ أُو يُؤْيِدُ ، فَأَضَاءُ نُورُ اللَّذِيَّةُ هَذَا الرَّكُنُّ مِنْ إِدْرِ مِ من أن برينه سدر الدري من أي جزء من أجزاء تلك القارة المظلمة . ومب الله من مهمد السود في عبد عبر عبي وحساله ، واعدرا مها المصدر ما قو ب مرجه مصر في مس ماره ، فالم بدعي أن لد بر أن ساد ني ب قبل عهد فهر سي قد أصابه السخاني حدد و لحكم إلى أعد عدار ويكبي أل يدول السودال فلا حرج من ليك سيره عكومة برحدد منهمة ، و عال ب صعها العام الذي للوحد من محمل أوجاء السودال . عن لكني أن لما د أن عمامه فهم على وحلماله بألصى حلوب السودال لا فأكل سان عن علامهم المام ا وقد بعد المصر يول إلى محر عرال ، وأسراف هصله الأسلمائية ، والسيروا ما ن سمروا في ميل السودال سواء . ٥٠ يكونو في ذيك إذ مسيح س معال الوحدة في هذا أوادي الندس . وعلى مول همدا در الذي لا ، ب من عسن من ماند وسعدي ساله رلا أن مرب نسم من أحمد . ٠٠. وهب كثير من الصربين دماءهم الطاهرة من أجل بعث الحياة في سعدال ، به وغيوا وحيم وساميم ، شمع رساله و بعوها إدها م في أقصى الجنوب.

و کی بای بی بی بی این الدید فی است و افراد افراد الا عمر مدال با بی بیدال با بیدال بیدال

وعدياتان حمالت الوحاء السيه والمعاقبة في والذي التل سعيل المرية من و ال أي حدد الل بدار في مقدر بدا قبل الدوليج ، و تميد دول المك با إلى أحد بدر والمسلس و ١٤ يالك أن سيفية أن باي أكر ٥٥ حملها في بلان والملا الهما المال إراو باكن المما العجاباه ليكفي لأني أشروا لما راه عام حالب المسرعي مر الوحادة في وادي السل . ولما سالا شالعالي أن للحد بيل غام الرابايي المرث المالية واحلق الروامية الحليمة والوالي فيها مكول في لواله الأطعار. ن ساء شد أن أن أو هم احيين ، وساسيم في هذه الكنالة من أنا عد أعاله مسلمه ، فو ، الأوى ما مكول الأعمال والماسي ، دريه الأخرق به كول علات أنفري ورواط الأرجام . وهو عد سند أن كون لأهل النابال وأهل حلوب أصل و حد أحدوا سنة بنا على في لاينائهم عام أثرين . ان انه أن وماها للراها للمهما على مر الأباء ، بدأ لله حلاف الله وخلاف الروم وحالات علم في أن وأحد ، ولمد عدم عدم الشالب الهجم في وأدي الديل أن يكول - حلشت للم هداه خاملين و ساسين و لأفريليس وأهل الهال ١٠١٠ك - قد وم اسلاله و ورد مصادر اور به ي هذا اسعب ا دي مير به الأدام حديث الله الحماد من ماء المن . و إذا إلى المحمد حد من الدافر ، إلى أن عن أصولنا ما يكشف عن وحدة تسبق قبر التاريخ وتسير مع الزمن ن حده ، فلم أحوا م أن المرس عامه الوحدة في مجالف فيوره، من حده التي الماني د آنهی ۱۸۰۰ و هنی حبوب . . . بل ما آخران ال سندور بل د با الله سم ء - من عود الله فرهاد ، من المام الله يا والجن دير العلما الديما الرباه فرلا ماك م مرول می کشف شد مان و ایر شام ده ایمکی فی موسید ایر برای اید ایا ماند المعدسة ، وما بذرن ربم اختلاف السحنة وبدعد السافات ، إنه بعد من حلات في البسب والأرجاء وروابط في الروح والفكر والندفة هي أفوى من أن يجرى عدم الرمان . . . ومن يدرى ! فقد يكون في هده الدراسة ما تزيل عن أعينت وأعن العاء العساوة ، وما يجرج بوحديثا الحالدة إلى النور . . . ولو آلره المنكرون !

سليماند مبذين

## وراء الستار

من عم شه سعد مده حلى سلاه بهوس المسرح واسمى أن علاه فى يومت نفسه بضيق ذات اليد ؟ نبو فى المسرح ينعط فى مقعد خلفى قلا يضايقه صوب ملى أو علام بسع الملى لكسو وجود الممدين والممثلات ، وإد دحل سما عرول للول حولات حسل فى منعد شعر فيد أنه سمارك أعمال للم فى حياتهم : همسهد له وحده ، وابتسامتهم تحية يخصونه بها دون الحاضرين . وهو ألما بسعوف المسارح الاستعراضية ؛ إد خبر فى توسيده، وبراعد وراقصاتها أشباه العاريات نشوة لروحه المتعطشة للمرح . . .

ودحل أحد هذه السارج داب بساء وهو هامد الحديد منعت بروح بدل عبرله المسته على الموه الكديرة على الباله وأوجاعه ، وقارت البريامع بهايله وخرفت الموسقي حد بعروف ، له الربيع الستار عن قده للقراء ، لدهد من قبل بالراب من أمادها ، و لالا تحول عليه و غرلاتها منعته وقفر أنها للكراء ، بالراب من أمادها ، و لالا تحول عليه و غرلاتها منعته وقفر أنها للكراء ، بالراب من أماده في عولها المعمدين ، بالتي للله من أماد منتس عالما فكسف عن ساول غارب المعمد المدي المدي عليه المدي المدين المدي

وها ساسه حصد وقد رقع آنسه ، وقداب جاهیمه ، رسی ساد که روی عمد کردی عمد حدید ، ورادب سرافعیه فی حرکام، و بنظر مها داشده فا عمل می

ورسده و موبها براحه ، فحلس بنه ، فلاهمها و آلماي سلم من حدد ، فحرس المسلم وارسعت أدبوت كهال بلعن على العين المال العصب بد السال الحدد و إلى حلف و على حاصعه دين بديه و إلى كال العصب بد السال الوسيد المال على من با بالله الله المال المال المال المال على من با بالله الله المال المال المال المال على من با بالله الله المال الم

وبلع صاحبنا ربقه وتحرك في مقعده قليلا . . . هو سعيد لأنه وجد في هذا الراقص خير تعبير عن عواطفه ، وعن آرائه في الرآة . . . هي حيوان لا يحسم إلا يستمره ولا غيدا إلا يعسب أن لا يب غيد حما با بال يبر الغابات . وهذا باله حل يبع بل المستب أن المراب لما يبل رأس سن ووجه متجهم ، وإذا ظلت حباته إلى اليوم خالية من عسر في مادك حب بكله باله يبل أنه حرى و المعصل وي بله صد من وكليه بالماد أن المد بالماد من المستب بالمناس المستب بالمناس المستب بالمناس المستب بالمناس المستب بالمناس المستب بالمناس المناس المستب بالمناس المناس المستب بالمناس المناس المنا

و ما المرسمي حت سنة فسلة وأقد سها سافل سعب حتى المبي المن وهم على وست أل سادلا فللة عاصة . وما ب الساء نحم لأرس والسا بحدى ب مه سحبي حمدور . أما سهى فلد ص السلا . . ها ، وحتى إليه فللا . أثم رفعه فجأة وهو يبتسم . . . وأسال الستار .

حرح مسحس سره العدديد في عصر الموم الدي ، فسده في العرب مسهلا موم ملك من الرأس ، وهي فليه رتمال حتى بالمعجر ب . . . ومرب به فياه و عليه وثالثة ، ولكن لم تحسن يه واحدة مثهن .

ووقع المام واحيد منحر نعن من ورود كول من حد به حص المن الموم من بالعمل من ود كار تراس بالعمل من ويعد المرد و ركل عن الشريدين . ود كار تراس بالعمل من بالعمل من ويعد على المرد المرد

بعده . وكن أهد ممكن ؟ . كن لمعه على إلا من الكعل الأروق .
والشعر الأسود مستعار ، وبهاء الوجه طلاء ، واحدى ، الدس سره . . .
ووقف صاحبنا ذاهلا برهة ، ثم الدرب منهما وجعل يدعر إلى الأدمشه العروسه
وهو يسارقهما النظر والسمع ، فاذا بها تقول له بصوت خالفه سوسفى حرر :

- لا تتعجل . ولنحسب حسابنا ، فالقرش غال وكسك أن سسرى مترين وثمائين سنتيمتراً . . . عليها لعنة الله . . .

أبيس س حبر أن نشترى ثلاثة أمتار كاملة ، فقد أحتاج في المستقبل إلى نفس . مامه .

. آن سیب : وأس كنت حين هجمت عليك هذه الدنيئة ومؤتت ه قركك وألب وي نعمها وأكنف لا سند نسبت سه :

فی لك یا آساه أعد سره إلى حسد أن تربيع المسار مره أخرى رد درا الجمهور لا يرال الفسق .

السالمس الكان يجب حين أصرت على فسخ عقدها معك وأنذرتك النها تواقعك ليلة أسس آخر مرة أن تصفعها سي وحميا و سردها . ولله ما هدديها لتمسكك بالعقد . . . ولله الالله المرت الميراب عيده الميراب الميراب عيده الميراب الميراب عيده الميراب الميرا

فأجابها بصوت حزين فيه وسوسة الكذب: -- تعلمين يا أماه أننا لا نخلط في سهنتنا بين العمل والعاطفة.

مدا درس لك . وبعد فأنت لم تخسر سن ، ولكنى أنا التي أضعت جهدى وبعنى . فند أعسد بك حديد عسر سنوب واحسفت به كانسان حسى ، ولكنته أصعبه في صرفه عس بقصل هذه السافقة . وإد دالت حمافيك فحس بنات

بالرك الرفض الكلاسكي إلى لرفض البيلوني ، فيد ألمني لك وأسلي .

وخرح صحب س اسعر سپرولا ، وسار فی انفردات بنعرس بنسات بابتسامة ذلیلة وتارة بکیریاء وهو رافع الرأس متجهم الوجه . . . ولا بزال إلى اليوم في حيرته . . .

## العـــــتبي

فی هده الصوره التی تمصد إلی جلالها مثل من الأسعه التی بوقع بعض موحی العامصه والندرات حسه السارله فی المائه الأول من فیام الدولة عسلسه ، وسس سن من الألوان التی كانت بسود حده الأدلمة والعقلية فی هده السختمه التی ترجو أن سین فدر ما تمكن أن بناح سا سنتاً من ملاعها وهسمتها ، خاله من الخصائص التی تده علی معاصرتها ، سواء فی ثبت الملاسح والمسات ، أم فی أحاط بها من السات و الملاسات ، و إدا كان الملاسح والمسات ، أم فی أحاط بها من السات و الملاسات ، و إدا كان الملاسح میمه ، لا سلاد العالی بسیبی عمل من هذه المدر فی مورد نامصه میرمه ، لا سلاد العالی بسیبی میمه واضعه ، أو شعرف فیه المده بارزد ، بساله من التبوه فی الاحمها من سرد حاصه واضعه ، أو شعرف فی المده الدی مخسط ، من باحد أخری ، فستحاول فی هذا النصل أن قدم سرد و ما أمسعت ، و سستهم روح العقر ، و معرف من باحدی با حصل من تحدولان می الاحمه من را معمل سی ترفیها مرد معمل من حصائصها و صعیه فی مكرم ، و طهرت من عملات می آن فیم مرد معمل من حصائصها و صعیه فی مكرم ، و طهرت من عملات می آن فیم مرد معمل من حصائصها و صعیه فی مكرم ، و طهرت من عملات می آن فیم مرد معمل حصائصها و صعیه فی مكرم ، و طهرت من عملات می آن فیم مرد معمل من المعمل المنافعها و صعیه فی مكرم ، و طهرت من عمل عملات می آن فیم می مطافعها و صعیه فی مكرم ، و طهرت می عملات می آن فیم می مطافعها و صعیه فی مكرم ، و طهرت من عمل عملات می آن فیم می مطافعها و صفاها .

و على عام راوله سامر ، ولكنه صرار آمر شراما أسان و وه ولا ما دسال عصر وعلمائه وسعرائه . لم يشأ تسأنهم ، ولا غرح من صعبهم ، ولا عصر على ما للا عرضوا له من مساعر وأحاجيس أحاطيهم بها صعبهم الاحتجامة التي حال إنها . وإلى هذا القب الذي بحمله ويعرف له ولا نكاد عوف عمره حسل إنها أشارفه : إذ ينبه إلى ذلك الأصل لذي للحدر منه و برجع إليه ، وهو لاسره الأسوله عامه ، وعلمه بن أي سمان حاصه ، فها هو د إدل عام . ويأخذ في من طعه السادة الدانوين ، لا من صبعه لوالى ، لعمطتم العلم ، ويأخذ ويأخذ

الرواة عنه ، ويكتب الكتب فيدفع بها إلى الوراس . و مسوم منه للديعياها والمناي أو نشا العلماء من المواقي الأمال المال عمل الأصل ولا منا عالم البيادة ومع فالعالمة في داية العصر ما الرفعية على هذه العمامة . والعالم ذي ظاهرة من ظواهر التحول الاجترابي الذي أخذت الجماعة الاسلامية تخضع له ، وقد جعلت بعض نوازعه تتمثل مبكرة بي أبي سما رحمن عار هذا ، وقد وجدت فيه من الملابسات الخاصة ما أبرز دره عدره ومرر . وشق سبيلها لتصبح بعد قليل أبعد مدى وأوسم انتشاراً ، فـ هـ 🔻 . حا سـ ولعالي المصلف الرياري الدين أول الدين لحصب للمهم هذه الدلاله من تقاليد السؤرد العربي في العراق ، وإن كنا – حين تتتبع حياته العلمية و چاهد ا بروای ، براه محاسرت ی حد مد انسان خو حادی ، هم حو هده الأند . سی هاچ سم ، ياه ي حسن التمييا . و إدن بار ساسا أن جاول بعافيا ديانا جاء . ومبلغه من التأثير فيه . ويبدو أن العامل الأول في تكبيف ذلك الحو . تم ر لعاد على بد عجمه ، برجه إلى بد العار دي ما به عدد لأسرد في عاء بالسلطان . فقد كان عتبة بن أبي سفيان ، وهو - كما قلنا - الحِد الا -عده الأسرد ، أبط احسته وردعه وأحمد من عوا عامه به وبالمواج . وردوا عنها كثيراً من المكايد التي كانت تتربص بها ، ﴿ - س ا ي ١ - - - - - -علم ، وقد كان "كه السنطية أن بري دلك س مواسه في مصر وحصه ، أ. . ب وهال بيسا بالديد النأس فوي عارفية لما حاصل كعه ، احتمال م بی سخمسات مصاب سی تجعله می ساد العول ، و دخات دل می توی با با ا ده به الأسويد ، و إن ساحله النوب قمات سنه ع مار عنا بالأساسارية . و الله ٠ مرى من سرو عسب هذه سعد من السندس في الدولة ، قلم لعد الرقى أحداً منهم بساوك في أعماعه ، أو سولي أسواها ، و إلى ذان فيهم وحيل أعسار این میله عرف بعد مقر وزهاجه نعلی وشجامه لفلی و لایران والعم مل اهوی ، وهی حساب سی آهمه سلول رحم باسمه دی ، مدانه علم ، و دس بحجمهم ويبدم مسمه و بن دل سهم و بن الرواسين دسين صور كوس مرم ، وفيم لايب بدولد بناهج به ا ولا سير في أيام عبد اللهك في بنزوال ا من بالمحت عميم ، وسكر هم ، والندم و حدولهم ، والكبه ا اللهي مهما الفار في مولمه من المولم ، فيم نغيم في سي الله من المسلم ، ولا سارت في سي أنما كان ما را ما ما ما ما .

بر ما با مدا موج من الاشلاب فيها م ويهديه الأسر يبعض هذه الأسرار المدار مي الدين المدار الدين المدار التي د برياها الحلا مستقيم الخلق صريح المذهب قوى الشعور مجرمة الرحم الماسة .

واعد كان أول س سوطن أسريه النصرة ، وقد عدي مها سريا محمل . عدد كان ساح ما أن تعرف إناسه فيها ، وأه تبد هذه الأسرة مها ، يولا عدد الأبيات التي قالها الفرزدق في ملحه :

لولا ابن عتبة عرو ، والرجاء له أساى الله ، حى نسان بودسى في في ومنته في ومنته أتمى مسائتها

ما كانت البصرة الحمقاء لى وطنسا أو سس: أودن لى سلا راه نسب وكلا زدت شكراً زادني مننسا ولا يريد على معروفسه أنمنسا

والبرس سويه الأسوية ، وقالت الدوية العباسية مقامية ، والعبيول بالمصرة وي رأسيه في ديك يوفت غروين معاولة بن حروين علية ، هذا العبي ، وكال عو المشرة حسد لك سعبل بن سبى ، وقد سارك في احتما التي الخطية الدولة حديدة الاستام من لتي أمنه وسعيهم والمنتكس بيم ، فلسطاع غرو بن معاولة لل حيى بأهلة حيثا بن برمن ، حتى السترت المنوس وهدأت الدائرة عص مي ، فال له : ه أصلح لله مي ، فأمير عسد ، وعدم إلى سعبل بن عبي ، فال له : ه أصلح لله لابر ! للقاسي اللاد إليك ، ودلي قصيت عيث . قاما فيسي شابماً ، وإما لديل سبال : هال له : ه فال له : هال عبي بيا المومن الدائر الله المومن أما المومن المائر ألي المومن الدائر المائرة الله المومن المائرة الله المومن المائرة الله أولي الناس بين عديا ، فيال : بال لحرم مولى أسر أمرت عليه ، فيال : بال لحرم مولى أسر أمرت المائرة الما

 جدى مصنا، و كاس ما رأس في لاقامه قب ما يكس ما مدود و معد على الله التيارات والنزعات التي كانت تفسلا على الأسرة الحاكة حياتها في الشام، وليكها إذ يحس الموم روح الأس و برد العمائسة نحس إلى حامب دين أبها فقدت مكانها الذي كانت تتيوؤه من قبل ؛ فلم قعد قلك الأسرة السرية التي بريسها بالموية أو في الأوادس، والتي تميك سأحاسس حد قسفنا هره ما يسؤها عزه ، وتحصيها بمعالى البكرياء و رفعه ، و بريم مها من اصفاع أسالسا الحاد مي عاشعها عامه داس . فقد دهب عمها ديك له مدهب دوله الحاد مي عاشعها عامه داس . فقد دهب عمها ديك له مدهب دوله دي أمالة ، وأصبحا لا تمه داله إلا ما في ها من دلك الرباط الدر حي الذي مواضيف به ، فاصلي أمالة أن سنا برواره أحداره ، وسافل أحداده ، والماقل أحداده ،

ولعل الأمو لم يقتصر على ذلك فيها يتعلق بهلم ﴿ سُرِهِ . بسي م منتسم مكانها الاجتماعي في هذه المدينة فحسب ، بل تغير اجو من حوم ألديد قيما يمس مشاعرها العرب أولا ، ومشاعرها الأسوية ثانياً . فلم تعد الدولة عرِ .. ، كما كانت من قبل ، بل أصبحت فارسية في كيانها وفي اتجاهها وقي هذه الألوان العده عليها , ولم تعد تاك النزعة الشعوبية تتسلل في خيف ورفيد والمحالة ، بل أصحب برحد فديه حرمه ، ته هر ١ معهد ، و عرط في الحدره ، وسمع على الناس في شي غير قليل من الكبرياء والتحة ، غير سعد ود والسائمة . ثم ها هي ذي الدولة العالم لم تكد تفرغ من حمله المقاردة والبدان وأعامل أأي سألم على الأدورس بالعلى أحامت المتم حماء أدساه عليه سجادهم إي سنوس الناس وعسارهم ويساعرهم والأحساب وعا عومان خابنه إلى بعض العمء وارواه مكوبر أدبه ي هذه خمله . . . بالناواول لحدثاه الألدويان فأبا عاهم ، يتعقبونهم ، ويسيول عن حجب رهم و تسون سار مهم ، ي يوسول الأحدر شكره ويستوم إليهم ، سواء ي دان د نزم حاصه وحسرم العامه ، أما لا برل بديم سه أمر ك الأسم م لىپ كارى د ئارىرات ئىس بى ھدا ئاۋى بىل ئىساطا ، وھاكدا ھعات هذا الأمرة السيل فالما حو العيس تنظم الإلوعر للما فرعا والدارا في لمام آلم الذكريات . وفي ذلك الجدو تشأ صاحبنا أبو عبد الرحمن به ابن عبيد الله العتي..

حرح العلبي إدل من عله علم عبث عليات عي عود ) أن أوي العلم ه ر ارد د بي د يا سام اللي سرس در حول الله ، وفي ليك الملاسات التي حسب ي بيت المداد هو الحاصر مها ، وقد الكول هذه الأسارة قد أحسب مند اللمق الأمر من السفيانيين إلى الرو ماس ، شيئاً من العزلة . وقد يكون من مظأهر هذا الإحساس من الرياس العلمان في البصرة في غير حاجة إلى هذا الأبعاد من وأم و حرها . ولكن هذا الأحساس بالعزلة قد أوحد لها معا من الأعساد عامدين ، والرب يها - فيها يبدو سالي استمداد الشعهور علمرامه و مساء روم العره من أصول أبعد من الخلاقة والميك ، كالذي المعاد في عدر ، روى من حديث عمرو بن عتبة إلى بنيه في شيءٌ من الخصومة رام من أنا أي سنان وألى مروان ، إذْ حول لأم: ﴿ إِنْ أَمْرِيسُ دَرِجا أَوْ عَ سها أسام أرجال ، وأنسال خليه ها رقاب الأنبوال ، وأنسا يبكن عليا السعار سيحوده . وعالم عصر عبها حاد المسولة . وأو كالما أراشا في بالاف من سعة خلاميم ، وع حسب سائريات إلا بهم . عا إلى اسا مام م منفسو أحلام العوام ، فصار هم رامي بالمؤم ، وحرق في حرص . لو أمكنهم فالهم عام أراقها . إن حافو المروه بعضو الدالس ، وإن للجلب لاء أعماله مرو علم، تشكر . أبرالك ألصاء فيكر النفر ، ومعرد حمله الشكر . .

قعمرو بن عتبة لا مجاول في هذه العبارة - إن صحت نسبتها إليه - أن مر في ومده سعور بالكرامة ، بالتحدث من نئي أمنه ، بل هو برج جه ، في الما الأعد ، وهذه فرسن ، ومهما بنع بشك في بسبة هذه نغيرت ، بنس يعومه إذ كان راوجها العبني أنها بصور ديك النوب من سعيور لأمره مند حدث بنوفة بين السنديين و شروبين . فالذي تعليما في حدة لأمر من هذا هو ما تلكن أن تعليم بنا من تصور هذه لأسره أنها أب عيس منذ مهد هو ما تلكن أن تعليم بنا من تصور هذه لأسره أنها أن تعليم مند مهد مه ما من فر ب المسلة لعهد لعبني منتصه في تعليم بن مساحرها حاصة به . في بكن عيس في احراج در ما كان عيس في احرام در إليه و سندل تعود من لأن والأحداد و لأهن واحاسة ، فيحد فها أنواعاً من الأنسى ، في وسط ذلك الشعور بالعزلة .

وميما كر من أمر هذا السعور لذا كان يعاشه من تعص حوالبه سا

يطبعة الحال – الاحساس بمجد الحلافة ، على ما ذكر اس في ، ولا سه إذ كان الناس المطرون إليها بهذا الاعتبار ، وإذ كان من الطبيعى أن المحاول وإياها إحساس هؤلاء الناس لقاءها ، فالعزلة النفسية التي ذلك هذه الأسره تستشعرها إنما كانت إحساساً جزئيا على كل حال ، حتى عمر الأمر ذلك التغير ، وحدث ذلك الانقلاب ، وانتقلت الخلافة من بنى أمية إلى بنى العباس ، ثم حدث ما أشرنا إليه من استعلاء النزعة الشعوبيه ؛ ومن ذلك الاتجاه إلى تشويه الذكر إلى الأموله ، وعى دا عسى أن يكون بيها من سامه مؤمر ، أو نضيمة تروى وتذكر ، ويذلك نمت هذه العزلة النقسية واستحكمت حلقاتها أو كادت ، ويوى المساس العابين أبه عون في سام رسمه ، أو الأمها العودة العبسول ويوى الذكريات والأخبار التي جعلت تملأ جوهم وتؤنس وحسمه .

و لأدر في الشأته كالأمر في سنة مولده غامض ميهم لم يصلنا عنه شي ا إلا بادد لاه الخديب حين نعد المسه مصدرة إلى أن يد لا سوحه ، فيدي إمها أوه وبنقد في بن حديد وأبو محدي . وقد بكوف الما يديب النظر وينس السعد بالعرام أن يكوف سياف وأبو محديد ، وينس وحد سيما يصرب . فسد في لكوفي الأصل النبل إلى سكه قصار محديد الخرم ، وأبو محدث آلول أنضاً ، فا دلالة هذا ؟

والحطيب حن أبد در هؤلاء فأيما أبد درهم على أبهم يسوحه في أحامت ا

وما سعوده في عبر احديث فليس هنالك دويدينا عبي أحد سهه ؛ فالبراجه بي وقيد عديا لا يستر أنه إساره إبهم ، والأخبار الله بره السيدة إليه يد س أدين الأحداد فكول في أساليدها إساره إلى سبح من أصحب واله ذي بروى عنه هذه الأحبار و فأنه لبس هنالك إلا أنوه عبد الله بي عرف وإنه عبح أنه لا سدى الأدب عن أحد من هؤلاء العباء الدين لاسامره وإنه بالم بي الأدب عن أحد من هؤلاء العباء الدين لاسامره براه براه بي المراه إليه المراه إليه المراه المراه المراه الماه الماه الله المداه الماه الماه

ما فيم ما ساد الله في وسعد بها حدال السلمة المصادرة على عرصاعا ، و من حداد وحله له سلمان على عدد الأحاديث و لأدرا في لاحا أسرية عليه به والمداول على المان المان

سسري . و بأنه كان بذلك يجاول أن يصلح ساتفسده الدعاية ، وأن يعدل لسرا من عمور التي كانت تذيعها عن رجال تلك الدولة الذاهبة , و إذا كانت مسه الروايد في تلك الفترة قد طرّقت سبيلا نهجاً لدعاة الشعوبية ورجال الدولة جديده ، فاستطاعوا في غمرتها أن يدسوا دسائسهم ، ويبثوا ضد الأمويين دم سبم ، فإن هذه « الفتنة بالرواية » نفسها قد أتاحت لأبي عبد الرحم لعتبي أن يقاوم تلك الدعاية ، بما كان بذيع من أخبار الأسوير ومآثرهم. ه را دل دماه السعومة ما وحدول مي حال الله الرو الأحتراسة الم للجلس الدولة العباسية كثيراً من الآران المصغية إليهم والقلوب الماثله نحوهم والمشاعر المشاركة لهم ، فقد كان هنالك من يحس عصب على عن والرثاء لهم ، ولا سيا في مدينة كالبصرة كانت العناسه حس دبا سر، عاهر وكانت روح السعفط على الدولة الجديدة لا تزال سيسد بي سالم عسي . و إذا كانت النزعة لأسرية في ذلك الوقت أسرًا محناجاً إلى الدرس لتبين وجوهها الموسية ، يسل هناك من سك في أنه لاب موجودة على حوالما ، مسك أسطورة السفياني إلا مظهراً من مظاهر تلك الرعة . قد كأن موقف العتي إذن استجابة أدبية لها ، إلى جانب كونه عاملا من العواسل التي جعنت تغديها ولسد بن جالها ، حتى صلحت عد ديك للس ، وي أباد حسب المُمولَ ، أمراً و تبيع الحصورة ، تحسب تناويد حساله وحسي حالمه ، ولله . الدالير للواهيمة , و إن أنه لا سبك في أن سباد العلى بن عدد الله کال نسات آدیا خالف ی داید ، واید دارجم به وجیم ساسته ، و رال وید ، ب السياسة فيه شيئاً تستطيع أن تستغله .

و همكارا لرى أن على لان تمل سن وحهد على العدد رابيه في رق مه لحمار ساوا من الساوات احمد الساولة في المبلمج السلامي الدين العهد الولدي لا يعدد أن حهر و سعل ر ولكلمة لان تشده من سحمه الأدبية على بعني هذا بملاحصه وسنحمه الأولاد لاسا العمالة بالصورة الأدامة المدادة الأخبار ظاهرة الأثر فيها .

وبعد الله دان العباد أدوى - آنا بله العباد الدراء الدراء الدراء الدراء في جميع ألوائه ، في وجاله وفي بيائه ، فلا جرم كان تصويره بصويرا الرفح

عربه ، ولايت زوايه أباره بعيس من يعفي ولموهبية استعانه هده الرواح ، ن أب كانت عد الحافر ها عبد العلى من باحية الأموية والعربية جمعاً ، وهم في ساه سداخسان حده كل الساحل . وإن س كالراشي كان يعلى و بر بها دولا يتعلم بعدا للاسويل ولا يناده مهم و ويس بريفها مهده سحمه إلا أمها من لكار المسولة إلى حهدهم ، تم هي ليسب بعد دلك إلا ألوالًا مر حديث لأعراب ، وصورا من سال العراق التقييدي الجميل ، والواق ال أول ما الاحظم المستفرى لما وصل إليا من روايات العلى في هذا اليات أنها رواية أدبمه ي حملته وفي المون العالب علمها . فالأخمار صرده قليله الحظ ایها ، والکثره عالمه هی عدم آمار لسنه التی ثمن روح العم العربيه . علی ..ان عندن أمراء الأسويان أو عارهم عن هم سبيان منهم . وعل من أوفر تذلاء الأمراء حصا من دائ هذه الأاشر عبيدًا بن أي سيبال ؛ قعيا بد العنبي -، به آماد ما به صاغره ، لا لأبه جده الذي بنسب إلياد و حمى اسمه فحسب ل مادرية البيانيسة الرائعة قيمًا يؤثُّر عنسه من خطب ، كخطبته في مصر ما حاب المورد على أني أمله الماب فيها والتحقيمة في الحجار سالله إح**دى وأر**غان ، والناس فرلب عهاميم المناها، فالأسراق باش عدم الروايات حة إلى سعورة الشخصي وسعورة الأملوي وسعورة العراق وترغبه الساسلة

من على أن هما من أن حرب هذ سول بن الروالة محموعة بن آرالي المن على عربية ألم سنة ، الرعب الأمولة ، وإنه على عربية ألم سنة ، الرعب الأمولة إلا بن عصلة العالمة التي أسرة إليه ، فيي ألمول من ألم ل من ألم الله ، فيي موعا وقصر عا ، من لأعراب ، حلف في سولوجالها ، وفي على صلعها ، وفي موعا وقصر عا ، و المنه على العارة الجسلة صحكمة على تصور روح بعد العربية عام رأ حدا ، وعلى في حميها أمرت بي خلا والأسنال وحوالم المام ومحكمة عام راحل العارف المراكبة ولتنفيل المراكبة وللمناس وحوالم المراكبة وللمناس المناس الرعب وأسر من على المناس الرعب ، وأسر من على العارف الراكبة العالم المام ألم ألم والمناس المناس ا

على أن هناك سؤال سبره هذه النقرات القصيرة الحكمة التي تمثل صورة أو سدد حكمه ، و سي بال العلي معب بردا مها من لأمر ب ، و سي بالال بعائرية من صور لأدب بنارسي الما داع في العيم سيساني ، وحبي عله بن العرب في أو أن يعيد عناسي: أعنات من أس العارفة كال محسد العلي ومن بنه حال كول عبول بره به هذه الجمل سندس المصاولة كال محسد العدولة أن المول من الأدب السرسي ، حتى لا درهب الفيل بالناس إلى أل وال دمن المن لا عيد العربية بدا؟ إن روح داك عندر تعمد برجح ديك عرب في الأجابة على ديك السؤل ، وسيل عدد الكول في بيان أله ما بروية على عدد الأحراب و فقد ذهب في الناس أن السيك فاردي و . . . وسيل عدد ناك براه حراها على المدل المد

وبعد قيد هو العلي لراوية ، وبيك عن وحيله في الرواية ، وذلك دو الأصل في بيك بوحية . ودلك ملائه من هذه بوحوه الخطية التي كال سعد لا السياط الأدبي في عصره ، وصله ذلك بالتربيات السياسة السارية فيه . وعام تستدم أن تعرف في فديك أره في إمداد البر العربي بنتي ويوحهه .

وليس من غرضنا في هذا الفصل أن نستقصى النواحى المختفة لأى عدد برحمن العلى ولكد لا نسطه أن يغيس التول في المدهب التي كان سيشعه من مداهب الحدة العدمة السائدة في ديث الوقت . فقد به الرجل إلى جانب تنك الثقافة العربة بأخذ نفسة ببعض فتون المعرفة الرئيعة، وعدول أن سبع مني نفسة بعض أبون احدة العدمة الممارة ، وهي ي كدر من سمس في هذه الشافة أبود مه المي أحدث المسه المربة الراحة عن أحدث المسه الشرية الراحة من مناهرا من مناهر الرق ، فهي حراهية حدم، حرص، عني ناسة الشاهرة ، و لدان كان العلى . ولسدر حاحف في مقدمة حيم ل إلى المنه المناهدة و لدان كان العلى . ولسدر حاحف في مقدمة حيم ل إلى المنه

و در الله والله والله والله والمولى على السي الله الله والله والل

<sup>)</sup> لا معمول لم تعشر من آثر العدم الله الكات المصرى عدد ١١٧ م. ١٠ ١٠٠ )

فال لله عز وحل سبه صلى لله عليه وسلم : يو صلعت عليه ويبت سهم فرار ولملئت منهم رعيا ، «

مادا غلى حرد، هذه عموره من سيجربه و ساعه بهى ما أن عمبي لال رجلا متنطساً متكلفاً في حياته . ولعل ذلك كان أبراً من آثار البيئة المقصورة التي خرج منها وعاس فيها ، ووجهته تلك الوجهة التي رأيناها .

الخامري

# علمان ضالان الكيمياء قديماً والتحايل النفسي حديثاً

قد سن وهل تحرر على العلم الضلال ؟ وهل يسمى الضلال علماً وحد عمر صابه بي حين الواقع أن ساس لاريخ أحد عمر العمر العمر في الاستد وريال زدهاه و سسار لمؤسس له بي حين موله و أعراف ليس بعد منه . وسع أن هذا العلم حاس حو ألف عاد فاله لا تمري أحد البود أله بال حرار باله إلى أحره . ألما العلم الآخر وهو لمحسن المنسي فيو مع دست حدا وله أنصار عمليول ، وعلماؤه لا يسكول في صحه الأسس التي مراسم، وفي صواب عمريا به . ودالمنهم على ديك محموعة أكسره من المالح معوا إلى أحره أله السماء أله معوا إلى أحره أله بعدال عمريا به السفاء كدس بن من مردي . وليس من سمري أن ألم المود أميلال هذا العم أم هو علم حق ، فالرسن محدد فادر على إبات دلك . من المود أميلال هذا العم أم هو علم حق ، فالرسن محدد فادر على إبات دلك . حدث سعسه ما أصاب أحاه من مين ، ولن ثمر وقت صوس حتى للعمرة الكلمياء من عده ، ولن عصمه من ذلك . مان علمائه له ؛ فيذ أس علماء الكلمياء مداء مه إلى الزمن سيثيت أن علمهم لم يكن له أي تصيب من الحق .

 اسعمر الكيمانيون عدده طرعه الاستدع واسعى في فهم صالح الأسه، ودن الكون، وهي لا تصبح هذه سول من المحد، إنه علم حلت دلك صرف لعم سجرسي ولم تكن قد استكشفت حينذاك ، ولذلك حاول علماء التحليل السبى أن يطبقوا المنطق التحليلي الحديث في فهم معميات الندس ، وهو أيضاً لا عدم دلك من لا مد مهم تسمن من طريه جد أخرى حير استن سحدى و محارب ، وهو م م ونق مه بعد ، فعام محدى مسمى محاوله مد سمن عموله مد من عبرسه بحث لا تجدى ، مثله في ذلك مثل الكيمياء القديمة مواء بسواء .

وتفصيل ذلك فيا يتعلق بالكيمياء أنها نشأت بعد أن أس ما السحر و الاستنتاج والمنطق إتقاناً حسبوه أماناً من كل خطأ وغرهم ما ونقوا له من النحل في بحث العلوم النظرية المحضة ، فخيل إليهم أنه ما داست تواعد المنس سم فكل بحث لا بد يؤدى إلى الحق . ولما اشتد ساعدهم حاولوا أن يتبيع حسلكون على عليهم أن عدم عديمه لا نمكن أن غود المكون على من عديمه لا نمكن أن غود الله عليهم التي ينشدونها .

وردا حاول أن يسم القوالما الى يبو سدر علمهم المعجب وحدد المحلال لم يكن سعه خدا في المنطق موإنما كان تقيعة لتطبيق المنطق البحت على سلا علم يد وأسف تفريانه في صبائع الأساء تمكن للعصم، في يأى : سامل الكون أراحه : بار وهواء وأرض وماه ، وحواص الأساء أرعه : سان والرطولة وحراره و باروده ، و لأجساء خباره عن حوهر وحاصل : قالناز حراره وسلولة وحوار ، والماء رصولة و الأساء موارد وسلولة وحوار ، والماء رصولة و الأساء بود ، ما مناج الأساء بود ، ما مناج الكلياء عليات الكلياء بالماء بالماء

أعلى عاديب بيس فأن الرصولة عليه والمصلح المصلة بعد أن حاسا ياسه الده السام حارة و مالك الصاير دهاً ، وهي عليه عليه السلمة المنطقية و إن لم يكن لها أصل من الواقع البتة .

فال هذا العلم طرق اعتوال لاحداً في الأسساح ، ولكن ما فيه عليه من روس حسوف المسلح ، فعلماؤه الجمعول الرائم المنح وعليه وقد وسم حال حدا ، وحده المسلب الرائم ولاعتوالهم هو السبب في ما عوض عالم من الدولة المسلم المولة ، فحداله المسلم المولة المسلم المولة ، فحداله المسلم المولة المائم المحدول عدد ، وحداله المائم الملك المرائم والمدولة ، وحدا المائم المعلم في المرائم والمائم المولة والمائم المولة والمائم المولة المائم الملك المرائم والمائم المولة المائم الملك المائم الملك ال

ال عم المعصر المتسى فيحس إلى أنه سبه أن يكون قد سا ي عسى حو العلى التي سأب فيه كلما السريمة ، ودلت أن الصريمة للحبيلية على الله التي التي سأب فيه للحبيلية وهي أساس العلوم الحديث في أصاب س حرح ما جعلهما موسم للمه سامة ، س إن حده الحديثة وسا قب تما يهر أساس برحم له إلى المسبق العمى عدد الشريعة في المعلى . هي أصبحت الما يرد ما المارس القريمة وحدد في سلمي العملية ، والماس لا المعورول ما المراسة وحدد في سلمي العملية ، والماس لا العملية ، في من سدسم، ها أن نشوه فالمرة عني هذه الما العملية ، في من سدسم، ها أن نشوه فالرة عني ها العلوم النفسية ،

و راح آن اعلواهر سده لا تحدید هذه اسرید التحدید استهوی و و مع حتی لآل آن سال دید هذه اشتواهر ، و به دید حدید سال سید مسلل می آندیس سیس می مادری لایدل عنی آندیس سیس می می را شده می استهال می استهال دید آن آخر با بداره می سے البطی استهال به را شده هر البیساد : میال دید آن آخر با بداره می سے البطی استهال به را

الذي يظن العلماء أنه سبان التفكير والشخصية ، يمكن إزالتها دون أن ينقد الإلسان شخصيته أو ذا دربه كلها أو بعضها ، وقد تتأثر الشخصية ببعض إصابات هذا الفص ، ولكنه أثر لا يدل على تحصص على سلطان سوح من معين من العمل . ولو سلس المنص الحهي أن كل حره سله حاس سوح من عمل ، كما هو حال في عص أجراء أحرى من المح ، لأمكن حسن عملان عمل المناس . بل هماك من المعواهر ما مدل وصعا على أن الحج في الحراء حاص المناس . بل هماك من المعواهر ما مدل وصعا على أن الحج في الحراء حاص ما مكر بسرى لا يعمل بعمل عمله المدر المرجمة كمان المناس المعلم المرب عملان المعمل المربحة كمان أن حراء الحربي من المح في والحراء المربحة كمان المناس وم يعدو دا الربهم أو مواصيهم لأن عمله على أن أنهران أو الممان عمله لا على والحراء أو المحان المدود الأرجع – اتصال بلادي المدرك و بعده هال أجران أو الممان أو — كما هو الأرجع – اتصال بطرعة م تعلم يعد .

كل هذه الاعتبارات تجعل الباحث يتردد كثيراً في تطبيق الطريقة التحليلة على الطواهر الفسلم ، س إلى هذه الاعتبارات العلى الاستان اللاد تحرم ألا تعلين المدان ال

وضم نحس سمنى على أهمه لبره على الأحلاء وفهى عدد علمه مورد أن جرى في أسموه عدد الوحى ، وهذا أخنا علم حاس مهم وهد الصور التي سمح جومه سن لأحلاء ساغم على المقو هر سلسه العسله . وحنا هذا المرص أنه لا دسل علله . ودن أن صلعه الأحلاء عبر معردود ، وسعد كوبها عليمه جدا ، وقد عدل على عبو هر سلله كنا سد س ساخ المحليل عليمة كنا بد س ساخ المحليل عليمة كنا بد س ساخ المحليل المرد ؛ على أن هداه عدل له قد كمال لد المرد ؛ على أن هداه عدل له قد كمال لد العلاقة أخرى وين الأحلام والنفس لا يمكن تبينها الآن .

ویعل فائلا یعول پال من بر های جای عبر به تعدی استنی فی لأهام به وصلت ایستان فی تاریخ می به وصلت ایستان به تعیر به تاریخ به تاریخ به تاریخ وجای استان وجای به به وجای فیدان این با این تاریخ به به وجای این وجای به وجای این وجای به وجای تاریخ به این تاریخ به تاریخ به این تاریخ به تاریخ

يهو صعبح قول مردود عليه ساريخ الكيماء وهو البرهال الوحيد على أن عربه المحلس السيني في الأخلام صحيحاً .

عدد السلم المحدل السبى وقع في حداً حرا ودان أن أساس المحل فيد أن في حدد السلم المحل المسلم المواجر المورد المورد

الأمر الذي الدي تسايد منه عام الكيماء القدَّمَة وعام التحليل سفدي هـ أن كلا منهما عام لا اشتف الوقع و إنه يصوره . والعرق بأن احاليان أشير عداً .

والتدرّب بديك مثلا من علم الكيماء : عن تعم أن الرئبي إذا اربعت حريم بن . . م سحر ، وإذا اربعت إلى أقل من ديك المحام الأكسومين في ول رسد هو أكست الرئبي مائلا و تعد الكبريت والرئبي إذا عمر م استمل كل سهما وأصح الرئبي سائلا و تعد الكبريت . الأكسريت ، لأكسم ، في مائلا و تعد الكبريت ، لأكسم ، في مائلا وصف المواد الكبريت و هو حدمه ، وكل هذه المواد المعن و لكبريت و لا نسح ما وحود مستن و يمكن إلمان المعاد والانقصال لأنه محدث فعلا .

الله مناسبة السائلة وقد شاهدت هذه القواهر سلما فقد وصفر وصفر عدم ولا المار في أول سديم المار في أول سديم الله وقد المار في أول سديم الله وقد المار في أول المار ا

إذا ألمكما للديرة بالبار عادا روح الدائيق إليه من الصواهر و حدامه م واكن العلم حن للدني ما يجلث م والعلم الضال يعيم بنا عدال نصوابراً الانعدو أن كارن شالاً .

وساله سلكس في الكلمات سائمه هو للصور السومساس، ودين أله حلى دلك المجارب على أن الرئيس بريد با وال حلى للحول إلى رماد بالمسجل وأله لا للنا المناه الرأو الهروب من داك غراس حدد وهو أن الرسل للمد المدوجساين وهو شيء ذو ورن للملى باد تعده أمل و له . وهو مأل واللح لل ألمناه اللعلمات الذي يؤدي إلى العلم العام حراف العام حراف العام حرافعي .

كذلك علم التحليل النفسى رأى حو هر احسد وهو را على درب . ففرض وجود أساء من الأحو Ego والمسدو Libido وحور حواهر سى أنه اصطدام بين هذه وتلك ، وهو تصوير للواقع لا وصف ما وهو أساء الأشياء بفرض روح الزابق لشرح تأكساه ، وعلم التحليل النفسي ينقصه الدساف ما عامل الألبي عند فالله عام الأحو سبال معرد الما نسد، عمس الأحو سبال معرد الما عمد فرض .

لا سن أن المسل حدد حاصه ، وأن دراسه حدام إلى طرحه عب حديده ولكن التحليل النفسي ليس الطريقة الجديدة المرجوة ، إنما هو عسان حمك، العصرى الحالى على ظواهر لا يصلح لتفسيرها .

هاك فرق كسر بال أن يصف الطاهرة وبين أن يصورها ، الأول هند والثاني خيال . وقد تستعمل فيرعه السابه الساح عص المأوا هر بعابية ، فيساخرى معروفة المعربة إلى الأدهان ، على أن عنى سيوبا أن توصف المد ولاس الأمرا دالك في هدين العلمين على عالم والمهال فاتدل على عدد الواقع لا على وصفة ، في يتكن أن عومه الموقع صور شرد مسومة ، والمد الوصف الحقيقي لا يكون إلا واحداً ،

ورد اسعرد سعير سهم الوجودية وحديان سب هدين بعدي ، هي أمر فرينا خوص الأساء بن وجودها ، والعم التنجيح نجب أن لبال وجود الشي قبل أن يتعمق محث خواصة .

وعد ردا وسالعره المده لحنقته لسعين المسبى أن سبح المهريق المدار في علم المسن ألا تر لدوا إليه و لل عديم أن تدمسوا تربية جدار في المحمد ولهما حديد المسبى ولهما حديد المسبى ولهما المحرد المسب طريبه المحربة والمنتى المحسى ولمد نبت مدين عدم المسبة عورما حدد حدر صاله ولأأمل أن المحسل النفسي ميستطيع أن يصل بنا يوماً إلى هذه الغاية و

محمد فامق هسين أستاذ جراحة العظام بكلية الطب وسعدت بالأمل الجني رطيب ورجعت أبتدر الحياة طروبا تمضى ، وتترك في الفــؤاد لهيبــا يحبى جراحا في الحشا وندوبا عرف الحياة كآبة ونحيبا قهراً ، كما يشب الطريد وثوما تلى يخف إلى الرجاء تشيبا راحت على على بدت ديس ألا لشبعو للنامرأ موهسويا ئىسى ، فأسلام عالى تصريب نحوى السهام ، فأحــكموا التصويبا يجرى صبيا يستسحب صيب جان ينادى للمصاب طبيب تشموى تناجئ زهرها الحبوب قشمغى الغناء جوانعآ وقلوب ملاأو حسان بنصه وعبد حهالدي ، لأي ما وحالات حما

أوغم. ألقيت بأسى جمانهاً وديب الأمي عسمجراء الأبلي عدم الزمان ببهجتي! فرأيتها ومشي على قلبي ، ومل جوانحي وأحسال أيامي قصسيدة شاعر فأتيت آلاى بصسحراء الأسي ورجعت النيأس القديم ، ولم يكد وسمعت وقع خطسا الكآبة حينها ماذا على الناس الذين أحيهم ماذا عليهم أن أعيش كا اشتهت هم نصّبوا حولي الشمياك ، وصوبوا ورموا ، فلما أبصروا دم مهجتي فزعوا ، ونادوا بالطبيب، وهل يرى لو أنصفوا لجرت حيساتي تسمة ولغردت أطيار عمرى بالمدوى أنا لا أريد سيبوى الهبدوه ، قما لم أو ما كفاهم أن أعيش مضيعسا

حيران ، أصعب قلبي المسكرويا لو 'كان يأسي بالرجاء مشوبا قلبي ، وأخفى دمعى المسكويا أملا ينور أفتى المرتوبسا قدى ، مشيت على اللظى مشبوبا فأبارك النيران والتعسديا فأبارك النيران والتعسديا فأبارك النيران والتعسديا أو كان يدنع بالذنوب ذنوبا وفضيت أيام الحياة غريبا وفضيت أيام الحياة فريبا من ذا يضيع قرابة وقريبا قد حمسلوك على الخطوب خطوبا صهم يصوبه المصاء مسديا

سامان ، أحمال بأس عمرى كله! ولته وددت — وليت ذلك كائن — أو ما كناهم أن أضم على الأسى أو ما كناهم — ويجهم — ألا أرى أمشى إليه على الفتاد ، فابن شكت ولقه تعذبنى الحياة بنارها إلى الشهيد! وإن قوى ما رعوا لو كان قلبى يسمتحل فراقهم لو كان قلبى يسمتحل فراقهم رشفيت نفسى، أو تركت جهوارهم وموراً فؤادى حيث كنت ، وإن همو صبراً فؤادى حيث كنت ، وإن همو صبراً فؤادى حيث كنت ، وإن همو أن الحياة —على اختلاف وجوهها—

إراهم محدثى

# قصة الموريسكيين تفرة في الرواية العربيـــــة

مستى لل دريج الأدريس في سراحده الأحجرة ، ولا سم ما أحدث الدكة غراضه آخر المراب الإخلال ، في صور غراضه آخر المراب المحدر إلى عادية الأخلال ، في صور المعاشرية جافة يستمام السفيس والوصوح ، قالد المراب العدالية والواد المرابة الأدالية الأدالية المعاولة في فيور في به الردال حلى عن الرابية حتى تعيش في المرابة في عاد المستال والعدم .

عن أما سلطم عائل هذا حيث الدى بالله الأمه الأمه الأسلم أن يستعرض في خلاء ووصوح صور دلك الاستماد علويل المؤلا الدى بيت بعالمه أ دس من قرن من الرمان. دلك أن عمر أسالنا عصرائله بالاستلام عي عرياطه ولمحق دوله الاسلام في الأساس ما لكن سوى بداله المهالة في مصلا بأدله الأندلسية . وما لكن فند السلال واعربه ، والله المناسبة ، والانتهاد أملي والاجهالي ، وهي ص التي بال ماد بالأم المعاوم ، سوى عدم سلم في الله الأندلسية أن المالم في المالة الأندلسية أن المالم في المالة الأندلسية أن المالم وروال المالية من أروال من الراب الأم الكناس عد فيد دواله وروال الله المالية في المالة في المالة

ته هي مأساة الموريسكيين أو العرب التنصرين ، وهي مأساة لا تحتيل مع سميد الأسب سوم، حق في مرويه الاسلامية ، ن إن مواله الاسلامية ، نعرض ما في هم الموس عره لا سلاد المعين سوي المدور وهاب السلام ، وهي عني وحم العمرة مدينة بي سرحل المراح الألم في الأحررة ، والمنافي عني في المارية وعالم المراح المارية الما

دات خدر عصر فی اهتماه دوله بنی بصر ۱۱ وهی روانه ساول خوادت سوط الرونی الی خوادت سوط سراصه ۱۶۹۲-۱۶۹۳ م وجودت سطیر الرونی الی و بعد عد السلم المره سیره ، نبیه فی سلم ۱۶۶ ه . ۱۵۶ م المنی عدم سخود خراصه خصیری عاماً مؤها مجهول رید نال من أسرف خراصه در ساول در سو میه و رعموا می اسطر ، و کیهم عوا می دان مسلمی فی سریرمهم، و اسطر عده برو به أسماً کی ما نبیه السلمون الماعرون علی ساول خراصه و داشه عرب السفر سی و فاقت ایم ای حالم عده بروایه برحده سری رسائل و مدور و فصاید مساوره بنیه ایسا المری مؤرد فرایس و موقع الماماة المراد شرا الرادش و معطمها فه الله أو عدم در العرب سا

وستس أن برمه هذا النفض في الروية لاللاسة عن حوادت بأساه لاستسبة إلى عاملان: الأول هو أن في حصور الاحلال و لسقوط فيما احريات لادسة و عكرية وعلى العدية بالبدو بن الدريخي كه تمن في حمع عرحي السكار والأدب. ويدين في شاك مش دار في باريخ مصر الاسلامية هو ما لا المؤلفات والوعائق عاريخية في البهت إلى عن العصر البري وهو عصر حلال فيكرى و جهري مصلى . وقد كان هذا العامل أماد بروراً في المألماة كان فيكرى و جهري مصلى . وقد كان هذا العامل أماد بروراً في المألماة لا مستمد حسل محد الأمنة السهمدة التي صفات بأساع البروض والأغلال ، وأسمت على بعد دمها ويعها ، مسلماً من الرقب أو السكير بندو بين محتها ولايها من با حكن بالمسمح ها بأن تلجأ إلى منس هذا استسلى الحدل . و عامل ولايها من ما ترجعه من فقد معظم الكتب و حرائق العرسة التي وصف من أمادة في عد الوقت ، ووقعها على الأسمب نفر من الأبدلسيين الدرجين إلى المرب بعد سوت عراضة أو يعش الكتاب العارية الدين كانت هم بالأسة على مورة أو بالاحدي الموري وقف سنة واسم بعض عديات ما كان موجوداً منه في عضره ،

 <sup>(</sup>١) نتو نصر أو نتو لاحمر ماوك غرنادة هم آخر أسرة متوكية الداسية وقد وحدث
 م. عدد سدر نسجة وحيدة في مكتبة الاسكوريال قام بتحقيقها و نشرها المبتشرق الالما في يوصف ميالر (جو تشجن سنة ١٨٦٣) مقرونة بترجمة ألما نية .

أعنى الفرق بسانه عسر ، قس إبيد سه بعض برسائل والسدور و مصائد . على أن هذه المرحلة المؤلمة من دويج الأمه الأساسية سعن ياعكس في ماريخ أساسا عومي حبرا شيراً نبد رهاء قرن الصف ، وتخصه الرواية لأسانيه بكار من عباري . ويكن الرواية كالسابية بيأبر دايا بالعبومين غوسه والديمة إلى أبعد حد ، وتنظر دائمًا إلى ديث السيسهاد النبعة الدي قرصه أساسا على المورسكدين أو العرب الشعار س ، و إلى عن الآدام الروسة التي فاست توسكم عد في التحسي (١) باسم لدس، وإن من الوسائل المر تولد التي اعدت الدسريد النورنسكين وإباضهم بعين كخبر در و ردي و وري و وري دائماً عوجاً من مريناه المقومي وعليم المدس والرص من أبار العدو المعبر وآبار برا به الروحي و لاحماعي . وهي عنظ هذه المرحدة بس باريخ أساسا بكثير من مصفي والأساطان الحرساء التي سبية يطعر أساما مصر ماه و ثما أسعاد العناية الالهية على خطتها وسياستها في إبادة الأسة لأ ماسم مد عرب مسمر ي وفي عصاء إن الأند على أبار من الدولة الإسلامية محمدة التي الدهرت في أساسا تماسه فرون ، وعلى حصارته، وآدامها وكل ديمت أسرات الناهر , على أن الرواية الأسانية بالرغم من تأثرها العملي بالعوامل الموسة و المنسة ، لعرس علما حوادب هذ التعمال الأحير في أسلوب مؤم ، وقد لا يعمل في عصر المواطن والمواقف بعضمها وأحاباً باحجا به ، على الله لأمه العلمية السلمة التي ليب تناصل هني الرباق الأهام عن الرسم وعن برايا عومي والدوجي

و مس باریخ المورسکوس قصه بادیه سعب معنوب بی هی قصیه العیود شیکه و لکت الدیر ، وقت البعصب النومی و بدینی المضطرم ، وهی آمدرا نصاب صبعت شهوم ، و یکن لای الباس صد قوی حراره لا قال له تعدیم ، و یکن الباس صد قوی حراره لا قال له تعدیم ، و یک سال فی صراحیا حتی عدا عدا و بستی خلیه شهد الرا تا الباس و یک الایک با الباس می با المامی بی الاحد فی بد لاست و قصی سیا ، اعظم و الباله السیاسه و هده الاله ملایاس می لا بسی حسد و راحه معدد و الباله السیاسه و هده الاله ملایاس می لا بسی حسد و راحه و الباله البالی می المامی می المامی می المامی می المامی می المامی می المامی می و الباله البالی می دود و سمل می المامی می و الباله الباله و الباله و الباله الباله و الباله و الباله الباله و الب

<sup>.</sup> Inquisition المرونة خطأ بمحاكم التنتيش

حدة من عبوحه و معور مس و دى آش واسعه والمربه وساعه ، و كالله معاهده السام على عدده أبو عدد الله آخر ملوك الأعلى مع الملكين عامر من فردينانه وزوجه إبر سلا حكس بلائمه العلوية صمات موالده سامين المسل و سال والعاص ، و حمر ما الماس والسعائر الموسه ، و لا عام حي سر عبهم و سال والعاص ، و حمر ما الماس والسعائر الموسه ، و لا عام حي سر عبهم ومساحه على المصر الأنه فروس أو مود تعد من حرباتهم أوبعلما المهم أو حمى أبي العموم لأنه فروس أو مود تعد من حرباتهم أوبعلما المهم أو حمى أبي الراسيم ، و علم معاهده المسلم رهاء سين شرط المال في روحها و عاص على مدال حال المال في روحها و عاص على مدال حال المال في روحها و عاص على مدال حال المال في روحها و عاص على المال المال في الوحها و عاص على المال المال في الوحها المال المال

و موادم أمد ما متن أخوام فلائن حتى حدث ما موقعه أدمه معموله من والبات لعمود المتنوعة ، و لاحث السياسة الأسالية بدكم، وحتى لأخبار أخيره مرى أبد لا يد ينجيني فيرها البلاس أن يستحق الآبار أحيره المسلمة وأن ينجي الحواس والتقايية عوسه ليناعث العنوب عبدأت بنجوير عموض ، المعاهدة ، ولى سنة و وج التفات عموض ، المعاهدة ، ولى سنة و وج التفات لأجرابات العبينة الأولى تستعير السيمين حتى يد الكرديبال كبيس مطران المسلمة ، ولا يدخر الموه وسعاً في تنشد مأريها ، وأرعمت جموع كبيره من أعل حرافة من في في مد دولايقاء عبى في ما الكرديبال فيمرة من المعاهدة والتعلق بالموطن من المعاهدة عرف الدين الجديد ، وأبيع الكرديبال فلفرة بحمة كتب العربية والصاحف محراج في ساحة غرباته الموجى والعثلي ، حراجة في ساحة غرباته المعمى على حقوم الأمة المعلولة وترابية الروحي والعثلي ، حراجة في ساحة غرباته المعمل على معوم الأمة المعلولة وترابية الروحي والعثلي ، حراجة في ساحة غرباته المعمل أو العرب الأصاغر أو العرب المتنصرون .

وحمد اسساسه الاستانية في توقيد المسلم على إسباء ديون لتحميق الموقعة عمل المسلمة المروعة بعمل المسلمة المروعة بعمل وقبل في أسبيمة وسيرها لمصارده البهود وأهل الريخ ، فأعت في المورسكيس السبيم حدد بربعاً حصباً لسبطها الرهب ، فإذا المدح المورسكي دس عمد أدمت بأعه السبه التي تمكن بصورها ، فإذا المدح المورسكي دس عمد أد بالمر بعض حوالمة عداته ولاحمال بيوم احمعه أو بتحدث بالمه الله

أو إذ حمى أولاده النبيء عربيه، أو صاء رمضان، أو النسم عن أكل لخير احتر تو أو شرب الخمر ، أو ركع أو مجد ، أو أسد لأنسد انع به أو حضال أه يديها أو شعرها، أو غير ذلك من الشبه الماثلة اعتبر در - رافر ، وعوس بعقوبات شنيعة تصل إلى عد الموت والمصادرة ، هذا فضلا عما يكسب احماكه س إحراب المعديب المروعة ، وهي إحراءات لا يسم المعدد سم حيها (1) وتجهم الأفق حول الموريسكيين شيئاً فشيئا وسابعت سمر عاب والمواذي الرغمة ، فعلمهم أن يسكنو في أحياء حاصة لا يتعادمها على حو يد كان يلزم ا بهود السكى ق حنو ، وعلى كل مسم أبي على ديد أن سادر إلى السعسر في مرف بلاية أسهر أه يعرك الأرض الاستانية باري أملا و ماوية ، ومسيد الا عمليا السلام وإلا عوف انخالمون أسد العمول . و. حكى هذه الموجن الرهقة تلقى دائماً من الموريسكيين قبولا سهلا بل كانت منهم جماعات دمره ي سراطة وبلنسية وغيرهما تجنح إلى المقاوسة والثورة . وكانت ثورتهم لأبي في سند ١٥٠١ في مفاوز البشرات وفيها قتلوا جمعاً كبيراً من الاسبان وقائدهم ا دوق آجيلار، واضطرت الحكومة الاسبانيه أن تصدر لم عفواً. بيد أنها تعديد هذه الدومة دريعة بمشدد في معاملة المورسكيين والمسارع حوله بدودين. و عبير ستمر أنن ما نعب مرصه عليهم . وأقر مجس الدوله في عيد الأه مراصور سارلتان هذه النظرية وصدرت على أبر دلك عده قوالين حديده حرم فيها على مورنسكيس لمه أحرام والدهب والنصة ، وحرم عليه في بنسبة حمل السلام ، وألرموا تنعيل الماب العربية ، على أن هذه اشتوا بن المرهبة طفت مدى حلى

ق نوع من الرفق والتساهل.

وبده كان حمد وبده عنس شي ، كان السعير مد مع السيمس ، وأنسج السيمون عد س وسلامون المستاسة ، والسكهم بيع ديث لم حقوا بعث حكوم الاستاسة ، والمكهم بيع ديث لم حقوا بعث حكوم الاستاسة ، والمكتبية التي أنب عد إرساسهم على عدم المكتبية التي أنب عد إرساسهم على عدم المكتبية أن علمهم الى حقارم، ولان فيلم المان ملك ، مدد المعصد عد عدل الدورسكار والمعجم ، فهيد في مهده على المورسكار والع علم المناز والمعجم ، فهيد في مهده على المورسكار والع سدد .

ر۱۱ دروان فی کند بی دیو بی التحقیق وانف کیان بیکه می ، دستور هدد لمحی کا ایمهارد ، حراء آیا فی انتخابی واشعه ب والمحاکمة بتعصیل واف

س لا های والعصب ، وأحدت القوادین القدیمه وصدرت قوایی حدده خرم عدمی المدیم حدد مرور عدمی المدیم می المحاطب بالعربید أو المعامل به عد مرور الاید أخواد ، وحرد عیهم فراءه الكیب والأور فی عربیه ، وعربیهم الاید المواد ، وحرد عیهم فراءه الکیب والاور فی عربیه ، وعربی وار الما المواد وار الما المداود ، وضر که الحصاب وضر که الاستان العربیه ، وحد المارل اساء المالت و لاحسالات المعتبی من أنها لا تجری وفق باشالید العربیه ، وخیر دان تد المعتب به إی المصاد الاحیر علی البشا المالید المالی المعتبات المعتبات المحتبات المالید المالید المالید المعتبات المعتبات المحتبات المح

و ذل عد أسه ما حيمل الصافة البسرية ، و ذات عمد حدود أخيره به والت سد ی موس هم استعب الآی الباید الذی حصمه الحصوب و برز یا . و کال صدور المواس المديدة وما يدا من سمد ي تصفها لدوا باغجار حديد با ده اساس المساقي ، فاعتبرمت مرباطة سوره جاليده عاملة ، و جرز س اس عسوف في سس حمله وإيماياً هو فرديناسو دي فالور . وكان هم الأسم السيال حجب سنة عربية ملو لية واقدر كال هذا الرغير السي بسمى إلى سي أسد علتاء لأسسى التسماء ، ومن ته فقد مسمى بمحمد في أسد وعادر ، روح مه حماحه ديره من أنصاره إن وادى ابن وهدلك استعدر سعب عسرات والعلق المورد السه ١١٥٦٨ وفيك المورسكيون بالخدم الأسيان ماس العمدو الصارشين وفيك الأسبال في عرباطه بالنساء والأسبالي ، والمامين حرادت وتنكررت المعارك في أنجاء البسرات وفي عرناصه، والدب قبليب المالي حاه الدون حول على رأس قوة البيره لايخماد المورد . وبكتها المسترب في ماقعها وهالك من الفريقين عدد لم ، كل ذلك وتجد بن أميه معتصر عواله في معت بسرات أعبر هنا وهناك على الفري والمحلات أنجاوره . وتنبك هنده بالأسان المال الحكومة ، ته قبل مجد عله وخلفه في الرياسة قرامه مولاي عاد لله ، د سنمرف الماوية حيا حتى تصب يعين الثوار وساءت حابيهم ، وهنا قيل مرلاي عبد الله أنصا والهارب النورة الموراسكية سي أثر ذلك وينعقب ، ولعنب حر عدوه من العرم والتصال في صدور عدا الجيمة الأي عداهد، وأصدر المالي عن قانوباً بني المؤواسك من الملكة غرباطة ومصادرة أملا لهيم العقارية . النسب المسمى ومعارق ديوال عقمي والمحل الموالمة معي كل فرعه إلى حاور والنشال ، وهاجر كثير من الموريسكيين إلى بلاد المفرس في سروف سؤره . وهبت في النهاية وبح من الرهبة والاستكانة المطلقة على دن عجمع المبلش المعذب ، وعاش الموريسكيون لا يسمع لهم صوت ولا حوم هم تا تمه في ص العبودية الشاملة والارهاق المنس حبه أخرى .

وكالب كأمه الأساسية قد استحالت بعد عده الحن سوالم وهما للصال الضني إلى جماعات مهيضة ممزقة تحتشد في بعض القواعد الجبوعه وي منسمه الأحص ، وكان للمورسكان والات وعلائق حدة مستماه المواليم في العرب ، و كانو سوقون إى معادره عدا اججم إي ما و ما النحر ، وليكن احكومه الاسبانية لبثت عصراً تحول دون هذه الأمنية ما استطاعت ، وكانت ثمة ظاهرة مرعجه عدزها إلى حجز الموريسكيين والنشدد في مراقبتهم ، تبك هي الغارات البحرية على الشواطي الاسبانية ، وهي غارات قاء بتنظيمها أكبر البحاره الترك مثل الأخوين أوزوج وخير الدين وطرغود ، وذك بواب حساس من المجاهدين المغاربة أو الموريسكيين الداران. ولا بالساس معرب سيس على الشواطي الاسبانية ما ح أن وآخر تحت جنح الليل تختطف جماعات كبيره من الموريسكيين وكذلك الاسبان ، وكان خرسا ول ل التفور ولا سيا في سيسه الموري بالموجه و لأرساد . وما نسب عامه الله الماري ما الساد ا and of the same of the same of the same of the لل حل يالأمه الأستنادين سنه القلع والأصياد . و عال المنالة الأالات إى أن يعدن المورسيكين هيشراً هيس على سالاب بأبير مه اله و فحمد ليعود منه و عدم و و و الكومة ما مند أنا المسب سار في مسروع فالجم للجلص في أسيائك من عبد العلمان ألمي أوا أي age have the the human of the same age to have من مو سنكدي بناء الأمم كالماسية ، و بنهت له ما صول المجال و حال إلى عاد حدوم سرمره شي مورسکاس و ملائه عرسانو کرامي الاروسا و على درسوم سفى البرائي في مسمر سند و بدر و غد السود سده في حد . الهراسا و عسم أعماء أساسا ، ووضعت إجراء ب سامله باسي وعداد me i have so a meen good of each of and have

من المعدر في مستول منه . وحشد الوريسكيون جماعات غربه د مند في معدد معرر الأسماعة ، وحملوا في مناظر مؤثرة مؤلمة إلى تغور الغرب ، وسرب ما يه حدد حدد أحرى إلى بعور فرسه و يدائد وعبد سيد أبوف ما مرد من وسو سن في في حرامه ، وسربوا في محمل الأماء ، وسرب منهم جماعات إلى مصر وسنسست ، بر سبر بعدم الماء من في عور بعرب مدد بعدم في ما في في ما لأحد د . وحدد بدر بعدم الأمد الأندلسية من الأمة الأندلسية ، سبري بي المرد بي

یت هی نصب سراسندس اسی معظر ها سود آسی والی ۱۸۰۰ آدم من به نه حام من به نخ الانبه الأندساند، وسع دیك آنهی اعتبار بدوند بایسته فی افاده العربیم.

واده أدرت عدم مور سكس عدم العام عربي و لعرب حود الآرة والتعليقات في المؤلفات الغربية ، ويكد البحث الحديث نجمع على أن راده الأمد عررسكند كال صراح أدم لعدمه أسباسا ورحائها ، وأن أسباسا احديث م مهض من عده العدريد فط رافي يؤلده كنير من المورخين والمفاكر من الاسان مساجى.

تحد عبد الله عنان

### فلسفة للحياة وديانة للضمير

عسى في صوصة عيد عن المسعة ، أي سيت عن بدين ، لأن المسعة عي الدين ، و نرجن المعصري الذي بدرس الملسمات والأدبان بروح المتعلم يجد بينهما المتلاطأ يشبة الاندغام . وذلك لأن قضية الدين هي نفسها قضية الفلسفة ، وهي : كيف نفكر التفكير السلم وتعيش العيشة الطيبة . ومنادس الدين عي في انهائة مقاديس لمسته ، كا برى سنلا في كُمه بربارد سو : إن برجن العسم عو الذي عشى الديد أ نتر الما أحد مها . أي إن الدين عد بعد بعد عداء غره أبها اكسبت به ولم ضير ، وأخست عدم أو احر عوا أو نوادة في الثروة أو الخير أو السلام :

وهذا القياس فلسفى دينى ، ولذلك حين أتحدث عن فلسفة الحياة التى أحسن بها هذه لاباء هأ بالى الستان أو حوالها ، أحد أب مرح من سسسات ولأدران ، ما علم أن الدين عالما بالمسام ، والملسمة منا ما بالمسام و كان بالمسام عده احدل دائمه أو و يجه حدود ، قال في الدين منفسا كه أن في ألفلسفة تسليما في بعض الأحوال .

وقد یقال أیضاً إن فی الدین غیبیات ولیس فی الفلسفة شسس. و کر هل هذا صحیح ؟ ألسنا نقف مع أینشتین أو غیره إزاء نجساب عممه مر حصابوں عن الكوں شمدد الذي سأت في لاستام في حواء ؟

إن أو در ، أي حلى الدن في حمى المراهمة ، سرعت أد أل وأسك في العادرة الما أولاد وراهمة ، سرعت أد أل وأسك في العادرة المأولة وراهمة وراهمة المسلم بالعسات إلى الاعسات الما المسلم بالعسات إلى الاعسات الما المسلم بالعسات أو المسلم وإلى برسة الشمير ، حتى شعست ، في الماء السلاوحية ، الذب العدل على الدارس الأحماسة و حادية ، أي العسال القيم الميشرية على القيم الاجتماعية والمادية .

وبيس من السهل أن مكسف الاسان عن صمره الدي البعد كو يول المجاهدة عوجر في المجاهدة عدم المحدد عدما إليه كل مافي السحصية من لساط روحي . ولكني أدار أن وأنا دول العسرين أحسب أن نصرية اسطور بأحد بيكا دينا في نفسي ، وأنها فق حملتني واجباً روحيا ، وقد تما هذا الواجب في نفسي إلى واجبات . ذلك أن قوق الحدد واللون ، كان أن قو الحدد لم يسمو فقط بنظرية المطور ، بل إدب في العدد واللون ، كان محموم بالمربخ المسرية المسوعة عظم . ذلك أنها عد قهمه من عده المقارية أن كل حي على عده الأرض لا يش عمره عن ألما مسول سد . لأن كل إنسان أن كل حي على عده المحدد ، عادا به فدروس ، عا أسله مدده ، المسان سوف المد يحدوان رحو بلا رأس ، عاصمان سوف المد يحدوان رحو بلا رأس ، عاصمان سوف المدد ، عادا به عدد ، عادا المسان سوف المحدد ، عادا به عدد ، عادا به عدا المسان سوف المحدد ، عدا المسان سوف المحدد ، عدا المسان سوف المحدد ، عدا المحدد ، عدا المسان سوف المحدد ، عدا المحدد ، عدان المحدد ، عدان

الله الله المعاورية الله والله الحيوال . وي هذا معنى دسي حسل ٠ لأما . أكور والكلاب والمعالمين والسمك أماء عوسه ، وهذا عد فقعد عني هذا کم کب عو آف مدول سام . وید انفرس عصم و می معصما کمر . و کن ٠٠ هذا الأغراض و ساء مجه الشهراي محمولته مواله الملم من الرقي السراي: مدول موسوعي بأحد ملال العواسي الدينة وأتي عبل يستواعلي العرائق. ه الله ١٠٠٠ أن الرفي المسرى أسامه صبعنا إلى الله إلى هذا الرفي ممروض علما . . ساحم بن وحب ديني حت نشور بيرد وتنفور الأمد وبشور الأمنا . ه إلى عارض النصور ولدمو إلى الجمود لكبر لأله لعارس الدس ، وعلى التطور و، سيف مسلم أن لذر عمد مرهان الناصم أذن الله النبرأ من المساير . و، عد زید شدیه سه وی العداد سیده ، مدن من اسروری ، ن يكون لما دس أو صوير ديني . أن نؤمن ، فيساب ، لأن العارف بعلمه ن ياسا كسيد ترمات دعية . فهاك رجال النوارة المرسية مناه . فيد ا- سو وأبعوا الديام لسحم ، وأسسوا ما أحوه دياله العدل ، . والأسان عالى على سرا يار المهم وعليهم الوصب الألوف عول إلهم اكترة « وياندا عبيديا بنائيل بلغو كيهم عد أنهيم كالنوا مستواس تروح ديني ، بيل أأشير س ما يعدن دينه ، وهن يعجبي غمه قام بالراني يوسي الأشاق: النس هماك المتدر للروح البسري أو حصود ارسانيه المجامع المسرى إلا وسرجعهما عقيدة دينية راسخة » .

وى سنى أجد أن مصادر دارى . أو ، لأحرى مسرى حلى . بى حلك المود الدورة و لاسلام و للسلامة والبهرونة و صده لله . عود بى للبير س المور باللا الله الله بين الله المعروفة و سرع حدة والأس ووحدة والماريخ . قال هذه العلوم قد أفدت منها مغزى المأساة البشرية ، بأساد سامله وحدمر، وأمالنا في المستقبل ، ولذلك كانت دبانتي موضوعية سنسه لا دا به مصد به لله .

ومع أي نسأت في السنجية واحتضيلي ب لمبيد أنام المعولي وصائي الم لاسا في بان السيال الأول من جرى في حمود لا الاعمل على حداسه أو العد النولاء أو الرابي الصميل . ولمدن الله أن المدسلة المديد الامامية الأيام، وهي الآن غير ما كانت عليه قبل تحسين المنة ،

وقد تغیر إحساسی نحوها تغیرات غتلفة ؛ نقد عزفت عنها أیام سست لأن وطأة العلوم العصریة كانب سدنده عنی سنی . تد عدب البرا ی حدب وحدب مها براعبه بندی سند به بارحد العدب المعرب المعرب عددی المسلم بوسه مدر به . وجاب برای هنا دین إذ كان كل هذا إحساباً تاریخیا .

أدن ! وركن الاحسان المول ، وأن أسلم عدمه إلى عدما ، و يكن الاحسان النار على ينصوى أحما على إحساس دينى ، و سنت أست أى حان الكساس دراسة الفراعنة ، إنما كنت أنبعث روح دينى قومى ، والدراسة الصعيعه للسريح بجب أن رساد موسوعه عدمه كد مارس أى عدم ، ولكن المستطيع ذلك إذا كنا ندرس قاريخنا القومى ،

وقد عرام حوالی و ۱۳ و ۱ الرحوه دامی عبر ادار اسه ، و دان امد دارس عد العبطه و سرعوسه ، وحاول آل اعمانی سی درسهم ، ولیکن سی لمعدمه د سادول دان . وقد مهضت هذه اللعه فی عص الأوساط المنصه ، ولیکن می المحده د سالمانه النی بلعب البعه عمریه بی درود ، آی آل سیسر لغد المخاطب و ۱۳۵ بین المانه الی بلعب البعد عمریه بی درود ، آی آل سیسر لغد المخاطب و ۱۳۵ بین المانی . قال الدبود العموسی قد العدوا إلی عمراسی و حدوا عمره الی دراسی و حدوا عمره الی دراسی و حدوا عمره الی دراسی و حدوا عمره الی در دروسی المهد بینسرون سال د کال هده المناه در بسم قدارد دروسی المهد بینسرون سال دروسی قد حدر و ۱۳۰ المناه در بسم قدارد دروسیا

باحياء لغتهم القديمة ؛ لأن البغد الاعدرية حير هم ، وبر أبه الغد الداتين الغاصين ، من لغتهم التي لن تتسع للثقافة العصرية .

وس من أد د الأو السيطوجي في صديقي لاسل عمريال مساء فاله سعطه عدد مد عدد مد الديام المصرية معدد مد عدد مد الديام المصرية موسم ، ولان ليسرأ ما تعدد الدراب من عداد الكداب المدس السوراه والانجيل) وبين عقائد الفراعنة ، كي يشعلي بأفضلية الثانية على الأولى من حيث الأخلاق السامية والقيم البشرية العالية .

 بعض الفوه . فس أكس وأنا في أسف وسر ره ﴿ كُنَّ أَ فَرَهُ أَنَ وَمَا الْمُعَامِّلُ الْمُسْتَمِّرُ مِنْ الْمُسْتَمِّرُ مِنْ الْمُسْتَمِّرُ مِنْ الْمُسْتَمِّرُ مِنْ الْمُسْتَمِّرُ مِنْ الْمُسْتَمِّدُ اللَّهِ وَلَمُعَنَّ فَيْ اللَّهِ مُوقَفَّ تُولِسُتُوى وَرَسَانَ .

ولست أشك أن الرجل السيحي في دنيانًا هذه وفي عصرنا هد هو اس الأسمى في كالملاق ، وعمال اكبيرون لعسلول الحدة المنه ، أي احدة المسعدة كا أردها بسع الذي دما س بحد إلى أن حكول نافض في السد منه والاستفلام والبعد عن سير. أي أن بخول مم مي يعمل م فيم تسريد، نحب كسياء التي بعبها لأشال إعما يافت ونعب الرهو وحب كل سي حسن يرجه حسمه إلى فيسه الأحسة لا إلى شمه ابني سرويا العجمة . ثم دعاء من باحله أحرى إلى أن جلمي ملكم الناس . بن قال : وال لكم إد أنبي عسلم ساس ا وهذا دعوه إلى الاستقلال التكري أو اردحي المسلال مفتمين و على تعمل ما توجيه إليه السرف دول مبالاه لاحسارات المجيمة . وقد كنون هؤلاء مع دلك عير مؤسين لاند م يرسمي بالسحمة . ولیس س الصروری . کی کنون بلاستان صدر دلیی . آن غرس بدل معين ؛ قال جمع الأدباق سوء من حيث إنها نسد حياد الفسد . وأد يا ها أن خو سين عصواً من جمعه شال السحية د في عضافول في فيج با العرب في سنة ١٩٣٨ ، و ذل يبنا لسلم والسنحي و ١٠ودي و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ في الصباح عبراً فقعه من اعران أو الانجيل أو البوراد ساوله . وأكان ح. ن بجد في كل واحد من هذه الكلب المالُّ مقدينا به ، وأنها نجد بحل في حد، ما نقراً بنا من أي الناب منها دعوه صاخه نوحي أحار والسرف واحال المسه و حب ، وقد وجدت أن احمه بين عده الكبب و لأخسار سياسي مندأ الساواه فد يعت على السكير المائي الدر دي الأعصاء وربط عليم يردد دسي محالد أي عير سحر . حتى عد شعى ل بعض الأعضاء وسألول: لم لا ينعل حميم البسر مثلماً للعل أنحن هنا في العربس ؟ أي تضعول ممه الكتب القدسة في جميم المعابد.

وأد در أني بصحت هم بأن عربوا حياد السنطان أكبر المستى الذي ولى الحالم في المرن سنادس عسر و قاله عند مؤثراً من الأثمد والكينة س السندس والسنجاس والمبود واصدو نس وسب منهم أن يستوا على ---

وجميع الكتب المقلسة سواء عندى ، ولكنى أضيف إليها عشرات من رسب لأحرى في سسمه والأدب ، وسائ أفول إن عنس دا بي يوجع أيضاً من حميو به أبلاسون و إلى الأنسان و سارسان البراود سو ، و إلى المناتون ؛ فقد زودق الله جان جان وليو والستوى ودستويفسكي و إلى أخناتون ؛ فقد زودق الأدا حميم بهورسوات داسه ، وقيل تحو حميل السراد الله السامات العلمات ، وهي داية السيمات العلمات ، وهي البسري المنات الماسة المنات الماسة المنات الماسة ا

واكن ما أحب أن أوبيعد بمارى هو أن الدين عمدى بإن ولده عليه . أسن عد إن بهامه ولكنى في سديه ، ولدين لا مسلم أو الأدب الحد المتدار ما ورما من للديات والدين به من أولد عم وراي ولوجه . وهنا يغير كالفين هذا التعبير فيقول : إننا إنما سيم من الدين بمقدار ماوهبنا من نعمة الله .

المراس موری آمام سای می عبست عبست ، و حتی آمر می مست اگری مراس مست ، و حتی آمر می مست اکان لاسات احتیام الآب ، آی عبسات ، حار به نسب می حدید الادیات ، آی إن التفکير المادی حر متطور ، ، استخر عملی مست حامد ، وضح نتجرر بالأول ونتید بالثانی ،

ولكن الفلسفة ، أى الديانة ، درو بد حلى رسال ، واحس ! حود إنه ليس له هده هو ، دور حرد بر حل الا سرب ، وحر حل استقطر العلم أو الأدب أو الفلسفة أو احرال حدد ما رساسه ، فالما سسام الغاية ديانة تعيش بها أى هسور وبحد وأحلاس عال علاصد بالطبيعة والكون والانسان والمستقبل ، وحل محس حدد إلى ها مسير وهو نيس هستوراً جامداً إذ هو يتغير ويتطور كذ قدمنا في السن و دد در بصيرتنا نوراً ،

ولا بد أن القارى سيسائل : أليس هناك فرق بين الدين والفلسفة أ وهل أنا يحتى في التحدث عنهما باعتبارهما وحدة ؟

فجول أن لا أندت أمصلت أن أم مجفى ، ولكني هذا أد الراجساسي ورد سلت الخمير عليما أول إن الاحساس عليي هو مرب حمل ، حمد الطبعة دخت احدر ل يرمت الانسال بن حمد حياه والكول . أنه الأحساس عليمي فيم بأنيل علا راه بكن حميلة أنهما بالمسال ما يول الراجات

أحدهما قد يتغلب على الآخر في بعض الظروف ، وأنلن أن هدا هو إحساس غاندي : تأسل وطرب معاً .

وكثير من كفاحي الثقافي ، يل أحياناً السياسي ، قد سرت فيه بتأمل عمر حمرت به بتأمل عمر حمرت به المسرد المدر في حل المسرد المدرد في حل المردد في المردد المدرد في المدرد المدرد المدرد في المدرد المدرد

ودر قلب إن در بد أو مست بالمون أولا م بليور مد وحدى الأدران إلى هذا بعده ما يه مد المحود و مدى الأدران إلى هذا بعده ما يا عام الله المحدد إليه أحمد والحب هو حدد وستوك ، هو لا يسلان ما يم يمكول و لرحيه المهمة في للعرفة ، مد هو التعاول والمستمع . ود احب هو أحدا ما المهى إليه العمودين المستمول مثل محتى الدين إلى عربي حين يقول :

الله كنت قبل اليوم أنكر صاحبي والله صارة والله صار قلبي قابلا كل صاورة ويبت الأوثان وكعبه طائف أدبن بدين الحب أنى توجهت

إذا لم يكن دينى إلى دينه دانى فرعى لغزلان ودير لرهبان وألواح توراة ومصحف قرآن ركائبه فالحب دينى وإيمانى

وفي هذه الأبيات الأربعة قد استقطر ابن عربي روح الدين.

بس أحس أن مدال سل هده الأساب الدهسة و هلى في سوسا إلى الجدران ، وخاصة في هذا الشرق العربي الذي يجب أن تتعانق فيه الأديان الثلاثة عناق الحب ، ومثل هذه الأفكار الانسانية نجدها أيضاً في العرى حيث بغول و إن يكن موقفه سلبيا :

إذا الانسان كف الشر عنى وبدرس ، إن أراد ، كتاب موسى ما الدين صوم يذوب الصائمون له

فسفياً في الحياة له ورعيا ويضمر، إن أحب، ولاء شيعيا ولا صلاة ولا صوف على جسد

م ونفضك الصدر من غل ومن حسد

منكن عب أن أنول بي دوني ، من الناحية الغينية ، تشبه بل تطابق دون عسوم . أي إن أده و سواحي واحد ليس بشهما انقصال ، وكذلك سأن ي الله م كون ، مي عس ، حسم .

وسست هدن بعد عالمه ، وسرة على المظالم أو التجديد المهادئ أو سروه بي لاحاء والمدوه وحريد ، لا وهي سير حلى الأسوب المدي حتى التجاوز المنطق إلى الايمان ، وتسرف وتشط في ناحية الغيرية والتضعية واحد عد الأدامه والاستئار والعش ، فيي سليمه بالرفح السبي ، وساحج إلا به وبدائ الميز ساعيد الدعور إلى الاسترا لبه حريمه سلحي الى دعوه المديد عامله بعمرها حماسه والعلم الاندال ، وحرائد على مصر في سنة و و و الم المتعدد المتعدد الله الله المتعدد المتعدد الله المتعدد المتعدد المتعدد المتعدد الله المتعدد الله المتعدد المتعدد

ولى تعود دعوتنا الوطنية في مصر ، دعوة الحرية والاخاء والساواة ، إلا إذا أحدثت لنا ، كا كانت تحدث في سنة ١٩١٩ ، طرباً دينيا يتألف من الحماسة والإيمان والحب والتضحية .

وأخدراً عن أن عول حل الله على دياسا ، كه عول أنه به علم السال ولا الله على أحرى عند ألا حمد السلم بل فنمو ونتطور ،

سلام موسى

# أقصوصتان ايطاليتان

#### I.A LICENZA STEFANO TERRA

### الإجازة

شا جود مه فرما عسامه الديه و م ق فرقه مساه راقدا مسور هوب سيم المساء كي يستطيع القيام بالسير د اوا حمس درب حول حو هز العمل . الماعده على النوم ، وإذا به يرى أمامه الجندي جوفائي هارواء اعاله على خدمته .

قال الجندی فی صوت سریع: إنی أثبت حضوری یا سیدی الکابتن ، وأخذ ست ما حدس می مراوه بصحار دور بار بدید عیوب الرابع الحس ، عامه، ما مدر فی عامله وقت الاستان مستصب اعامه، ما مراح حرب فی هد معنون اسانی سادد اهم ، وحال خامره أن حدی د مرح و و و این موفی د مرح و و و رایع موفی د مرح مرد و دون ان سع ما من موفی الاستان ، ما مرد ، و هو رایع مراس ، د میان عومیان ، ما مرد ، و هو رایع مراس ، د هم سرل ؛ این است حصوری با ملدی د میان عومیان ، ما الاستان می الاستان

الله المسادة عدد الدورة الله الماء وأحق سله في الدور الماء وقد والماء والماء الماء الماء الماء الماء المسادي الماء والماء المسادي الماء المسادي الماء الماء

<sup>·</sup> ما ال الانسوستان كتبتا خاصة لجلة « الكانب المصرى » .

إنى أثبت حضورى أيها الكابتن إنى أثبت حضورى إلى أثبت حضورى إلى أثبت حضورى إذ أريد الذهاب في إجازه إذ أريد الذهاب

أحد الصاح وحد حدى من مديد وقيم على حديد كل عين أماً وحاول أن يحمد على النفر في عليه ، وحكن حوقال حمل فحاد كن حمل حواد عصلى ، ودار على عليه دوره عسكريه ، وأحد تملي مالا السلم في السلم عندنا سمح هم بالانفلاق و حروج ،

ویعد بردر حمیاب بدی اعتدان خارج حمیه ، در کی قد عرر میه هل یع ی بدیو آخذا بین استینی الماعدی اسعید ، حسب عمل آفت عین اگریدا بی وقید ، أو خری وراه حمیای الذی ساز فاصدا احواجر فی ، به العیس ، علی آفه أحد عسج مدد آن حوفایش احوف ش! میکی بایست عین بوف ، ولکن احدی د بهدی این استین ، وفکر عیاف فحه آنه ادر

ما حدث وقت الحديثي التي تمن مين أن عميل إلى الماهم و الأنهار والماهم الماهم ال

ه مع من المست احساق وهاول ال سدل على در عد والسبك سده لكي السعر المالية و من النصى ، ولكن الحساق وقد تملكند فره عصب ، بالع السعر . باأن السعع فيد من تناهب ، ولان فادم تمدأ الصالف المسلاب سر عد محرسة كل زادا الترابة من الأسلاك .

وعلى بعد حواطم ره أسار من أحرج اللي عف فيد الحراس أحد الصاف ١٠٠ تعالمه سأس عسم على يعلب عمر حسائي اصدي ، و يال بودد المحمد ا همده التي تعربها بالأحدارية والمنتبيق " المنتبيق " الوكل هندي فأم من د. سه و سافینه بی نده وأحد پنتم نظره الأساس الاعدی الذی کال ستر م السي مراسوس ، ومسي الصاعدي بأس سي الرمال وهو سايع تعليله حروب م س ساى كال سيد عرف سدوده المعدرة في م له علمته إلى ليله ا ماد فرهم، وغو بنيه حقلوات الأخيرة حوقاس حب برجه . وفيكم الصالف ر هده امره سستول حتى لعمر أل سمرها ١٠٠ ورقه بعر ويد بديد إلى عسه . لان قامت الشاه في تعلق مسرعة والكل له تصعد فيوب بيشا الهياري . ١ م . اعداد على عرف فينه كا مع عينا والكن لا م جيدي لأها وهيد ، ويدا حامره أنه الشفاع أف للموالد ويه العراق الشراعان وربحته عاد الفيل التقي ۰ به وی همدی سمیر فتوق الرصیف امرانه ، وم بدای به باد طن کالمامر و ما قا عمل الحرسال . وحال خاطر الصاعد أند و يما الماء لم أن المعدد ده . وأحد محادل سد القبر المسائل بالمساح والأملة الال مساهر الأل ح این علی این صبحت صبحتی فالم کال آلمانی و و این سرسالی الحالات ا . كان من السهن على التصاف أن للله ما هم حادث في بالك المراج ، فلما - بالسون العاوية برقي سعافها مني عليه اليميلي العليل بالمهود الأعلاس و من جمره ، ته ما كال أراد مقالم إلا كال وي كالما لدور بالاستراك الله المع بين الله على سلاحه الماده والمن المال أحدري الأمام الم وأخذا السائل مند و يكن أ د عه سناهم الأسال ١٥٥٠ سندش سنه ميل أن احد

ور المدار ومع ذلك وآهما وقد تقدما معا كأنهما معدال ولده و در المداد و الما مداد و الما و الما مداد و الما مداد و المداد و ا

وفى هذه الليلة لم يقم يدورانه الخمس التي أعنادها حول العتقل . . الله دار وسرد على الله الله الله الله الله الله الله وعلى وجهه تلك الروح العادية المرحة .

سأله الضابط ؛ كيف حالك يا جوفاس :

أجاب الجندى: « لقد كنت أشعر بتعب دريد في رأسي عد سم السوم.» أنه أضاف قبل أن يخرج: حسد نند أرجو عند المد سعدده ما سم النضابط».

مقانو برا

#### LA FERITA NEL VENTRE STEFANO TERRA

# الجرح في البطن

أصبت حسى فسكو دلاموري جرح في عسد ، فأصلق سسه و سه فليلا عبال سكوي واحدى إلى أدريد ، وهي بعيد بسبال هد حرد وحليه بير أحداً إلى سايد العسكانة وقد تبرقت في تحت فسد علقه فيد ثر أنه الله بعيس خرج الدو فيه إلى احداج فيقسع بناله الرفادية الله وعمل لومه لافول احدال فيما بدائد ، وسن بيك سال بموقه الدو وألم ثد ثد في حداثاً ، وسن بيك سال بموقه الدو وألم ثد أن في فيها في عبر العرف الدائدة وقت بدائد وقت المدائد ، وسال المدائد المدائد ، وسائد ، وس

نذُكر هو نفسه هذه الوقائم لأنه وجد نفسه فجأة في مركز الشخص رجي جي حدد عسه رفادا ڏي مانه انسانجيسي سعر بيان دول ان حيس بالمجاء والعرابال أحاله البائسة الأبادة فالمقلب أكا يترهب فالمي عمول کی بیت عمران سی لا به یه ای بی داد عمد الاسامیه . فضل صوبالا عر باست می صد لساد . آن الله این بعر به و دی به ای ثرب ، صد ضاءل كثيراً ؛ وود لو يستطيع قطع يديه اللتين مرتا على الجرح بداف ما له أحدرة منسبة" . وما الله أن فيم أنه أشصل من هذا الحسد كما يمر م ي الأرزق بي منصه الدي . وم سق سي دلك الدي ول حد عمر علم وب الموسات ، ويكن و به كان دانك محرد رائحه ، فيما سرات بيايه النامر أ قبل ساعات ، وكان الغم لا يزال عدا . ولم يأت الليل فلقد كان الضوء الأول عِن سَاءِين كَأَنَّهُ العَرْسَ بِسُوحٍ . وعشر في سَمِمهُ هُوَ الْخُوفِ مِن أَن سَعَا ه تدريجيا وجمعه محمدد متصلب ، قبل أن يأخذ في الانحلال. ربني في هذا الانتظار الغريب وهو يستطيع أن يتذكر أشب . وحكل حلي عمل حال الأسسان عوللا جرباس حسمة ، ولكن هذا العمل ذل للعالب و ومحمد أن مصل وسائعه و ولده لد عالم الدو أن للد الر فصفية من سواف حباته الماضية ، من مد مسم ناذا تأخر هكذا طويلا في أن يتصل بامرأة . . . سال ساده آن دی که دی خان شاهیر ، شوارم کبیرة وسلالم و سه و دو ی در در می آیا در در در

عديث ول لأول سميله الحوف مسلم ل عمد عليه وول حوماً وم أ

وأحداً صير في هذا الجزء النائي من احس رحال محدول فوساً ومعارال وتعارف وتقالات . وتقدم إليه أحد هؤلاء الرجال وبحث في سترابه وأحد سب حاده الأوراق التي بدت له أنها مليئة . وجاء ضابط لفتحها وظل ينشر سواد موره حديبيه . ولايت رؤسه المصادل ، وأحد شعر العلم المداد أن الذي الحارس الذي يستر بعد وقت طوس بعار حراسة . وفي هذه الرد فقد وحد دول أن الشعر الى أن أن ولكنه كان سمع فقد وقع أول حديد من الدراس .

ستفاتو آرآا

نتلها عن الايطالية ح. م.

# THE RECONSTRUCTION OF HOLLAND HENRY BAERLEIN

## إعادة بناء هولندة

إن كل من زار هولندة بعد هذه الحرب الأخيرة ، لا يد أن يشعر بأكبر عشب مني سعب جوس ألسه معامله ، وحفي من التأس للود الصال والمناس ه الأسم من الشرفف عبر السجعة الإسجاع في فعل تصبر في تعهود الذي لدية عدد ، إن ما سارت رحاله المدع ، فين التسعى ألا لوثق في محهوده تمام . لان درك سوفت من موادل لا يستر اسعب هويندي منيها ، فهو مني سير ال لا محل به في إعاده بنا سرق بنية بن بنيان ، فاهوليد عول النظرول الآل ل در به بهر بعوم من وراه حاود هم والعصول أم، بيت هم ، وبكمهم لا مستمعول عارد دها ، إذ من هم إل هذه الأمور وأساها للصرافي بالسوية العامة ، وإلا مان السامية موسدي وريائية بعد مره أرواده والروحهم التي لا تثيير ما يناول الكيان في أبيان حاب أن بكسسوا عام هوماديان في يتوباوا را اسجریه را وجاول الأمان أن عرار ای الماسایان ما سرف عالیم اس مر بلیم کشلافیم کا سال الدین و را اید مول ایس عبایاتی فی الگرمال حد . . دین اسد عوران لا صال الله اللحد الذي ريوس وهد ارجي الاي حراري مندادي ي حنوب الحدر استعبر المكسد سعار به ودر عشه ي المديد مالله ر وألمنو أنه و ما أن تصب المحاراتين الأخليل و ولال باك في رمي سب فيه لذي المحسر عال فين أني بأي أوليد الروموس والصعاعداً هذا سعب رود منجه کرس ل فی تجاوی دان بیجاء رو کلید بنه دارات آراز جمالید س في مع طلبه ال والأن الألمان للحمال دالله على هوللماس أن عماوا لمدورة ی به هسه با اساس . و ای آل سسو صور به اساسی، فی بایجف با شای . و العمد العدود رأيه في عفل سراء السراء التي أفاد و ١٠٥٥مر المهم والمسع

<sup>·</sup> كتب هذا المثال خاصة لمجلة « الكائب المصرى » .

تسامه في عدم نفسيع تسبيد رسم أن بدس اران الرائي عام من اراده علما المدال والمتحد المدال المدال المدال والمتحد المولديون وجاء وقت صار من الضروري قياء سارات المدار السبال حسالدور التي تواجه البناء، ولكن الأقدار قضت بأن لا المسال المدال الإعمام الألمان لسخرية المولنديين ولكاتهم .

دهنت إلى هوساه و وهمر سه روه ، ته في أو بن حرس سه ١٩٥٩ وفي سر من لم أور فلشنج وحدها ول ١٠٠٠ على حيات سي حراره فلسرس و در ما يسترعى النظر حقا أن يرى النقدم الذي تم في هذه المهور . تعليما فلي واردي الأول كالم حراره ، وهي أحبات أرس إراجه في هوسه ، في حاله محرله و فعد مالت كل أسجار الله فيه ، ولا بد أن شفتي سوات فلي أن في ماله المحرات في فيه أحرى . ولا بد أن شفتي سوات فلي أعرفها لماه المحد و إد أحداث فود الشرال الدر عالمه أرع العراب فالم في الماد في المحرات في المدائل منها أعرفها المدود المحيطة الله الجزايرة ، ولم يكن من المكن يغير ذلك إخراج الألمان منها ولا استعال ميناء أنتو يرب الحيوية للتمكن من غزو ألمانيا .

صد عدد السدود أو عها له سه عاوه ساه حراسها ، و دس خدا مر ف سهدس مصحوا في عدا العمل . هرل هؤلاء المهدسول حربا سديدا مسد لهدد خميم وحل أسلافيم سي عدد لصوره . وفي لوقمس سله و و و الحدة المحرف أحدة صدحول هذا للحرس . و دل من السندان احكم سي حاله الجرائر و فأجمعها سي المعرسي الأسلسي الذي يعمل مستجرح العاصمة الحملة لمقاطعة فسرائر بمداء فلسنع و فاله ما لكن للسعمل حلية إلا من حمية واحده وقسعال شرق لمده للاله أربان الساعة بالمراكبات المداهدة في عده ، ولده للاله أربان الساء المراكبات لما عليه والأحد الله أربان الساء المراكبات للالتحاد الأخراء و دل العربي الذي سبكته سبارة عدود من بلال صعيرة وأودية إدا أبرت فيه لمده ، وسدينا عدت إلى قسيراس لعاملية والمراكبة ألها المراكبة ألها المحرف ا

. دياه عن السير السيد المتمتع المصادمات ، ولا تحد السرعة في السفر . ﴿ رَاحُ مِنْ مِنْ مُلْشِرِينَ قَدْ تَأْثُرُتُ كَثِيرٌ مِنْ اسْتِعَالُ النقالاتِ التِي تُسْيِرُ لبحر والبر معاءوقد اضطرت الثوات البريطانية إلى إحضار هذه النقالات ر معمر عمل عامل عمد الأدام العمر و بالماء ، ومثل هذه النقالات ب أي مران عرب البحران والداعدي الجراها سراي على السعرها العرب ال يسر لهم ذلك . وكانت هنالك سهولة نسبية في إساء حنول فلسر بر العاسي مقربة من ثلاث من الثغرات الأربع التي أحاسا في السمارة ، حسا لاسا أرس we will not an experience of the same of the same of the same ر سد معان وعمر فرس من ماء مدر عبا سي درجات ، وكان العمل قد ، عبد عبد البعد ب البلاث على عبد إلى فيسر في أنه الماه في حرب المافي رُ حَوْرُوهُ . وهو حسن أحق أجرن الأصغر شرَّا ، من رفعت المصحات الماصة . آل هذه الأراسي متعملية عن مستوى المعراء واحماح هذا الأسراري حيد المالي سير وعد فيدب مصحب بناصة البيرة السار والمن علي ، وأحيد اء السدود جميعا ، فلم يمضى إلا القليل من الرس حلى صارب فلسرس علماد عن أى خطر من البحر عدوها القديم ، وحكل لا بد أن تنصى سنو ب قبل أن تسترد الجزيرة ما كانت عليه من رخاء .

وقد روب فسم آخر بن هولنده وهو السمى جر فتريق ، فاذا الأمان فدأ غرقوه ما أحتم به وصروا في حاله سأس ، وما يكن هذا العين سهم إلا محود منه في السراء وقد أسالو عور ريدر على لأرض على يدل هولندلول محبودا لمراً لاستحلاصها من الله سند سلوات ، فزادوا مساحه بلادهم بهذا العين خراستم ، ولكن سرحسن القالم أن هذه الأراضي طهرت من الماء في وقت عدم ، والعدب وسائل لارامه أمرار الملح سها ، وفي بيث المنطقة عوقب إلى الداعة للمناه سكن مرزحة بسعوفه منه روحها ، وقالت هذه السيدة للصفي إلى إداعة السلى ، فعلمه في لمله معبية أن سنقي قوه الماس ألبر لعباق أستحد وذخيره المناف ، فعلمه من سرزحها في ساعة معلمة ، فأذ كان المس ملائماً لكروب الأمران ، فيدعب هذه السيدة ومنحها في النظار الأسعد الهية التي لسقط الأمران ، فيدعب هذه السيدة ومنحها في النظار الأسعد الهية التي لسقط عامة المناف ، وحبيئة لحتى الأمران ، وعديد المناف النها المناف الخرب أخرجا

هده السده الممالات من لأب من الى دفيه فيه وجمع عبره حدد أولت فيه والمه حمل المرازعين من حرالها ، أنه فيعلم من حرالها المرحال والمساء وورعيه على من في في حامد الها الووا في أساء احرب أل فين على في من الأنان عليه فيمودم على الدوا في أساء احرب أل فين يتأكدوا من مكان هذه المظلات التي رأوها المستد ، وفي مرات عدة اقتحمو مروعا هذه المستده ، ومع الا من عال على أنها المده المنت عالم ، فا هؤلاء الألمان لم يسمع عنهم أحد من يعد شيئاً .

وذا كريهذه المناسبة أن وعدال حد محبودا ي حديد السري لا ي حدد اختراء ، على في عدد الآلات التي سعمت في عدد ورساندي ، ولاحا هذا الآلات العديدة الدارة الفائدة في إعادة بناه السدود ، وكان من بنات أفكار أحد البريطانيين أن أرسل إلى هو عدد آنده و عرد من الشباطة التي استعملت في جمع الرمال ، وحد أنه أدى أكبر خدمة كان الأهالي يرغبون في .

در حوال الأمال أدبي هو دله حصه وعصه سسعول ودهم وسال من حوال المال أدبي هو دله حصه وعصه المال المال المال في تا هوالدال و لامرهان من الدين معتمول عليم أن معومرا عم حسروه المال الموسود عملهم أن مسوى هوماده ولو مضع سوال على منافعه ألم ١٠٠٠ واتغرجوا لدلك قسما من أو حدج ، والاتلم المتاخم لهولندة ليس فيه مدن كرة ولا صناعات ضخمة وتعداده قليل ، وعندما زار مستر شوكنج لندن مدا ، وهو سكرتير الجمعية الهولندية للأسور الدولية ، وكان يريد إلقاء كرم بدي مدن ، سن أنه سعرب عن هذه رسم ، و ركبه أسل أل مدا مد مرا مع مدا ، ولا عدم أن سال أن وسب ي دم إله ما هي وسب ي دم إله من على وسب ي حديد مرا دولا عدم أن سال أن وسب ي دم إله من على وسب ي حديد مرا دولا عدم أن سال الله عدم التي تعديد مدا ، ولس سومه إلا ي حديد مرا مرا المدود . وهذا عن بيس المدود . وهذا عن بيس أن در با منسى سي ساهم المنع في حديد هوسده لان ماء هذه المناهم عن استعارف مناهد الجميع .

ود أحبر سسر سو لنع سامعه أن رأى الاده في التعمر لم تتميع عد .

ال يران هوالديون في طور الحراس الرأى ، وغم في ديك سيرون بما ينسب أعليم فيها عبر سسردان الوصول إلى سائع ، والكهام بتجرد ال يجمعوا على أي حقصول له أن الأخلاس ، فاعولديون الدين لطا عول الآن بجرء من مسارح المسوا هم الكبره ، ويقول سسر الوسع إلى الأساق هذه المرد عب أن يكول مرسا لحمه ، وأن لكون مسلمرا ، فأماد للاده مساكل داخليه ، مارجه أن هو سأل حميم الملاد ، وأحد بسرح السامعية ليف بسير الأمور أن في هولده والنف أن حرب العمل لذى أنسي حديث والنفيل عن الساسة مرى ، ويوحد من أعضاء عرب الأحراز عدد من أنهي الدارس للأمور المرى ، ويوحد من أعضاء حرب الأحراز عدد من أنهي الدارس للأمور المولدة ، نبي حين خراجه من يعتمي عودي أن هذا أحرب يوحة من أدرد هد أحرب أدوا معترجات وحيه في للعيف بنسوية السائد الألمانية . عين أن العرض الذي المول إليه إيجاد اللاد صاحة المستشمر الأمريكي الذي الكان العرض الذي المول إليه إيجاد اللاد صاحة المستشمر الأمريكي الذي الكان العرض الذي المول إليه إيجاد اللاد صاحة المستشمر الأمريكي الذي الكان العرض الذي المول إليه إيجاد اللاد صاحة المستشمر الأمريكي الذي المدارة المرغية فيه .

وس المفاهر احاصه بهوانده وجود مطهر دسى في اعص الأحزاب السياسية السرأ عده الأحراب اجتمعاته عاصمالاه، وهده الأحزاب تمثل اراء ترجع إلى عقليه ما قبل الحرب أكثر مما توجعوا إلى آراء الأحرار . وهذان الحزبان الديسان أسرب مروسياتي والحرب الكاتوليكي ، والأحير أكبر من الأول. وبأمل

الحاب الكاثوليكي أن تصبر أوربا سوده عدرته وسه ساسته ولقد زاد عدد أرباب الصناعة س مرسبان ١٠٠ ب - ب ١٠٠٠ أهيتهم ۽ واوجد حسال سوي لاساله يم سينه جيسره . وسي حبر العبر س عن آواء هؤلاء مستر بيراثر دي هان ، ، عم نسل عا و هرسه سساده عامة اسمها «متجا... بلانجن «تصدر في مدينة هارلم.وفي رأيه أن الحاجة ماسة إلى إحياء صناعة أوربا الغربية وإعادة تنمسه . وهو يقبول إنه إذا أرادت الدول في أورة بعديه حياد العجب ألا يعمل على يعمس رسلامها ، وعو لا غرب لكوه سرح الماه العصل الأرية عربه الحرب سرج التصاحب لاستنادية ، أو يعيارد أخرى حمد أن يكول همه فاعتديه وحدد . و دن الوصع على دابك هو العال هرساه و المحلك ولم تسمير - في حور لها الله فصيي هذا الأنعاد بهائنا على الشاقيس بال للجليل والقوالمدة عبدا من كالما لتصليماني على أو عصال بلحث السيال على هولياه بناد ماله سه . ومن الصيامي أن تقوم بعض المصاعب في مسد هذا الاتحاد الجمركي ، وهو يجد من الحاسة سای سلاعیست کس به حد مای المروسسان ، وقد بازید انسافسان -لمادي بل يي سالاد السلام ، لأن يه فسمترم ، معيد د سلام الدي ديار. على الانتائم أعلى على الحرج من العلم ماجعلها سابعة أو الملم الما سي عسر هد لعنال دس في عام ، دهند العراسومية العلمي د دي د. أوجد بالله في فينه الفليل للوق صريبة للمرازد ولاما القديب ١٠٥٠ أول بدر أو يعمل بأن مستعمل بالحديد من سيدا أنهم على ولا مهم . مامر عصامت عائما مر غوشاه والمحلك بسأله لأجور الرق أبها في سحاء أوله سرة في عدميده فرسان عرب من هومياء في سعو عو سعوا سموی سای در ی بعسه . و عن سمه آورد من مین در آسیر سي در يم دل محمل وهو ساده أن محمد يوه يي سنويه أيماها دل - " أوريا ، أو مني لأس بين بازد سرب أوريا ، ويما حب ملاحسه أن عما له لدم م مستون كياس الألاء أو بالا سرياد بالالم الجوياء س تعامر وهم الالدارة تى هذا المعرضي أن هولندة لها مساحات آسيوية وأقر ند. واسعة مما لا يتفي وهذه الكتلة

مد عدم الله الرأى السائد في هولندة هو عدم تقوية سده له بزية . أما إنتاج الفح الألماني واستعال وسائل النقل الألمانية المر خدم مد إلى حميم الدول على جميد داد . ويه معلى عبد الريل وي جميد داد . ويه معلى عبد الريل وي جميد مدى خو حبران أن ملاحه عبد مكون حره خميع الدول بواقعه عبد . حي أن بريطانيا وأمريكا رغبتا في أن يكون لها من الرأى مايسى وسصالحهما عدد . وقد المسلم احومد بول بعد ساومات طوعه إلى عدد المكره داعاد يظام نهر الدانوب مثالا.

وعب أن الحاد حمري بن هوسده ويتعلق ولو تسمس عمره نس دا عد وهي كان ساله في العالم ، وسد عظمت العلاقات التحارية لين مرسده ، ريطانيا في سنة ١٩٣٨ حتى صارت أهم من تجارة هولنـدة مع للا . وعد أحدراً الماق عديما بعضي أن تستورد برعاما عص المتحاف رسه التوليديا . وبن عفر شده السعاب في هذاله شعام بالجيس السرأ ، ولكنها بداية حسنة . ولقد ذكر لى أحد الهولنديين الذين أمضوا بضعة م في هوسده أن الرحل عادي في سديد أسسر داء السنيم أن تحييل على ٠٠ ١٠ يعصل عليه الانجليزي ، وذلك دون الالتجاء إلى السوق سه ع . و لأكل في الأمل الموسدة ما سم التي في الشام ، والاستا حامر سله ل مطاعم لند**ن . على أن بعض المواد الخاضعة** سنام النوبين في عولماه السب الما في العدر ، فالموسد على ساوعال المصافات اليل والدس والكراق ر مال، و عصل اعو مديول سي . و محرب من الريدة أو الدهي في الأسبوب - سه من اللهم ، حتى أن احو سب بداء بالأحديد . وعيديا رزب هوساه المرة الأولى بعد تحريرها رأيت الحوانيت تعرض في نوانذها مواد ليست للبيع ه به زیمه وجو کی شمکی سی تمایر بایگانی بینه میها فی بیشتیل . آنها الله عسر الله السراي ولوف للمول ألمام المحر ولا يحول دلك إلا . دور سینی د بستاره وابعارس ، دأی تعیش صراً علی انصو د التی رابها ٠٠٠ و أواحر منه وجه ١٠٠ و عنداء إلا فيبلا من الكلاب و مصف فقد . الناس في أواخر للبور الأحداث الأسي علمها ووجه هوللديون الصالله . م مشروا لاق عسات رهره دوسب سهيره ي عولده مه أن e men in a grant of the same of the land o امرا .. بون آن سب آخب بن بعد به . دد. بدا الدعم عد . في أخد الأيام في قولندام وهو مكان شهير على جال بن رحد ما جر الراء و لا مع خوالد حود المعام في سندان معتاد عبر المساه الله المعاور قبل ماي إحداهما صورة صاحبة الدال و والم المعام الشيدة أن الضباط الأناساس الذين كانوا ينزلون لديها بأسر السلطة كانوا يعطون ماء أجاجا ، فيد أخبرتهم السيدة أنها لا تجد غيره ، مع أنه يوجد خزان مها الحاط ، ود حدرت حادسه أنها إذا أنست هذا السر الما العدس مو الأرس . والآن لا نزل الخادمة على قدد الحادة في حال وحد لاسل عدسه الراس . وحل السر عمول و لأمر الحدول الرسول الما المعام المعام المعام المعام في يد لالمان ، وقد ساعدت حدومه الأهالي بحرد دحوم المحال و وقع أيسم على أنه من المعام المعام المعام المعام المعام المعام المعام وحد المعام ال

ومع ذلك لم يوحب المولت ديون بكل ما كانت تنقيمه قوات الطيران سرعابه والأسريكية ، فقد تسدد الأثال سوء احمد تساحه وافعه مر مدينة لاعاى وسنقسص ، وكانت عده المساحة عده من حو كأمها حرء من لدسة فادى ديك إن صرب الدسة بالطارات ، وأقدلت صرب لأمر يكنول الساحرب عن أب اعوليدى من مهر الراس بدلا من احاست الأثاني، فتحرب حمد نيمنجن عرباً ديراً ، وليكن الهوسدين ، منحوا على ذلك وقانوا إمها حواسه منتظرة بين حين وآخر .

و برى المولىدبون في سعلق بمتقه برور أنها مسأنه سيسه إلى حامد لوبه البصادية ، و يحب أن بنى الصاغات الأنائية المتبلة ي مستوى لاحراء الأحتار كا ذان السأن في الماضي ، وفي الموقت داية يحت ألا نقسي من هذه المساعات البسلة فيصبح ألماسا المرصة خطراً على الجميع ، وأعد بهمساخر كه الموطنية المتحريرية في وقت قصير بهولنده وذان فا تأثير البير ، وسائمارها تكوين حزب العال ،

ومن الدلائل الضاهره على أن الهولنديان عارمون عرماً أ كبدأ على نسريا مساكلهم الداحلية أن وزير الثالية في الوزارة التي تألتب بتجرد تحرير هوسم أور عدد فرا ب حاشه فالرافيه عداله في ألماء عساله في أحد المفسكوات لأساسه والافتد أسرأ بأل عصر أوراس العملة بالملة ولا فلمه غا عد باربع عدم أن صرف لكن سحفي في هوساه من اللكه إلى أسف الناس همعه سناب سنيا في أسور فيل العمل بالعمد الورق احديدة . وليد تجاوف عص ساس اسل دره ا بمكول مكبر من خمه الورق سامه . د فيها دلانه على أنهم خصمه على أموهم عوسائل سلكوك فيها . وسايد إلى بعض البرجال للمعلول للحارهم بورق العملة من فئه ماله حويدل ، ووقع عمرهم هده لأده ل التي حصدوا عليه شاق سرسه في سراء محموعات سوالع البريد و عددت رام أو مده فيهر لأسرهم . وقد حدث القدد أم، أحدث السيمات هو عربها سي روام ، وأن بستأهر مكنًا في من أهس المكنه سم فيه صده . والد فعلم إذ أحرب مرى دار المسالة ودفعت الأخار بالسود التدييمية . وبعد أسرع أو ادمي حادث مره ثالمة وسكت من أن حضها فر ولا لعلم الا ما و في على دول لأنست، إقاله الحلام وماليك بود التقود إليها ، بالألب عمله حديده مد صدرت فردت إلها المود من هذه العملد، ولكن أولماء الأمور أحدوا محسول الأسر ، و يمت الساد على ألها أيسمت على تستد هذه الحيلة البديعة.

وحد الحد هو سلول في العوده ملاد هم إلى الرحاة يسبب العرد الأمهاد السال الدو أمه كالم حسول في المراف عد أن دمر الأمان حسول ولكن من حسل حسيم أن المعلى السهرين الملكي عمد حد الأرض عبد رواوداء فلل سلم. عن أنهم السعاعو أن يعلم حسول موقعه في أخره عده من الملاد . و هد معده هم المهرد ما معده هم المهرد . و هد معده هم العرب عمر عالم معلى عدر المهرد على عدر عالم على حدر المهرد المعلم على حدر المهرد المعلم المعلى المعرد المعلم المعلم المعرد الم

وحدت أى رب أمن احد عمل الحد المدار الم المورد المساور المحدد المحدد المساور المساور المساور المساور المراد المالا المساور المحدد المراد المحدد المحدد المراد المحدد المحدد المراد المحدد المحد

هنری پدلین

تلها عن الانجليزية ز. ي. ع.

## جولة مستطلع

## فى لموسيقى والمسرح

سس من حق الموسيقي العربية لهذا العهد أن تقوم معبدراً من مصادر سعه: أما العدد الدور على أسلم أهل المساحة فمردول لما فله من السوعة والارسفاف وقصر الحبرى ، زادة على مسخ طائفة من الأغاني الإفرنجية ؛ وأما عرب فعد حمد وحد سعس حماعة فصرو عممه على المسد ، وق شهم الهم حضنة الموسيقي .

الديث لا يد ش سنر الصنفوقة والمول والمارس وسائر الترهاب أن يتصرف در سمع الموسيق العربة ، و إلى أد در أن فرقة إفرتجنة جنتها وزره المعارف السوب حرب ، يصنع سنا في سنس النفاقة ، فيسرب في ديك بقالا في مجملة برسالة ، تنهب فيه المستوين على إحماق العيرة مسما هم أن يوع أويوه الدى المرقة ردين تبعيف ، فيسس بارعا كل ما المنص بالموسيقي الغرسة ، وهؤلاء الفرتج يميزون و يحكمون ومقاييسهم آيات ملحتيهم .

ع هده دومه إنساسه بهت عليها السنه سؤدى د لد السوس بعسه . فكال . وكل إليه للمه أوردها عال في المسهد : بيس في مصر من محسن السهاي ، عدا ور بما أعجريه سوارس الموسني الرفيعة . شاء عرفه لا يتجاوب أطرافها ، معر من المعسن المحسن المحسن المحسن المحسن المحسن المحسن و فد أدن سرقه مد منه من المحسن المحسن في مصرفين منه من الأو برات المائلة والمسدلة . وهده المعاشمة المنا بها مصادس في مصرفين و ما احرب ، وأساميه لا دب الألسنة : Rigoletto, Lucia di Lamermoor في الألسنة : ماحرب ، وأساميه لا دب الألسنة : المحل في المحل المحتادة المناه ، التي نساوت أداؤها هذه السنة ، ماحق المحتادة المحتادة ، ماحق المحتادة الم

سد رس بعبد في أورد سوس أو ره سعده ! لأن الألحان فيها لا نعدو في ساست أدر المنم القريب المنسال. وتبك هي طريقة Verdi الإيطالي الذي ظلل يعمد إلى اللحن الوجداني الصرف تساوته الآلات في المترخاب. ولم يخرج عن هذا إلا في قطعته الأخيرة Falstaff إذ تأثر عدم عدم اللحن ولكن هذه القطعة لم تعرض سعد عده السده (١). وذلك اللون من اللحن الوجداني عقبه ما يقال له الموسني الغيرية Le vérisme ، وخصائص هذه الموسني المدرسة والمشدى في العدم و لد عد في سعد من عدم الموسني المدرسة والمشدى في العدم و لد عد في سعد من عدم في الموسني الموسني المدرسة والمشدى في العدم و لد عد في سعد من عدم في الموسني المدرسة والمشدى في العدم و لد عد في سعد من عدم في المدرسة والمشدى في المدرسة والمدرسة والمستدى في المدرسة والمدرسة وال

و سب گویره عربه اسامیه می عده اعتبار یک گویرد می رفته Wagner و سبی سبی سرد کار سرد کار سرد

سی آن إدره الأه و استخده سومت رساید ی شریط سوسی بین محد فی اللوم می دود او است با فی الدین را بده دارد است با فی الدین را بده دارد است به فی سائم ، فلا ست آم و وست بدونه فرسته بعمل ایس بد عین ایس بد عین ایس بد مین ایس بد مین ایس بد مین از در باش و دو Jean Marchat و جند الاد م

ده ما بسر والما إحواله فسلحول هذا و تحدول حدده ورائه الده ما والما والما المسرحة والما والما المسرحة والما المسرحة والما المسرحة والما المسلمة الما المسلمة المسلمة المسلمة الما المسلمة المسلمة

وسب عامرا بالمربع ، والكني والعيا ي محم، . وعدد عن دهي أني أنولها عن المرتبة العليا ؟ لأن أفرادها سما عدا مملة واحدة - ليسوا من مسرح الكوسدي فراسسر . في أوهاد جماعه من الساس أن من المسرح إنما أوله وأحرد من حارل الكوسدي فر سمر ، وأن سره بين أمدي رحاها وتسانه ، وهما أد ير أما أنه تميو في بارس بالعرباء وأهل الريف د كاوا بسسون إلى مملة المناهد الكوسدي فر نسير مهملين المسارح عي قما يتحوك السرائي حهة الكرل فألماً وإحراحاً ومشلا ، وبهب الأساد المعشه سواء حامد من قلب بارس أو من أخرف أوريد ، من روسه أو سرونج أو إجهره أو إيمانية . بارس أو من أخرف أوريد ، من روسه أو سرونج أو إجهره أو إيمانية . ولمن المدي عؤلاء لا على بدى الكوسدي والمدر المسترحين المستقدين أدركنا كند المدرج وبعده ولطعمه وقويد . ومن الأيدي الحددة سنغائب الكوميدي فرانسيز لنصاح مانها وعدد فرعتها فيل الحرب .

والعرفد التي حامس هذه السبة هي بين المسدد والتراحص في احتمار أما ترخصها لمسرحات ، ولكم تمثل إلى الخديث في الأحراج على أعواله ، أما ترخصها التي نفرج بها أهل العنب والنسبي من النظارة : de Flers et Cavaillet, L'âne de Buridan; Feydeau, Feu la Mêre de Madame; M. Durand, Bonne chance Denis.

وأما بعض مشددها فالقناها على المسرحيات الاساعية ( الكلاسبك ) مثل

Tartuffe و Accorded و بدوات مریان وهی لا مدری در مدری المحدد و ال

بد وى عبرى أن سمر حدد عدد عوسم أعند وأحدث من عسره الى سر مه وأن ي هذه ثقلا و عباله ، و حق ان بد عبره هما دى من الموه و بأساه ، أن ما من المدال المن من المدال المن من المدال المن من المدال المن من المدال المنافق على المنافق من من المنافق من من المنافق المنافقة و « المنافق المنافقة و « المنافق منثورة ، وليس الشعر في المنافقة و المنافقة و « المنافقة و المنافقة و « المنافقة و منثورة ، وليس الشعر في المنافقة و المنافقة و « المنافقة و المنافقة

ا عدا وللفرنسيين أن يعجبوا بمسرحية « النفور » ما شاء لهم أن يعجبوا عمرات من عبد من النام فهم أن يعجبوا عمرات من المارت من النام في المارت عبد أن المارت الم

<sup>(</sup>۱) ترجم، مضهم رشولا ه عشری شلمه بی ماری »

 س ب لاستدالای أو بالات التالق و وقد التعد المار من ما التحلال و لادر بناوت .

هماه السرحية بدور على سرفية عليه فياد بوسه شه على سنة ساو أحدم الله حتى تشتف من دمة المرض القتال ، فيساعده أن مد إدار الناسب السنا حدم الله على منية . وحد المداد السوده ، معود المداد المراد المداد المراد المداد المداد والمنتقد والشعاب واحمد المداد وحشتها والشعاب والمناها ، فهي أمة الله ، منه وله تم إليه .

ستول أهل العب و لسبى أولنك سين لا سيشتون دخله لمسرح والد حيث عبائرهم عن حد دابيعد و سعر و سمو: إن عدا لا سأن له المسرح . ولست أفاقشهم ، الآن رأيهم يمده الجهل بأصول الفن ، وذوليم سبه الرهافة .

وى حمله إلى إداره الأوابره الملكلة أناجب لما عده السد يعفى سعد في باحله الملكرج ، و سمرت لما الصعر على السحداف والمواقد التي لا لملك الموقد التوسيد للصرابة « الرسمية ، الرمى لها الجمولار السكان المصاود .

بشر فارس

## على رمال الساحل

إلىنسى للوهى الماى بسراح صادري لم يقله الناس في شعر ونشر من محياك الذي يسبى ويغرى أنت ريا منبع إلهامي وشعرى؟ عبقسری ، أي خب ، أي سر عن يميني أو شالي أو بإثرى هشب حسى وكان الأمي سيطري أشهد التهتاف من أغر لثغر ام ساراً عقربالا سب ادرى ن بضُنوء ثم روين يسحر أنب بيس السبب من ألف عجرا البيدت أثملة اسطرا خلف سطو برجي لأمسين وهما منحك بو ب در صبکی فی هو وسر فصيله للصفات فلأ لليللب لليليس بالعلى في سيناه بالبكري دوب سمتو شرم في كل ياس

مها الساحل باأول أباي هل لن ربيت، معنى جـــديد رائع من إثغرك الرائسع مغر لبت شعري لم عقبلي فيك خاب أى روح قدسى ، أى معسني حيثها أهتف تجيسني هاتفسات ٥٠ ولب وحيى كي أراهب لبت لي عينين في أذني حسني ۱۰ ح ی سیاهمآ اد داك عرسی احكأني بالرمال البيض شبتع ألم النحر ألاهيا لأستقا من سطرتها الريح في فن عجساب نحكات البحر سوجسات حسان مئلما الخلان قاما بذكران النه وكأن الرمل إذ مالت ذكياء ع مالت نهــو لألاء بهـيُّ أى أيد تسيات ند أراتت مقالات لا بمناه على بحم كونيف الطير لمكن أى طي فى طيوف من قنو الشمس حمر عن ضياه قرمزى مقشعر ملب سح فى حمدول حم ولهاة الأفق لاحت خلف عبر ولهاة الأفق لاحت خلف عبر توكياً ينساب فى عرض الحبر قمضى يجرى إلى الغرب ويجرة حول حد السمس من دهر وده شاخصات باسات حيث تسرى من ظلام ثم ثناه بسية

وحدت فوق ساه الغرب مزنا المستها الربح في رفق فرقت والصخور الصم تبدو من لعيد هبطت فيها ذكاء فاقشحرت فيكأن القلعبة الشهاء حن شفة السياحل لاحت دون عبر والشراع السياب في يم منيد خفقت أنفساس ربح الشرق فيه نتن الماضي وما يأية تلاقت راقصيات دائرات مطرفيات مسرح التي عليه الليل ستراً

محود ادربسق فمر

# من هنا و هنالي

# رأى شاعر فرنسى كبير فى أحد معاصريه من الكتاب

ا مد حدیث مری به ایساد سردانی کاری اول دودانی را مهو ماوف داي حميع المصياس بالأدب مرشي حالت للرعبة الدسالة ، سنا، كا السك سعالم كسب على العارة وقصصه عثيلية تظهر فيها هذه النزعة بوضوح. اليس بمستغرب عليه في هذا الحديث، فده برعده . أن مهجم السكامر الخر على من مستود في سخص أندرية ، اللاب مرسى العنسي ، وأن ، مرعدي على بسر أعمار شاعر الفرنسي رامبو وتتبع آثاره . ولهذا الحديث تيمته فيالدلالة على سمة تعارض الآراء وتطاحن النزعات ى يدل على نشاط الحياة في الأدب ىرنىچى . ]

غرفة ذات طلاء أخضر فاتح وستائر فرزقة السياء، وراءها أغطية من التل، ومصايح جميلة ذات أغطية ينفذ منها المور،، تلك من ميزات السلام .

بقرب بول كلوديل بين متعدين ويجلس ويصيخ بسمعه ، لقد طحنته السنون فلم يعد ذلك الرجل الذي وصف بأنه « المطرقة » ، أو الإعصار العاصف ، لقد قلت حدته وتضاءلت حاسته، فهو شيخ متين البنيان ، بدين وفيه حياة .

وبعد تبادل عبارات المجاملة نقذنا إلى لب الحديث .

- رامبو؟ أفضل ألا أتنكم عنه فقد دله أكثر مما ينبغى ، و إنى لتألم فذا الاستعال ، و إنه م حرب اسمس سنح سر هذه لمؤسب ، فهى سبهم تدن جمس كسده الساح عدد في أن حدد في السامة وسب أن حدد فيه السامة وسب الردس ، فلا عود في ما مردس ، فلا عود في ما

هین ایدا در استا دادی ۱۰ ای ازی ای فوات احاد اوست الاعمار دادهما استردا بردار

هد سارت موسات آماو عيد ، وساس أرعه أحرس هيده لا يضيف شيئاً إلى مجده و إلى معرفته ، إنه لا يصير عمد إد أمكن عمد وكان جديراً أن يبقى حيث كان في عالم سد الخفاء

> في بثل هذه الحالة الغامضة التي تلفت نظر علاء النفس وعلاء وظائف الأعضاء وعلماء الحالات المرضية إلا تجد كل شي ضروريا ؟. . .

> \_ لكني لا أجد في حالة رامبو غموضاً ، إن الرجل الكاثوليكي مثلي ، ( نعد في حالمه عواله و مس في راسو ما هو مادعاة الغرابة غير شبابه وصباحته وحاله

\_ ما دخيل الكثلكة في سنارب حمر والكؤوس والعرابات غير الشروعة والمال الغتصب ومسب السدس وما يوجد في مؤلفاته من فوضى وثورة ؟

ـــ لكن هذه الثورة هي سن جهة مسيحية ، وليس في كل ذلك ماهو عجيب , إنه لواضع تماماً , ولكن العجيب أنه بلغ في فصاحته إلى الكهل طفرة واحدة , وإنه أنشأ في الأدب قانوناً جديداً ، وهذا ما يميزه عن مقلديه الذين تنقصهم دقة العبارة والوزن . فمباحث الباحثين فيه خالية من كل

\_ على أن العقل الباطن . . .

المؤلفات يجب ألا ينشر، فإظهر سنها العس ساس العس ساس

أحل التعلب سنة . . . فسر ــ هده لأسرك.

ال سيال و الحسية Muse four we in the last the say الكتاب الناشئين ؟ إنه أن سم أ تخبرني عن نظرتك إلى أو شم الدمر بصدون بناء نظرية القيم الأخلاقي على الانسان وحده في عالم تجرد من

 إن القيم الأخلاقية هي أوام الله وأوامر الكنيسة ، ولا توجد في لحلامه أو روحية بعيدة عن ذلك ، وما يكتشف كتابك هؤلاء هو في نظری حقیر .

ــ إن مأساتهم وإخلاصهم . . . - هذا لا يهمني مطلقا فليتصرفوا کا پستطیعون.

وقد رأى على علائم الاضطراب فرفت حاشيته

- إلى مثل الديك الذي لايعهم شيئاً عن البطة . وليس الفهم من شأني أنا ذلك الرجل الكهل . وإن عدم القهم لجزء من صفاتي .

ومع ذلك قان البحب عن

الصفات التي لا ترفع من شأن الانسان المسيحية لمدرسة للقوة نتعلم فيهما

– وإذا كان جيد لم يؤمن ... - ذلك لأنه يسير بغير دليــل فهو يضرب مثلا سيئاً للجين والضعف. - إنه لا يحب أن يداقع عند... ولكن هل تجهل شجاعته في آرائه المتناقضة وإخلاصه لها؟ .

فضعك ضعكة الاحتقار الهادي. . لأترك لك كلة الاخلاص لكي ترتاح تفسك .

ويصر إلى تقرد إساق.

– لا تعتقد أثى أضمر لك السوء ، ولكنك توجه إلى أسئلة غير سنتظرة ولم يكن لدى من الوقت ما أفكر

- عل هذا ممكن!

 إنى لا أريد الحدل لقد كنت متصلا بحيد عندما كنت أعتقد في مسيحيته وكنت أجهل عيب الفظيع ٠٠٠

وترك إتمام عبارته في حياء : - أجل إلى الفظة التي عرنت فيها . . . سقطته. ولا ريب في أن رجال الشرطة يقاوسون الذين يدسون السم للناس ، وهو ممن ينسونه . ولا أقول ذلك جزاناً ؛ فكم من رسائل جاءتني من شبان جرهم للغواية .

هي عمل رجل من معاصريك وهـو البطولة . أندريه جيدان

- إني لأمقت هذا كل القت

 إنى لا أعترف له بأى نوع من الموهبة.

أى قول هذا !

- إن حرته أو ما يسميه عدم اطمئنان . . .

ــ ألا تظن أن هذا القول طعن

- . . . إن ما يغيب عن فهمي الرجهة العقلية لا أرى في جيد شيئاً . ونفوذه هو عندي موضع غرابة لا تنتهي.

- لقد قلت عنه : « إن الشر لا مخلق شيئاً! ، وهو يعترف في مدكراته أنه لا ينهم تماماً معنى لمنه الغيبة .

- إن قواعد الدين تعلمنا أن الشر غير موجود ، بل هو عنصرمهده ولم وأن الشر لا أهمية له إلا عن طريق الألم . فهو من هذه الوجهـــة عنصر خالق لا اعتراض عليه . ومن شأن جيد أن يستسلم للشهوات الرخيصة I was no see the consult م أن حيق وسف حيا سيه . إل ونجد دائماً جيد ئي أول طريقيم ...

- عسيرن ت

ب بعد وقب خدول طريق المار لا يودي ۾ ايو سي ، ساهيسال حوى .

إن عبد عدد حسعية فسه لأخلاص مر لسس وأصاء -. wes would

هن عس أبد عبول حيا أساب أعماله ؟ إن جيد تخلبه مناظر المرآة . وليست مذكراته إلا سلسلة من صور تفسه كا يراها حين وقوفه أمام هـذه المرآة , ونحن إذا ما نظرنا إليها لتخذ دائمآ سوقفأصناعيا،فمذكراته من هذه الوجهة هي صرح من عـدم سبيل الانتقال: الاخلاص

> - إن في كتابات حيد صفحات عديدة تدل على القلق،ولا أزال أذكر عبارة يقول فيها تقريباً ما يأتى : إذا كنت قد امتنعت بعض الوقت عن كتابة هذه المذكرات فذلك لأنالكتابة تجعلها أقل إخلاصاً ، وهذا دليل على موقفه الأدبي .

الم إنه يفتح جرحه بريشة طائر صغير، أبا اللباة الأساسية في حياته فهو لا يتكير عنها .

\_ يكفي القارئ أن يعرف أن عالات سأساء أسسه .

. . . مده . . . السامي فاله لأ يز

و الوالي على على على على على البذرة لا تموت » .

ا ولكن هل أسمع من لا برا

ا بي أحارب هذا التأثير بكل الأسلحة لدى ، فإذا تريد؟ لعم أو لا .

19 10 20 20 20 30 30 الأكهم بالعيار

و سيدن أن تحديث د مي ولكن كأوديل أضاف إليه كأنه عبر

\_ إن كل هذا لا يهمني ؟

\_ إذن ماذا يهمك .

- الصعوبات التي تجدها المظاهر القنية في قرنسا إقال لدينا وزارة للفنون والآداب لخدمة النن كما يقولون . وقد أنشئت إدارة فيها مئات ، الموظفين ، ومع ذلك تفرض ضرانب تخنق هذه الفنون . وخير مثل -مايجرى في الكوميدي فرنسين. فأ -أخاس البراسع يجب إلقاؤها في سلة القامة . فهم يمثلون «رى بلاس، ولابيش وأية قيمة لمذا وفي رمن مسيو فودوابيه كانوا يخرجون مؤينات

أن أحافظ على أملاكي وأسهر على نتاجي وهذا زمنه .

وخرجت . . . أستنشق الهـواء وأسير على غير هدى .

وبعد أن تخاصت من دهشتی لا من ذاكرتی ، رأیت بیتاً سن الشعر یسرح إلی ذهنی ، بیتاً بسیطاً رنانا براقا ، وهو من أشسعار بول كودیل ، وكان مصرا علی البقاء فی الذاكرة كأنه تفسير لما حدث وهو:

إنى أسكن من إمبراطورية قديمة حرائيه الأساسه

من الحرير » فإ أن رحل مسبو فودواييه حتى أصدر مسيو ديكسوأمرآ بالعدول عن إخراج «الحذاء من الحرير». ولازلت أسائل عن السبب. وقد أنفتت ملايين في سبيل تجديد مسرح الأوديون وهذا أكبر سخرية. فقد وضعو متراً من الأسمنت المسلح تحت المسرح ، فصار من غير المكن تمثيل «الحذاء الحريري » لأن السفينة التي عد يعرف على المسرح لا يمكن أن عثرق الأسمنت المسلح .فأنت ترى أنه لبس لدى الوقت للتجارب إذ يجب

عن الفرنسية

وومتيك ارباب

### محاضرة في سر الزخرفة العربية

دعا الأستاذ المستشرق كونتز مدير العهد الفرنسى للآثار الشرقية بوم الخميس ٩٠ مايو غبة من الكبراه والأدباء إلى الاجتماع بدار المهد لسماع البحث الذى افتتح به الدكتور بشر فارس أعماله في المعهد على أثر تعيينه فيه عضواً معريا .

وكان موضوع البحث يدور حول حكمة الزخرفة العربية واتصالها

يبعض العقائد والواقف الفكرية الاسلامية . فين لنا الباحث بأسلوب فرنسي دقيق وشعرى في آن واخسد كنه همذه الزخرفة ، ففصل « الأرابسك » والهذيب والتحوير والخط وأتي بألغاظ ومصطلحات جديدة بالفرنسية والعربية ، منها « الرمي » ود الخيط » لنوعين من أثواع التروس. وقد أرجع كل ذلك إلى حياة روحية صريد مستشهداً بآيات وأحاديث ، أننعب

a de la companya de l عادين بالمنام والمادات المالي عليجا ودراعيا عادر e commende and a second of the good of the و بادیا فید با ادارای در این میکند با این میکند می این در این الأعالامي . نغر ال

٠ - ال

## شهرية السيها

#### لحـــات

إن الموسم السيمائي في مصر لقصير جداً ، فهو يمتد من شهر نوفمبر إلى شهر أبريل على الأكثر ، وبابتداء عاما جد شبه را دود ایشمل جمیع واحى النشاط السينائي . والآن وقد ans news 1981 - 4381 مندح أن نلقي نظرة إلى الوراء لندرس .رساً سريعاً الأفلام التي عرضت علينا برنسية كانت أو مصرية أو أسريكية ونقدرها حق قدرها . ولست أرمى جذه لدراسة إلى الحكم على الانتساج سيناني في الرد العالم المختلفة التي بجهد في هذا المضار ، بل لأعرف أأتى ما هذا الموسم بجديد في سيدان السينم أم لاءلا من الناحية الصناعية فحسب. بل من الناحية الفنية أيضاً .

إن الذين اتبعوا أنباء مهرجان السينما الذي أقيم في مدينة كان في شهر سبتمبر ١٩٤٦ علمون حق العلم أن الأم جميعها تسابقت إلى عرض أجود ما أنتجته ستوديوهاتها ، ويعلمون أيضاً

حق العلم أنه لم يعرض في القاهرة إلا عدد قليل جداً من هذا الانتاج الضخم الذي تقدست به الأم إلى هذا المهرجان. وسع أن دور السينا في التاهرة والاكندرية عديدة بجيث تستطيع أن تعرض على الجمهور المصرى أكثرية الانتاج السينائي الذي عرض في كان نجد أن هذه الدور لم يتح لها إلا عرض تمسة أفلام منه وهي : «عطلة الأسبوع الفقودة » ، « الحياب السابع » ، «ماريا كاندلاريا»، « الحسيناء والوحش ه ، « الوطن » . وقد يزعم بعضهم أن الموسم السينائي في مصر. قصير جدأ مجيث لا يمكن عرض الكثير من أفلام السنة الماضية ، ولكن أرى أن الموسم كاف لعرض أحسن هذه الأفلام وأجودها صناعة وفنا إذا لم يمتد عرض بعض الأفلام الضعيفة السقيمة أسابيع وأسابيع تكون فيها دور العرض خالية من الشاهدين كاماً . ودوز العرض تضطر إلى هذه الاطالة

كان الله سطره أحتبله على لورية الأولام في السرق،وهذه لسنطره للشرد بها دولة واحدة ؛ بهي بستري أبلاء الدول الأخرى الأقل إنتاجاً وتتصرف مب كا يتراءي لها، فهي تهي لانتاجها ربحاً كبيراً وتفرض على المصريين أحق ما أنتجته وتطيل عرضه بحيث لا تسمح للامم الأخرى يعرض أفلامها إلا لمدد قصيرة . ولولا هذه السياسة الباطلة في توزيع الأفلام لشهدنا في مصر أفلاماً فرنسية مثل وصراع القضبان » أو « السنفونية الريفيسة » أو « أبناء الفردوس » وأفلاماً انجليزية مثل « قيصر وكليوباترة » أو « إياك والشفقة » وأفلاماً إيطالية مشمل «شوشا » أو « روما مدينة مفتوحة » .

فماذا عرضت علينا تلك الدولة التي تسيطر على توزيع الأفلام في السوق الشرقية ؟ أو إن شئت ما هي الأفلام التي سمحت بأن تعرض علينا ؟ لقد شهدنا إلى جانب الأفلام الحمسة التي عرضت في كان أفلاماً أخرى قليل منها جيد ، وكثيرها ضعيف لا حياة فيه . فالأفلام الأمريكية قد اتجهت في هذا الموسم اتجاها نفسياً . فقه عرضت علينا « المسعور » ، وهو لا يمكن أن يعد فيلماً ذا قصة ، وإنما هو محاضرة في معالجة مرض البارانويا ،

وقد تلا هذا الفيلم « خطابات غراسة» وتدور حوادثه حول نتاة فقدت الذاكرة وهي فصيه منعية او إن با سكن د ب سوماوع صرعت . فإلكن ما تمكن أل يعد أحسن الأفلام الأمريكية تصـة وتمثيلا هو فيلم «عطلة الأسبوء المنقودة » الذي يدرس نفسية مدمن الخمر ويحبها تحليلا دسا , وقد تجء المخرج والمثل في عرض هذا التحليل نى السينها دون أن يشعر الشاهد بأي ملل . وهذا مما يعد براعة فنية قليلة الثيل أساالأفلام الأخرى التي عرضها أمريكا والتي تهتم بنواح أخرى من الحياة الانسانية فلا أجد منها ما يستعق الذكر إلا « سعادة سغتصية » و « كل وتصيبه » وذلك لتثيل ممثلتهما بيت دافيز وأوليفيا دي هافلاند يو دأحر س سانت ماری » وهو ذو موضوع طریف يدرس بعض مشاكل التربية والتعليم ا و « حد الوسي » وهو قصة لسمرست موجام . ومما مجمد عليمه المنتجون الأمريكيون اهتمامهم في أفلامهم بالقيم والمشكلات الانسانية .

أما الأفلام القرنسية فأكثرها يتجه اتجاها اجتاعيا ، ولم يتح لنا أن نشهد مما أنتجته قرنسا إلا القليل من أفلامها الجيدة مثل والحشاه وهو فيلم ذو إخراج فى

مثن ونصوير رائع ، وفيلم « الوطن » وهو يمتاز بأداء متنن وتصوير جيد أيضاً ، و « سحر » ، الذي عرض في الشهر الماضي ، وهو فيلم يصور عقلية أهالي مقاطعة الأوفرني L'Auvergne في فرنسا تصويراً دقيقاً بارعاً .

وقد رأينا أخيراً فيلما فرنسياً بصور لنا كيف يخفق في عمله الفنان ميها عظم شأنه ، وعلا قدره ، وذاع صينه لا في بلده فقط ، بل في بلاد العالم أجمعها . والجمهور حيثًا يرى اسم هذا الفنان ، يرى نفسه في لهفة إلى مشاهدة أثره الفني ، فيسعى إلى دار العرض ليشاهه فيلمه فيخرج البعض آسفا على ما فقلد من وقت في الشاهدة ، في حين أيخرج البعض الآخر ، وقد سحره اسم الفنان اللاسع ، فلم ير في القصة عيباً ، ولا في الاخراج مأخذًا ُولا في التمثيل ضعفاً . والفنان بل الفنانون الذين أتكام عنهم هم : كريستيان جاك ، جان ماريه ، ونينيان رومانس في فيلم «كارمن ». لشهد في هذا الفيلم كريستيان جاك يخح إلى معاكاة الامريكين في الاخراج، الحس إخفاقاً ذريعاً ؛ ونرى فيفيان رومانس تمثل دور کارمن ، فلا ؤدى الشخصية التي رسمها المؤلف، س الشخصية التي شاءت أن تمثلها ،

وبهذا تخفق هي أيضاً إخفاناً ذريعاً ، وبهذه المناسبة أريد أن أتول لفيفيان رومانس ، إن التثيل شي ، والتهتك شي أخر ؛ ونرى أخيراً جان ماريه لا يمثل بل يسرد دوره سرداً عملا ، فلا يصيب هـو الآخر إلا إخفاقاً ذريعاً .

وقد جاءنا هذا الموسم بأفلام أستين لم تشهد قط إنتاجهما السينائي من قبل وهما إيطاليا والمكسيك . وقد تكامت في الشهر الماضي عن «صورة ماريا كاندلاريا » التي تقدمت به المكسيك إلى مهرجان كان قنازت جائزة التصوير . أما الأفلام الايطالية التي عرضت علينا فهي أفلام ذات قصص غنائية تدل على أن إيطاليا حديثية عهد يصناعة السينها ؛ قالتمثيل والاخراج لم يتحررا بعد من الطسابع المسرحي ولو أنهما على شيٌّ من الجودة في بعض الأحيان . وقد نعيب على السينها الايطبالية أنها لم تقدم إلا المثلين أنفسهم في جميع أفلامها فيبدو للشاهد أن التمثيل السينائي لم ينهض في تلك الأمة ما دام المثلون فيها يؤثرون المسرح على السينما .

وقد عرض فى هذا الموسم قليل من الأفلام الانجليزية سع أنها.أرقع فناً وأجود صنعاً من الأفلام الأمريكية. نام نشهد منها إلا و الفناع السابع الوقصته تعليلية منقنة وتمثيله من ذلك من على من من المسرد الماهلة وعد الماهلة وعد الماهلة وعد الماهلة وعد الماهلة الماهلة الماهلة الماهلة الماهلة الماهلة الماهلة الماهلة والشغنة وقصته الما الأفلام المصرية فلا مكان الماهليث عنها بعد أن خصصت فا مقالا في السنة الماضية (۱) ولم يغير من رأى ويها ما أنتجته الستوديوهات في هذا الموسم .

ومهمايكن منعدد الأفلام المنازة

الله المراكب المراكب

رشدی کامل

(١) و الطباعات من السيني المصرية ، الكانب المصري عدد ١١ ( سامد ١٩٤٦ (

# من كتب الشرق والغرب

#### LA PATRIL SE FAIT TOUS LES JOURS ETIEMBLE

## الوطن يخلق كل يوم

منذ ظهر المنشور الشيوعى من عو قرن ، ساءت جمعة الوطنية . ويين كان البعض يعلمنا أن « لا وطن لمعمال » ، كان الآخرون يؤكدون لنا، وم يعموبون غدارتهم إلى رءوسنا ، أن العمل لا يملكون إلا وطنهم . وأسست الموطان منكرة تحت ضغط الدوليات الاشتراكية من ناحية ، والدوليات الناشية الاستبداديه من ناحية أخرى . وأخذ المرء يعلن – على أسوأ الفروض وأخذ المرء يعلن – على أسوأ الفروض فوسيته (بشرط أن تكونقومية تامة).

و بن س روح سائح عدد حرب و محبها من الاستبداد النازى ، لمو عوده الوطنية إلى القلوب التي كانت قد نفرت منها ، وقد قال فرنسوا مورياك ، دلات عساره موسد عورجو ،

وكاثوليكيا ، إن طبقة العمال في بلادنا قد ضربت أعظم مثل الوطنية الخالصة. وعندما قام هتلر يناهض الأوطان ليقيم أوربا التي عمها الضباب والظلام ، أثار بذلك الأوطان على أوربا ، و بينا نرى التروتسكيين يستجلون هذه الخديدة ويأسفون لها ، نرى الأحزاب الستالينية تطالب بالسيطرة

نما هي هذه الوطنية التي تلوكها الألسن اليوم ، والتي يريد كل واحد أن يحتكرها لنفسه ؟ أنا لا أعرف صفحات — نيا يختص بهذا — أدق وأوضع من تلك التي كتبها جان بولان Jean Paulhan مقدمة للنصوص الفرنسية التي جمعها هو ودومينيك أوري Dominique Aury

للاطفال ، وإن المره مسنى أن عمير جميع الكبار أطفالا ، ولو لمدة تصف ساعة ، ليقرءوا هذه الأنكار . وبولان لايخدع في كلامه ، فهو يقول : «هناك أكثر من مؤلف وطني يشبه الة حربية، معدة للحرب ضد بلد ما ، ضد النرويج أو ضد التبت ، ثم إنك لواجد في تلك المؤلفات كل أنواع الدح مختلطة مضطربة، وهى على العموم يناقض بعضها يعضا . فاذا كانت جان دارك تحسن إذ تنصت لما تسمعه من أصوات ، فان فولتير يسيء إذ يسخر من جان دارك المنصتة لأصواتها . وإذا كان لنا أن نفخر بنابليون فلا يجدر بنا أن نفخر أكثر من اللازم بالقديس فرنسوا دى چ Saint François de Sales عال إنه لا يمكن فرنسا أن تكون في الوقت نفسه ابنة الكنيسة وأم التفكير الحر ؛ ولا أن تكون ضيعة اللوك الكابتيين Capétiens ومسيح الأم . فلا بد لنا من اختيار أحد الجانبين » . وبعضنا يؤثر نابليون على القديس فرنسوا دي سال ، والبعض الآخر يؤثر القديسي فرنسوا دي سال على نابليون، وهكذا يقتطع كل واحد من وطنه ،

لحرب (۱) وهو سول به حمعيد وسه سنه ، وضه سنه معنول و اللاطفال ، وإن المره سنى أن عبير بلت أن عبير معنول . جميع الكبار أطفالا ، ولو لمدة تصف محميوريون في عام ، ۱۸۷ لم يغضبو ساعة ، ليقرءوا هذه الافكار ، وبولان عندما هزم تابليون ، كا لم عدم الايندع في كلامه ، فهو يقول : «هناك ارحسون في حد ، جه ، حدما دحرب أكثر من مؤلف وطني يشبه الة حربية ، اجمهوره ، و عاصون على صوب معدة الحرب ضد بلد ما ، ضد النرويج إدن حن برخون أنه سن وصب أو ضد التبت ، ثم إنك لواجد في تلك وأن بلاد واحد عنلطة مضطربة ، بلده إلا لأسباب معينة .

وهاك ي يونع عوم حومر ومسه ، لا بهد إصافه عرسالات ، المادي، اين مدعم سعمف ، ها س جديد وهي بهري بعائد حل للخل . . . س صعير سير سيم سمس عاربه ، رقه في اهواء ( ا دن نتقاعمه عن رضا.) ، اسرأه ﴿ - -مطلقا أن نتقاحمها ، كل هذا يكون دوانم تلك الوطنية ، دوافع يصدرها القاب والسمع والنظر والشم: عبير أزهار الغابة ، أو عطر الياسمين ، « الجاردينيا » . لقد عرفت شخصاً مات في دنكرك لأنه كان يحب رائحة ذلك الهواء الخانق المندفع من فتحات التهوية على حافة أفاريز النفق التي يسير بها المترو بباريس.

« فعلى المرء إذن أن يمزج في نفسه

Jear Paulhan et Dominique Aury La patrie se fait tous les iours (1)  $P_{\rm ACS}$  Français 1939-1945. Les Editions de Minuit. 1947.

أن تعاود قراءته من أول سطر إلى آخر سطر ، كما تفعل بالروايات البوليسية ، من الخير أن تقرأه من أول القالات التي كتبت عن ميونخ إلى ثلك التي كتبت عن الجمهورية الرابعة, فميونخ، وسهزلة الحروب ، والاحتلال والنفي ، والثورة ، والتحرير ، هي في الواقع مأساة ذات فصول ، إذا كان من المكن أن تنتهي مأساة بانتصار الخير ، نعم ! إن عدداً كبيراً قد جاءه التحوير متأخرآجداً، فجالئدوكور J. Decour لم يعد بيننا إذ قتله النازيون رمياً بالرصاص ، ومات فرنسوا فرئيه F. Vernet في بنعسكر داشاو ومات كـذلك ماكس جـاكوب M. Jacob في معسكر درائسي ، وقتل جان بريفو J. Prévost في القاومة السرية ، وأما جان كاسو J. Cassou وأندريه مالرو A. Malraux وجان بولان J. Paulhan ولويس شونييه Louis Martin-Chauffier فقد نحوا من الموت ولكنهم لم ينجوا جميعاً من العذاب ونستطيع أن نقول هذا الشير نفسه عن جميع الكتاب تقريباً الذين ثبتت أسماؤهم في لوحة الشرف للأكراب المعاصرة . ﴿ وَأَمَّا أَعْرِفُ أَنْ هَنَاكُ مِنْ يقول : لقد ما توا في سبيل شيئ تافه . نما كانت بعض المعلومات ( التي لم ٠

بين العتل والعاطفة ليكون وطنيا حقاء عليـه أن يحب وطنه كما هو . كم عليه أيضاً أن يريد لوطنه أن يصبح إسا حرا، وأن يصلم على أن محلق سلم وطنأ عادلا ومعقولاً ، ولكن عليه مع ذلك أن يحب وطنه ولوكان غير عادل أو غير معقول . وبالاختصار عليه أن يعبده ، ولكن لا يجدر به أن بخضم له دون أن يحاول التأثير قيه . ه وسواء أكان أولئبك المؤلفون الستون الذين حشدوا في ذلك الكتاب عتليين مثل جوليان بندا Julien Benda أو عاطفيين مشل جان جيهينو Jean Guehenno ، أو ممن جمعوا بين العاطفة والعقل مثل جان بولان Jean Paulhan فانهم جميعاً كانوا طيلة خمس سنوات يخلقون الوطن من جديد كل يوم . ه ومن الخير أن نفتح ذلك الكتاب حيثًا اتفق ، كما تفتح دبواناً من الشعر ، ثم تدعه يعدئذ . ومن الخير أن تحتفظ يد في متناول اليد وأن تقلب صفحاته فتحنق عليه حيناً وترضى عنه حيناً آخر ، وأن تثق بما الرا الله من أواء أ تحر من عنك حوله من آراء . وسترفي همكذا ٠٠ كان مسوق إلى أنشى هذه ال سترى أنه كتاب مثير . » ومن الخير - بعد أن تتعرف عليه بهذه الطريقة -

يضحى المرء من أجلها بحياته ، ولا كان مسوراً وحريدة مرية (سيئة التأليف م السلس حسم من معني . وال أحياناً ) تستحق أن يموت المرء في سبيلها . قالي من يقول ذلك أقول ع لقد ضحوا بحياتهم لأنهم كانوا في جانب الحياة ، لأنهم كانوا يحبون أشياء قد تبدو تافية كبعض الأغاني وعدل ليسان ويمكنك أن تغير ساك سي حمد حتى عشي عليها، ولكنها ني تموت دون أن تلدغك . وستقول إِنْ ذَلِكَ أُمْرِ تَافِهِ . تَعْمِ ! إِنَّهِ لأَمْرِ تَافِهِ ، ولكنها لولم تلدغك ، لكان النحل کله قد فنی منذ زمان طویل . مات أولتك الكتاب لأنهم كانوا يحبسون الحياة ، وذلك الحب هو سبب ما تجده في كتاباتهم من جد وافتح ومن سهولة بل من خفة أحياناً . ويكتب سارتو Sartre كثيرا عن فكرة الموت هذه دون أن تخونه شجاعته لحظة واحدة ب « كنا نجعل من النقى والأسر ، والموت بصفة خاصة ، ( هذا الموت الذي تخفيه بمهارة في الأوقات السعيدة ) موضوعاً دائماً لاهتمامنا ، وكنا نتعلم أن تلك الأشياء ليست حوادث يمكن منعها ، أو تهديدات دائمة خارجة عنا ، ولكنها تصيب لنا وقدر مكتوب علينا ، وأصل · لوجودنا كأفراد من بني البشر . وكنا

لك دائمة بالصنومة السلحق أن العالم في كل حسلة الدالعارة العادر Land of the deal الحسار الأرواجد منه عالم المراا بنجيج ، لأنه اران عيات في سرحها للوب ، ولأنه الال للعلل المات عن اھو ق . . .

و بری مهجه سعمره یی شابات جان برفو ، ولكن معرم والمصدر لا يتغيران . ففي إحدى أغس سور

لست باسف على شي و ہی ہر جن تنصیبی میں اسا the sum and halps وذلك الذي أفعمت نفسد بثلائة أطفيال وامرأة بستطع أن يموت عارب وهو راض

١ أتويد أن حدن المرح على رسمي الدارس ؟

فليحمل اسمى قارب دُو مجدانين ولتكن له سارية وشراع مثلث وليكن خفيفأ رقبقأ جميلا

لقد قيل إن كل شي في فرنسا ينتهي بالأغاني , وفي هذه الحجموعة يبدأ كل شي إ بأغنية مثل أغاني أراجون الرائعة، وأغاني سيبر نييل Supervielle وحرأ ، كلاسياً ومقداماً ، إنه هو

الله فرينا و الشياع العلم العالم أما

صعساً ، و إنه لكتاب راثع ( ولكن

عل لي أن آسف على أن بعض (الكتاب مشيل René Char

و مان أو بالأنه أخر بن فيد حسو عن

ويني به أيسه ، غي أل حسط

الجمهورية العاملة اليوم في وضح النهار

بفضائل الجمهورية التي كانت تعمل

في الليل وفي الصمت ، كما قال سارتو ، أَنْ تَحْتَفَظُ بِغَضَائِلِ الْجِمهِورِيةِ اللَّهِ رئيس

تعد لنا أياماً سعيدة مشرقة ، ولنتمن

أن نكون أياسا القبلة سعيدة

شجیه . وه شی یسهی بالتعدیب ی غیر تغرل عن حقومه ، وطنیا والموت . ( وما أعجب أن تكون وس النصوص المجموعة هنا ، قصيدة بمثابة الضمير في آدابنا . وها نحي عطمة أو قطعاً متناثرة من إحدى أولاء، قد عرفنا أخيراً أننا كنا نخسس لأحسان والرسل حربنا والسياد لمار ، أسلحاء الأما المدار بما المؤسى، لارت مانت والحام من العار سي المراس المداد من لم أرهم . . . ) وإن المزايا الأدبية لما تقرؤه في هذا الكتاب لهي جديرة بتلك القصيده عدد حسوعه ٢٠١٠ ولقد جمعه جان يولان تحدوه تلك الرادة القوية الطبعة التي سمحت له أن يصدر تباعاً أو في وقت واحد هذه La Nouvelle Revue Française, Mesures, Commerce Les Cahiers de la Pléiade. وإنا لواحدوه بأكله في هذا كتاب حيث تواه كرمقاً ولكن مشرقة

ابتياميل

نقلها عن القر نسية مصطفى كامل موده

(١) أصدر René Char منسة قليل يوميات ضابط قد النسوات الفرنسية الحرة . Feuilles d'Hupnos Al in

# من ورادالبحية ار

### أسبانيا ووراثة العرش

تقاوم الدول الكبرى النظمام الذي أقامه الجنرال قوانكو في أسانيا ، وهو الذي ظل قائمها حتى الآن بالرغم من انهيار الدكتاتوريات الأخرى. وقد أعربت هذه الدول أكثر من مرة عن رغبتها أن ترى انتهاء هذا النظام . واتخذت قرارات عدة تنفيذها جِديًّا ، ولم يعمل البعض الآخر على تنفيذها إلا ظاهرياً . ولقد رأى الجنرال فرانكو أنه لابد من أن يتخذ خطوات في سبيل تغيير نظامه ، حتى يستطيع تحويل الدول الكبري عن خطتهما في مقاطعة أسبانيا والتضييق عليها تجاريا وماليا , ولذلك انتهز فرصة الاحتفال السنوى الثامن بانتصمار الوطنيين الأسبانيين في الحرب الأعلية وهو يقم في ٣٦ مارس ، فأعلن مشروعه عن وراثة الحكم . وتقــول مجلة « العالم اليوم » الانجليزية – في الاعلان جاء بعد إحدى الاذاعات الطويلة التي اعتاد الزعيم أن يلقيهـــا

على مسامع الشعب الأسسى . وهم يدل على أن الزعم واثق تمام الثقة بنفسه ، وأنه يطمع فى إقامة نظام صورى يقف وراهه النظام الحاضر . وهمو فى الواقع يرد بعد سنتين على بيان دون خوان الذى يدعى العرش ، إذ أعلن من لوزان فى سنة ه٤٩ ، أنه لايقبل فرانكو ولا ياده .

و حال عالم المسروع لوراه ، الذي قرى على أثر حديث الزعم ، على أن لا غرض له إلا إقامة ملوكية صورية . ففي المادة الأولى يصف أسبانيا بأنها دو . كاثوليكية اشتراكية ، ستكون غرائكو هو رئيس هاده الدولة ، فرائكو هو رئيس هاده الدولة ، ملوكية بلا ملك على مثال نظم هورق السابق في الحجو ، أو أنه ابتداء على طريقة نابليون .

وتنص المادة الثانية على إنشاء

على للدولة يساعد رئيس الدولة في الأمور الحامة ، ويرأس هذا المجلس رئيس مجلس الكورتيز ويتألف منه ومن الكردينال الأول أو رئيس لاسمة الأول ، وأكبر رؤساء الجيش مركزاً ، واثنين أو ثلاثة من عظاء الدولة ، وعملين ينتخبهم أحزاب المهن الكبرى في مجلس الكورتيز .

ثم تنص المادة الثالثة والرابعة على من يخلف الزعيم في حالة وفاته أو عدم قدرته على العمل . وهذا الشخص يب أن يكون من دم ملوكي له حقوق مابقة ، وتتوافر فيه الشروط المطلوبة في قانون الوراثة ، ومنها القسم على الاحتفاظ بالقوانين الأساسية للنظام الحاضر . ومع ذلك يوجد نص بأنه الخاض . ومع ذلك يوجد نص بأنه إذا كان مجلس الدولة والحكومة بنمعين يقرران أنه لا يوجد من متحقق فيه الشروط المطلوبة أو أن متحق فيه الشروط المطلوبة أو أن الكورتيز فانه يقترح إقامة وصي الكورتيز فانه يقترح إقامة وصي

وتنص المادة السادسة فضلا عن ذلك على مجلس وصاية إذا خلت رياسة الدولة

وتعلن المادة السابعة أن لرئيس الدولة في أية لحظة أن يختار من يخلفه. وهدذا النص ينطوى على نوع س الدعوة لدون خوان بأن يعدود إلى أسبانيا كلك على أن يخضع لشروط فرانكو . ومما يلاحظ أن اسم دون خوان لم يذكر مطلقاً ولم يشر إليه في الوثيقة بأكلها . ومما هو جدير بالذكر أن حزب الغلانج لم يذكر بالذكر أن حزب الغلانج لم يذكر أيضاً . ويظهر أنه خرج تدريباً من أيضاً . ويظهر أنه خرج تدريباً من ميدان السياسة ولو أن روحه لا تزال ميدان السياسة ولو أن روحه لا تزال الاجتماع .

ولقد أعلن نبأ هذا المشروع لدون خوان في مقامه بأستوريل قبل ساعات من إعلانه ، ولكن لم يذكر له بأن الزعيم سيعلنه في ذاك المساء . وكان رد دون خوان طبيعيا ؛ فانه شهر بهذه الحركة في صراحة ، وقال إن نظام الوراثة المقترح باطل إذ ينقصه أمران هما أن الوريث الشرعي للعرش لم يؤخذ رأي الأمة الأسبانية . كما أن فكرة الملوكية الانتخابية لا تتفق مع أساس التاج الأسباني .

## الادب الامريكي في سنى الحرب

استعرض الأستاذ قريد سيليت ، فيما بتعلق بالكتب الأمريكية و يمكن أن يقال بوجه عام إل الحرب كان لها تأثير في إضعاف العنابة بالغنيون والآداب , وإذا كان س أساس مدا الناسة عن المسار براجع أهمية ما يعني به أن هذه الأزمة. وإذا كان من واجب الكاتب أن يكتب ومن واجب المصور أن يصور. ان هؤلاء لم يكونوا يجدون الهدوء الذي يتطلبه عملهم . ولقد قامب حكومة أمريكاكا فعلت حكومة انجلترا ببعض الجاولة للانتفاع بمواهب الكتاب والفنائين في متابعة الحرب، ولكن في الغالب كان العلاء في العلوم السياسية والنفسية بل الجنسية أنف في الحرب من الأدباء الخالقين , ولقد النحق كتاب كثيرون بقوات الجيش العامل؛ و إذا كانوا قد احتجزوا تجارب تيمة ، فانهم لم يكونوا أحراراً في متابعة عملهم الأدبى ولذلك لم ينتج كثيراً . ومن الأمور التي تلاحظ في الحروب اهتمام القراء والنباشرين بالكتب التي تعالج الحرب نفسها ،

من جامعة وزليان بالولابات المتحدة . الأدب الأمريكي ل ما ١٩٤٠ وه ع و ا في مجلسة الد أحسس التي تصدرها الجمعية الاختراء لأراعاء فقال : إن العلاقات الثقافية بين بريط -وأمريك تعطلت بسبب الحرب فلم بكر ينهما ذلك الاتصال الوثيق الذي كان فيل سنه ۱۹۲۹ . وتضاءل عدد الكتب البريطانية التي تنشر في الولايات المتخدة حتى كاد لا ينشر منها شي . وفي الوقت نفسه كان الناشرون من البريطانيين لا يقدمون على نشر الكتب الأمريكية في بريطانيا. فكتاب جلنواي وسكوت السمي والصقر الزائرة (١) الذي نشرقي أمريكا منة . ١٩٤ لم يظهر في انجلترا إلا في سنة ١٩٤٦ . ثم أدت أزمة الورق في بريطانيا فضلا عن الاقبال الشديد على القراءة إلى أن نفدت طبعات الكتب الانجليزية قبل أن يستطيع القراء الأمريكيون أو المكتبات الكبرى أن تحصيل عبى نسخ سن هذه الكتب . وكان الأمر كذلك

ولقد تمكن كتاب من المعروفين من الاستمرار في الكتابة والنشر عليه من جو الحرب غير الملائم للفنون ، كا أخرج الناشرون سيلا من الكتب له علاقة مباشرة أو غير مباشرة الحرب.

ویلاحظ أن الکتاب القهدماء
لدین لهم اسم ثابت فی عالم الأدب لا

سده حراد الله هذه حرد اسد

سر شیرود أندرسون كتاباً سمهاه
مدینته ه (۱) فیل صوته فی سنة
۱۹۶۰ بعام واحد ، ونشرت له
سركراته فی سنة ۱۹۶۰ وكلاهما

د بضیف شیئا لشهرته ، وكتهاب
سفیرة والفتاة الأسیرة ، و۱۱الذی
سرته ویللا كاثوز سنة ، ۹۶ و والذی

بسكم عن العلاقات بير أحداس في الجنوب الأمريكي ، محدد سال و حدد من المسترب الأول التي معاول سيون الأحد أحدى الأول التي معاول أرست محمد في في دات المتوسوع من أجله الجرسه(\*) (سنة . 19 والتي تجاه أكبيراً لدى القواء ولدى الناقدين وزاده نجاحاً إصدار القصة في السينا سنة ١٩٥٠ ، وظهر لماريان مور السينا سنة ١٩٥٠ ، وظهر لماريان مور عجموعتان من الشعر قوبلتا مقابلة عمدة . كما أظهر الناقد ولاس ستيفنس في كتابيه «مذكرات نحو الوصول في كتابيه «مذكرات نحو الوصول عالم » قوة جمعت بين جال الأسلوب و براعة التحليل .

ولا ريب في أن الفنان الأسريكي يحاول دائماً أن يقدر ماضي أمريكا وحاضرها ، وأن عمله هذا يصير واجباً عليه عندما تكون ثقافة بلاده مهددة كا حدث في السنين الأولى من هذه الفترة ؛ فتكون روحه في ذلك الوقت إما مرحة ثابتة و إما مفكرة عابسة . وهذا الاتجاه بدأ في السينما والروايات التمثيلية في السينما فلروايات السينمائية لقصتي جون فالروايات السينمائية لقصتي جون

Sherwood Anderson, Home Town (1)

Willa Cathers, Sapphira and the Slave Girl (7)

Ernest Hemingway, For whom the Bell Tolls (7)

شاينك «أعناب الغضب» (١) ، و «الفيران والرجال» (٢) أظهرت لجمهوره بحوثه الألية في حياة المحرومين ؛ كما أن الصورة السينائية لقصة تورنتون وايلدر « بلدتنا »وصفت الحياة في نيوانعلند وصفا مؤثراً . ولقد ألخرج أكوارادار محاس فصندي المعربا بتجاح كبير هما «الأشجار» (١٩٤٠) و «الحقول» ( ، ع م ) وصف فيهما الحياة عند افتتاح إقليم أوهيو .

بزيدون بحثاً في الحياة الأسريكيسة والأدب الأسريكي ؛ فكتاب ميرل كورتي عن نمو الفكر الأسريكي ( ۱۹۶۳ ) هو بحث دقيق ورائق لم يأت بمثله مؤرخ للآداب من قبل . وقد أخرج كاتب جديد اسمه أرثو شريزنجر كتاباً عن عصر جاكسـون ( ه٤٥ ) وكان كتاباً قيما حتى أصبح كاتبه بين يوم وليلة من أشهرالكتاب. في الجنوب.

وأصدر الناقدون الأمريكيون كتباً عدة جديرة بالالتفات إليها . فكتابا فان فيك بروكس «نيو انجلند \* ( . ع م ) و «عالم وشنجتون ایرفنج » (۱۹۶۶) هما سلسلة سن

الصور لأهم عهود أمريك الثمامية . ويما خيل فرسيس ماسس في أثماله المرصه الأسركية ررعور تحويشه يرم أأكم الناب بيري الناسم عسي من الأمريكيان ، وأخرج في سه ع ۾ ۾ کيان اندر عن هنري جيمين ني صوره الكناس، والنالمادي سفل عن جيمس جويس (١٩٤٠) هسو دراسة قوية لهذا الكاتب الايرلندي .

ولقد ظهرت في هذه الفترة كاتبتان و بمرور سنى الحرب أخذ الكتاب برزتا إلى الصفوف الأولى ، هما الآنسة ماك كارز والآنسة ولتي، الأولى مُنهما بقصصها «التلب صائد قريد» (, ع م) و «العكاسات في عين ذهبية » (۱۹۶۱) و «العضـو في حفلة الزواج ۽ (٣٦ م ) والأخرى في مجموعات قصصها لا سيا « الستار الأخضر » (۱۹۶۱) و « زواج في الدلتا» (١٩٤٦) وكلاهما يهتم بالحياء

ولعل وبليم فولكنر هو أكبر شخصية في عالم القصة الأمريكية ، ولقد اسمر خنبي الحبو الثقافي والروحي في الجنوب في قصتيه « عملت» (١٩٤٠) و د انعدر ياسوسي ، (٢٤٢) . ولقد

John Steinbeck, The Grapes of Wrath (1)

John Steinbeck, Of Mics and Men (Y)

به بنشر قصة ريتشارد ريت الابن الوطني » (١٩٤٠) ثم كتابه عن حياته (١٩٤٥) كاتب في طلبعة الكتاب الزنوج في أمريكا.

وكان من أولى نتائج الحرب الأوربية في أمربكا أن هاجو إليها عدد من الكتاب الانجليز والأوربيين الذين وجدوا فيها ملجأ من فظائم عصرهم . وليس من المستطاع الآن تقدير ماكان للجو الأمريكي فيهم من تأثير . ومن أظهر

الأسماء بين هؤلاء الأدباء الانجليز أسماء أولدس هكسلى وجرالد هميرد وكريستوفر ايشرودد وأودن أماأشهر اللاجئين الأثان فهو بلا ريب توماس مان ، ولقد قرر أن يتخذ الجنسية الأمريكية وأن يظل أمريكياً. ولا حاجة إلى أن لذكر الفرنسيين الذين فأوا بعض الوقت أمثال جول رومان وأندريه موروا وجوليان جرين .

فنحن ثرى من هذا القليل الذي ذكرناد أن الأدب الأمريكي كان خصباً وإن لم يبكن بالخصوبة التي كان يرجوها مؤلف القال والتي تعسودها الأمريكيون فيا قبل الحرب.

#### ماذا تريد روسيا

ساءل الكاتب السياسي أدوارد كرانكشو في مقال نشره في مجلة و ناشنال رفيو » الانجليزية المحافظة الم تريد روسيا. وقد انتتح مقاله بقوله: إنه لتقدير أغراض دولة أجنبية يجب انتظر إلى أمرين: رغبتها وقوتها . فمثلا الرهابيون من اليهود يرغبسون في الفوة لذلك . والولايات المتعدة تعظيم بريطانيا ، ولكنهم لا يحدون الفوة لذلك . والولايات المتعدة تستطيع تحظيم بريطانيا ولكنها لا ترغب في ذلك . وفرنسا ليس لديها

الرغبة ولا القوة . ثم يجب البحث في أمور تنطوى عليها هاتان المسألتسان الأساسيتان ؛ منها أن القوة التي يعتد بها هي القوة المحتملة في المستقبل كما هو شأن القوة الحاضرة . أما الرغبة فانها أكثر تعقداً فهي مرتبطة بالصفات الوطنية للدولة التي تبحث في أغراضها وفي طبيعة حكومتها وفي مطامعها وفي عنوفها . ومن الأمثلة على ذلك أن الشعب مهما كان قليل الميل الحرب فعومية وهو يعتقد يدفع إلى حرب هجومية وهو يعتقد

بأنها حرب دفاعية , وقد تقدم أ ل لا لدين سي سي أن المسمس احكومات مطامع على مهاجمة دولة الرح سما مدن الله الرم مجاوره وعي عسد سياد صريب أي لعلى غالمة دور الأدها من حستر العرواء والجمس لعسده فالمسلم أها سياسية قد يدنع دولة محبة للسلم إلى التدخلني الأسور الداخلية لدولة أخرى ما يؤدي إلى اشتعال الحرب بينهما . و بمكن ذكر أمثال كثيرة على ذلك ، وكل هذه الأمثال نقع تحت مسألتين أساسيتين هما القوة والارادة , وبجب أن تقدر هذه الوجوه عندما نبحث في أغراض دولة أحسه .

> وهو يرى أن البريطانيين آمنون من قرنسا في ضموه هذا البحث وإن ويت . أما ألمانيا فكان من البين بسبب تزعة حكومتها حوالى سنة ، ٩٣ ، أنها ترغب في الحرب ولكن القوة كانت تعوزها . ولكن إذا تغيرت الآراء نى فرنسا بأن صارت شيوعية مثلا وفي الوقت نفسه قوبت فرنسا فأن فرنسا تكون غير التي عرفها الانجليز ، ويجب عليهم أن يستعملوا خيــالهم فيما يدرأ عنهم الخطر.

عيل أن هذه الأسور بسيطة . أما المشكلة المعة التي تواجههم في هذا الزمن فهي معقدة وصعبة . فانه عند البحث عن أغراض الاتحاد لسونيري

لا و يول سامه اي دول ساي هم حسال ، با باد الأعام من we will be the second or was a sure يه مارسي د د او رف ايالها من خشيه أن بعرفها باشاها و مان في ها شاه سالمان موسد جمعي كل الأحداث من الراشامة مايي التصبيح - س علم دول في حصر حس يفسرون أخاها بنا يسى مع أرائهم . إذ يكون هذا بعيداً عن الحتيقة.

لذلك يجب على البريطانيين أن يكونوا على حذر من النتائج السريعة غيير الناضجة ، وعليهم أن يتدبروا مسألتين : قوة روسيا وإرادتها . ويعتقد الكثيرون لا سيما الأسريكان أن روس لها القوة وبها الرغبة في مهاجمة العا: الغرى . ولكن من الواضع أن هذا الاعتقاد ليس صحيحاً . فان الأمة إذ كانت لها الرغبة في الهجوم وعنسدها الوسيلة أي القوة للقيام بهذا العمال ، فانها لا تتردد بل تقدم على الهجوم. لذلك لابدأن بكرن الاتحاد السوفييني تنقصه إما القوة وإما الرغبة وإماللأثنتال معاً وذلك مما ينقض الدعاية العصبية التي نكبت بهاحياة الأم الغربية اليوم، كا يلتي ضوءاً ناضعاً على السياسة الى

تتبعنها برطانيا وأمريكا نحو روسيا ، بعد مؤتمر طهران وهى السياسة النائمة على رغبة روسيا وقوتها .

ولكن القول بأن روسيا تنقصها القوة للقتال اليوم ليس معناه أنها بعيدة عن هذه الرغبة ، ولا أنها لا تجد القوة في الغد ، فيجب التفكير في الغد أو في اليوم التالي له الوصول إلى الحقيقة .

ففيها يتعلق بقوة الاتحاد السونييتي إذا لم يستطع أن يصل إلى إتقان القنبلة الذرية أو إلى طريقة سهلةلتوزيع الأمراض بواسطة الميكروبات ، فانه تنقصه القوة لهاجمة أمريكا أو ربطانيا في السنوات العشر القادمة؛ وعذا أسر يستطيع أن يحكم عليمه نقط لعلاء الخبيرون بالتقدم العلمي تي روسيا . ولكن عندما ننظر إلى الرغبة الوجودة يجب على بويطانيا أن تفكر نبه يحدث بعد ثلاث سنوات أو خمس إذا وجد زعيم الروس نفسه قادرا على إبناع ضرر ببريطانيا وبأسريكا بالهجوم الناجي . وهذا اعتبار يجب بحثه و إن كان الذين يعرفون روسيا يعتبرونه ضرباً من الخيال. لنفرض أن لدى روسيا الأسلحة لذلك ، فإن الاستعداد والنظام الذي يتطلبه ضرب المراكز الحيوبة لدى أعداء الروس أسر لابكاد

يتصور . ولقد عجب الناس لفعال الجيش الروسي في الحرب الأخيرة ، ولكنها فعال تمت وتحققت لمحردالتفوق في العدد،والاحتمال في يأس، وتضحية الملايين من البشر بلا تودد . ولقد ظن كثيرون في ذاك الوقت أن روسيا ستهزم في ستة أساييع ؛ ولا ريب في أنهم أخطأوا التقدير ، ولكنهم كانوا في الواقع أقرب إلى الصواب . فقد انتصرت روسيا ولكن بتضحية لاتقبل أمة أخرى في العالم أن تدفعها ثمناً للنصر . ولم يكن في الجيش الأحمر ما هو جدير بالاعجاب مثل بطولته ومقدرته على الابتكار في المواقف الصعبة . و يجب ألا بعزب عن أفكارنا أن الجيش الألماني كان يفوق الجيش الروسي كثيراً ، ولو كان عدده كعدد الجيش الروسي لمسح تلك الأرض الواسعة وكان الآن في فلاديفوستك. والقد كان من عادة بسيارك ني أوناته الصريحة حين لا تكون له رغبة في أن يخيف دول أوربا بالوحش الروسي ، أن يسمى روسيا اللاشي الكبير. ولقد تحقق قول هذا السياسي ثلاث مرات في حرب القرم ، ثم في الحرب الروسية اليانانية، ثم في حرب ١٩١٤ . والآن لم تتغير روسيا كثيراً

عما كانت عليه في الماضي .

ويرى هذا الكتب المحافظ أن الأمور في داخل روسيا سيئة وستظل ساه هم سوت و برساني حريباه فيه عده و لاهم لا لاس روس غلى باداش العداد والمأوى الاوسلساد عملت الحكومة منذ سنة ١٩٢٨ على أن يشد الناس أحزمتهم حول بطونهم، Endone in will in the service آن مکر مه سرخان . کا عمار روساس اعماد حب لا مرحمها دوله أحرى . ماما فالحي الروس اللن سي في عد سيس ، مد عاجمه عمد ول دورد محود بأسر ساس في الروسي العادي . وما صار احسن الروسي! على على أنه لا يغلب بذوق عرسه أم الهزيمة على مدى واسع بي سيسه لسي لها مثيل في تاريخ - بب ، المدنيين تنهار بعض الوقت.

ولكن إذا كان الشعب الروسي في سنة ١٩٤١ قد بلغ هذه الحسال السيئة قال ضعف هذا الشعب قد زاد بما أحدث الألمان في تقيقرهم سنتحريب سميم . ولقد أصيب الروس بضربة في توة الرجال لا ينهضون منهاه إلا بعد سنوات .

لنقسه بل هو مجر للعمل أكثر مما يحب ، ثم هو يمرن دائماً على أن بفكر كا يحب أصحاب السلطان . وفي رأى اللاسان في الرس من روح المدارسة عام دار الله الله الله الله المن المنادوا ساء الما المن على عام عدس الدانودة . فصر ، فاي لغتان: نغمه يتخير م الله الله على ورجال الحكومة ، و مد حرى ... بها إلى أصدقائه ، وع أن احدو. الاسا والله من أن السعب عساق in whe described and sold thanks و بصحب حنب من و يأب . ف الر ي سيم وها دسل مي آيا لا عدم بأباس هيئ المعالمة إ

ورکن میارد سے س مد يد عديد ساس في روسا ، و ده . . مهددون من الدول الرأسالية . ٠٠. ت ع<sub>ى</sub> و فلقد أخبرهم لئين أ**ن س**ناسهم بالماس من حارج فأنت هذه المناعب، وأخبرهم ستالين بمثل هذا القسول نتحقق قوله ، وكان ستالين يقول دائماً مسترام أن الشعب الألماني ونظام النازي ، وهو يفعل ذلك لكي يستصم أن يتول بهذه التفرقة بين الشعين الاندبزي والأمربكي وحكومتيهما نها بعد الحرب , ولعل الطريقة الوحباة غير أن الشعب الروسي لا يترك لحمل الروس على العمل هو إدحال

الخوف على نفوسهم من هجسوم الرأساليين .

بلغت هذه الدعاية أوج قوتها منذ سنة ، ونجحت في إدخال الذعر في نفوس الروس ، حتى إنهم لم يستطيعوا التخلص من هذا الذعر بالرغم من تراجع الحكومة ، وكان البسطاء من الروس يسألون المتصلين بمؤتمر موسكو ف أثناء العقاده متلهفين « كيف حال المؤتمر؟ هل هي حرب أم سلام ؟ ، وكان آخرون يبدون معرفة أسر بالأسور فيقولون: « لماذا تنخدع بالمؤتمرات حتى تبتدى المأساة ؟ » . ولعل مثل هذه الدعاية يكون أشد تأثيراً ؛ لأن الحكومة نفسها تعتقد أكثر مايجي' فيها . فمن أسس عقيدتهم أن تكون هنالك رواية نهائية بين رأس المال في سيره نحو الهاوية وبين طريقة الحياة الماركسية أراد أحد الجانبين الحرب أم لم يرد . ومساك الولايات المنحدة أخيرا مما يقوي مذا الاعتقاد

وفى رأى الكتب أن الروس لا يتسمون على الحرب في حالتهم الراهنة

و أنهم لو كانوا أقوياء لما أقدموا على الحرب، بل هو يرجع أن يرتكبوا أعمالا حارج حدودهم ريما أدت إلى الحرب إذا لم تعالج بحزم وعناية ؛ فالهجوم ليس من تقاليد الروس ولا البلشفيك ، بل سيعملون على التسرب إلى البلاد عن طريق الشيوعيين و يرى الكاتب أن الحكومة السونييتية هي عدوة الغرب المحتومة , ولكن إذا استطاع الغرب أن ينظم أموره الداخلية عدم متينا قبلا خوف من روسيها . وهو يقول إن النظرية الماركسية إما صعيحة وإما خاطئة ، فاذا كانت صحيحة فلا يد من الحرب مع روسيا أراد البريطانيون أم لم يريدوا، وستنتصر روسيا في آخر الأمر و إن لم يكن . التصارها في القريب مؤكدا . أما إذا كانت النظرية خاطئة فيجب على البريطانيين أن يثبتوا خطأها بأن يحتفظوا بتوازئهم وألا يشتركوا مع الروس في لعبتهم ؛ فاذا كان ذلك اضطرت روسيا أن تجرى تعديلا بعد تعديل في نظريتها فيزول الخطر في عدوء .

### ظهترحارثا

العالم العاريف لالدس هكسلي نتله إلى اللنة الد. : الاستاذ محود ( دار الكان المري)

هي جرأة مجودة قلك التي أوحت سمر من ماسسي من سلام اللي المكان المحاد الله المحار عالم حاس ؛ فهو سليل قوم عرفوا sace a cold on contin garet our our project a contract of المسائل المهدام المسائل المسائر أستاد حياته ، ونشأوا منذ طغولتهم يعملون .... دواهیهم ، واتباع میولم . فلا عجب إذا اشتهر من أعله ر. بلغوا أوج الشهرة فيا اختاره كل سهم من نواحي اغن أو العلم . شده عد هكسلي الطبيب الشهير في تاريخ العلوم الذي أيد دارو بن في آرائه . وأخوه اليموم عالم من أكبر الباحثين نى عام الحياة ، وهو يرأس الآن ناك الهيئة الثقافية التي أنشأتها هيئة الأم المتحدة . أما ألدس فقد مال إلى الأدب وإن كان لم يهمل لسنة العلم ، وكان في شبابه ممن يعجبون بالكاتب د. ه. لورنس . ولقد تولى تشر جانب من رسائل لورنس إليه . ومنها نعلم تأثره بهذا الأديب . ولكن

إلى دار الكاتب المصرى نشر عد. الكتاب، وإلى الأستاذ محود محود ق... we want to do an entre of ou a done of a source one of ريم ويدو أن ياول ديد و يدر بری گذب اعری بستایر گذب الأورى ما ي منا و فيد حياكل مؤلف قبم في لغة من اللغات الأوربية لا بلث أن ينقل إلى اللغات الأخرى، كذلك نود أن نرى مثل هذا المؤلف لا يلبث أن ينقل إلى اللغة العربيسة ؛ وحينئذ نشعركل الشعور بأن اللغسة العربية تسير مع الزمن ، وأن عـــالم الفكر العرى يتابع النهضة الفكرية ويساهم فيها . ولكننا نرى من الجرأ. نقــل هـذا المؤلف؟ لأنه بموضوعه والسلوب مؤلفه وبطريقته في معالجية الأسور يتطلب نقله إلى اللغة العربية جهداً ليس بالهين ، بل هو مجهود يعسر بعض التوفيق فيه سدعاة الفخر، فكيف إذا كان مجهوداً موقفاً كل التوفيق!

الغرق بين طريقة الأستاذ في قصصه والتلميذ كبير ، وإن كان أدب كل منهما يمثله كل التثنيل .

كان د. ه. لورنس يكتب الحساساته وبقلبه ، وكان شديد الاسهاب في بعض المواقف حيث تمس أراء ونظريات يهم بها اهتماما خاصا ، وذلك أكبر السر فيا كان له من تأثير في قرائه .

أما التلميذ فقد أظهر حتى أني مؤلفاته الأولى وجهة جديدة خاصة ، ندل على أنه مع إعجابه بالأديب ورنس لم يتأثر به ولم يسر في ركابه ؛ س هو صاحب طريقة خاصة في معالجة الصصد ، كا أنه صاحب الزعة خاصة في أسكاره . فهو أولا وتبل كل شي ذلك الرجل الذي امتلا دهنه الكبير بفراءات واسعة شاملة في موضوعات محنفة ، وهو الرجل الذي وجد الوفت ليدرس كليمايحب وكما يحب ، فحشد عائفة كبيرة من العلومات الأدبية والعلمية وهونى مقتبل العمر لايمكن أن يحصل عليها كاتب نشأ في فاقة مثل لورنس ولا يمكن أن يصل إليها إذا أن يبذل العمر في هذا السبيل. وسي أخر ثلاحظه في كتابات س هكسلي وسؤلفاته ولا نجد مثله بل نجد خيراً منه ني كتابات د. ه.

لورنس ؛ ذلك أن وسطه العلمي جعل عباراته دفيقة حادة قاطعمة كالمشرط فلا تجد فيها روح الشعر الذي تجده في عبارات د. ه. لورنس ولا تلك البسطة في العبارة .

الحقيقة أن ألدس هكسلى ظيل بصدر عن عقله ، وعقله نقط ، في كتاباته ، أما مشاعره فهي مشاعر الرجل الذي لا يؤمن لا يعمل وحده ؛ فقيه روح السخ مارت فكهة ولكها لن تغزل إلى العطف .

ولذلك ترى أشخاص رواباته يتحركون ويتكلمون ويضلطربون في الحياة تدفعهم أهواؤهم وغرائزهم هنا وهناك ، وتسيطر على أقدارهم روح شريرة مرحة يتبين للقارئ بقسوة أنها روح مؤلفهم الذي هو خالقهم.

أما موضوع القصة فلا يهتم به هكسلى ، وقد تقرأ قصة من قصصه وتحاول جاهداً أن تعيد موضوعاً ، فلنرجع لصديق فلا تكاد تجد موضوعاً ، فلنرجع مشلا إلى قصة تلك الأوراق الحاوية إذا أحببت أن تسميها ، أو إلى قصة المتناقضات إذا شئت أن تسميها ، فان التسميات عند هكسلى معقدة ذات مرام كثيرة وليس من السهال ترجمتها ؛ وهاتان القصتان عما ظهر

قبل القصة التي نشير إليها اليوم فإذا غيد؟ نجد أحاديث لا تنتهى بين جاعة من الذين يعملون في الحياة أعالا عقلية أو جاعة من الترفين ،ولكنهم . جميعاً عن أصيبوا بأمراض الحياة الحديثة ، فليس فيهم من يخلو من عقد نفسية وليس من فيهم يسلك في حياته الخاصة مسلكا مستقيا كا اصطلح عليه الأحداد .

ولكن أهم ما يسترعى النظر ويبعث على الرضا أحياناً قليلة وعلى السخط كثيراً ، هو تلك النظرة الساخرة التي ينظر المؤلف بها إلى أشخاص قصصه ؟ حتى إنك إذا كنت تشعر بالكراهية نحو هؤلاء الأشخاص مرة ، فانك تشعر بالكراهية نحو الذي يعرضهم على مسرح الحياة مرات عديدة .

أما القصة التي أصدرتها اليوم دار الكنب المصرى فان لها موضوعاً طريفاً حقاء هي الحياة في هذا العالم كا يتخيلها المؤلف بعد تقدم العلم وتطور المجتمع . وفيها يستعمل الكانب براعته في السخرية من هذه الحياة الناشئة عن تقدم العلم ، وهو يبتدع أساليب طريفة في هذه السخرية ، فمن سخرية بالعلم نفسه تنطوى تحت المسميات بالعلم نفسه تنطوى تحت المسميات التي يبتدعها وينحها على مثال ما يفعل

العليه ، وس سعويه عجمه والعاهد إلى غمو سيخصه لفرديه والانتهاء غيب ألويه المداهب ، وهسده دور عبدها لأدبيب وعسمه س الحميم الخاصر ، أو على الأدبيب ما تأسيل الذي ألفت القصة في زمنه ، ويسير بها إلى نتائجها المرتقبة ، أو قل غير المرتقبة . العطاء بنظرته الشاخرة يبكشف لنا الغطاء بنظرته الشاخرة عن حياتسا وعن معنى ما نؤس به في الوقت الحاضر، وغن في هذه الصورة تعطف على المؤلف وغن أياءه ، ولا نجد تلك الكراهيه ونشاطره آراءه ، ولا نجد تلك الكراهيه التي تشعر بها نحو المؤلف في رواياته الأخرى .

نقصة «العالم الطريف» هي نقصه عبول عند ألدس هكسلي ، قبلها كان ألدس هكسلي ساخراً لاذعا لا يشفق وكأنه لا يحفل بهذه الحياة التي يشترك فيها ، ولكنه في هالقصة بدأ يهتم اهتما حقيقيا ، ويرى أن عليه واجباً في هالم الحياء لا يستطيم إلا أن يقوم به وإن المينخل نهائيا عن سخويته .

لذلك ثراء في الكتاب الذي بليه
يتجه اتجاها جدياً ، في غير مواربة ،
ومن غير اتفاذ ستار القصة ، إلى معاجه
مشكلة الديمقراطية والحربة الفردية
وكانت أوربا عندئذ على حالة الفاوية،

الأوربية الأخبرة ومسته في صميرحياته . إذا في الأديب حشد ٥ شار انجلترا وهاجر إلى أمرين والشم سانس بأن البلاد التي تصلي نار الحرباليست أصلح البلاد للادب ؛ وأن موضع الأديب ليس الاقامة في وطن يضج بالسلاح : فضجيج السلاح يشوس الأفكار و يخفت صوت الأفلاد ، و إنما موضعه بلاد يعيدة عن القتال ولوفسر ذلك على أنه خيانة لوطنسه ؛ فأول واجب للاديب هو انحافظة على سلامة نظرته وابتعاده عن المؤثرات الوفنية ، ولا يتيسر ذلك إلا في جو غير جو انجلترا التي كانت وقتئاذ في أتبد الممعة ، لا يعرف أهلها الراحة يوماً أو نهاراً .

وسواء أكن مخطئاً أم على صواب فقد عاش في أمريك طول مدة الحرب، وأخذت كتاباته تتجه اتجاهاً قوباً نحو

ووفعت الواقعة ونشبت الحرب مشكلات الناسفة ، ونحو نزعة قد يبه الأخيرة ومسته في صمير حياته . تصفها بغير أبها صوفية وقد تصفها بغير أبل الأديب حينئ عن نفس مريرة فيها أبل الأديب حينئ عندي من التبرم بالحياة أكثر مما فيها من البلاد التي تصلى نار الحرب ليست السخرية .

ولسنا نريد أن نتعرض لدراسة النس هكسلى فى تطوراته الأخيرة فان لئل هذه الدراسة مجالا آخر ، ولا تربد أن نتكهن بما ينتظر منه وهو لا يزال يرجى منه فى شيخوخته الشي الكثير . غير أننا لستطيع أن نقول إن الدس هكسلى يؤداد شهرة على شهرة ، ليس فى حضرا وحدى بل فى جميع البلاد فى عضرا وحدى بل فى جميع البلاد فى البلاد الأوربية والأمريكية ، ولعمل شهرته فى البلاد الأوربية والأمريكية أكبر منها فى انجلترا .

فدار الكاتب المصرى بنشر هذا الكتاب الطريف و إخراجه في الصورة الأنبقة التي عرفت بها مطبوعاتها قد أسدت يداً إلى المكتبة العربية.

صورة هريرة تمثل النبي المارلي الدكتور نشر فارس ( ملسة عمع العالمي المعالمي العالمي

ا ۱۹۶۹ ، وهى نتيجة لكشف خطير عشر عليه الدكتور بشر قارس ؛ فلقد وجد ه منمنمة » وهى التسمية التي ايتدعها للتعبير عن الصورة الصغيرة

هذا الكتيب هو عبارة عن عاضرة ألقاها الأدبب العروف الدكتور بشر فارس في المجمع العمى المصرى في ٢٧ مايو سنة

التي تؤين بها الكتب وتقابل كلة بشر فارس تمكن بدأبه وبجشه miniature في اللغات الأجنبية . وهذه النمنمة يرجع عهدها إلى سنة عهه ه وفيها صورة للنبي العربي صلى الله عليه وسلم . وكان المعروف لدى العلماء والباحثين أن تصوير الني في مشمات الكتب لم يحمد إلا بعد ذلك بقرن . ولكن الدكتور

س الرجوع بتاريخ هذا التصوير ر ما قبل قرن من الزمان . وقد احتفظ حضرته بحقوق النشر والنقل والتصوير؛ إذ هو عازم على متابعة هذا البحث ثم نشر ما جمعه من معلومات قيمة سيكون لها شأن كبير في تاريخ التصوير العربي.

حسن محمو و

فلوب الناس قصص تخليلية الأسماذ ابراهيم المصرى ( دار السكات المصرى)

عبوعة قصصية تشتمل على إحدى عشرة قصة في بضم وثلاثين ومائة صفحة ، تعالج كل قصة سنها حالة من حالات النفس في شدة تالتهما أو كارثة ألمت بها أو عاطفة مشبوبة حصرتها في زمان وسكان وفكرة ؛ ففي كل قصة سنها حادثة ، ولكن مما يجرى في داخل النفس لا في ظاهر الحياة ؟ ولذلك اختار المؤلف أن يكون عنوان مجموعته « قلوب الناس » إذ كان في كل قصة منها صورة قلب .

وبشل هذا ألضرب بن القصص التحليل عسير المطلب على قارئه وعلى كاتبه جميعاً ؛ إذ كان الكاتب لايبلغ فيه مبلغ الاجادة إلا إذا بلغ من قوة

النفس وعمق النظر ونفاذ البصيرة مبلغاً يتبح له أن يرى في كل منظر من صور الحياة ما لا يراه غيره من ذوي العيون الباصرة ، وأن يسمع في نبر كل حديث من ألحان النفس مالايسمعه كل ذي أذن ؟ ثم يكون له إلى ذلك من القدرة على « التجرد » مايعينــــه على التخلص من وسياوس نفسه وخصائص وجدانه وحوادث ماضيه ا ليكون لفنه من صفة ٥ العموم ١ مايرتفع به عن يعض هذيان المحمومين من ضحايا « الفكرة الثابتة » الذين لا يستطيعون الخلاص من بعض مايؤتر في خاصة حياتهم فلا يطيقون كتهنه ولا يملكون الأسلوب الصربح للتعبير

عدله و فدخور و موجه من المعدس حوا حرب من المعدس من بالله حوا من من من الما من المعول من المعود و المعود من المعود و المعدل من المعود و المعدل من المعدد المعدل من الم

بي الد بين حديد سرو فوه الرس بنفسه مبلغاً يهى له أن يعرض حياته – أو جزءاً من حياته – عرضاً نصصياً واثعاً يبلغ به الغاية في الفن ، ولاكن شرط الاجادة الأول في هذا للون هو « الصدق » ، ولابد فيه كذلك من « التجرد » بمعنى الارتفاع على التقاليد الاجتماعية التى تفرض على التقاليد الاجتماعية التى تفرض عليه نوعاً من الوقار – أو التوقر – بمعل فنه غتاً بارداً لا حياة فيه ولا عاطفة !

أما بعد فهذه إحدى عشرة قصة تحييلية قد استطاع مؤلفها أن يحقق فيها شرط الاجادة ، فكان له من قوة النفس وعمق النظر ونفاذ البصيرة ، ثم من القدرة على التجرد ، ما هيأ له أن بنفذ إلى قلوب بعض الناس فيصفها وسفاً وانعاً كأنما يصف حادثة في ظاهر الحياة وآها وأى العين وسمعها سمع

الأذن ؛ فلولا بعض المبالغة في الوصف وبعض الاسراف في التعبير عن بعض حركات الحسد، حركات الحسد، لأحس كل قارئ بي مرأ صوره من نفسه أو صورة من حوله قد وعاها وعي دى قلب وعين

أما القصة الأولى «سامية و إنعام ۽ فتصف حال فتاة من أوساط الناس قد نشأت على الفضيلة والحافظة فلا تعرف من فنون الحياة إلا الطهي والخياطة وإعداد الفراش ، وإلا الصلاة والصوم وتلاوة القرآن والأدعية ؛ والأوراد ، فلم نضجت أنوثتها واكتملت انتقلت إلى بيت زوجها ... ثم . . . ثم كان كل ذنبها عند زوجها أنها لا تعرف إلا الطهي والخياطة وإعداد الفراش ، وإلا . . . فاتخذ زوجة ثانية بلتمس عندها من فنون « الأنثى » ما لا عبد عند زوجته الأولى , وتعصف الغيرة بالرأة فتحاول أن تشكمل وتتعوض مما بهما أمن النقص ، فتسرف في الزينة والتجمل إسرافا يزيد الهوة اتساعأ بينها وبين زوجها ؛ ثم يكون ذلك أول ستوطها . . .

لعل بعض القراء أن يسأل وأهذه مي القصة ؟ وإلى أي غاية تهدف ؟ وأين منها فن القاص وصفة العمسوم

ا ديد. حافقه غود نده إن السوف: وسب أديث حوالًا من واحد س هذه الأستند أو سم، حمعاً ، ونسن لعلمني عام أعرض هذه الأيموعة من المصطن أل أعملت عن العمالة التي تهدف إليها كل منها ؛ وليست عذه الحادثة هي القصة فيا قرأت . وبدا التست صفة العموم - ولعل المؤلف لم يلتمسها مثلي – في الحادثه . و إنما التمسها فيا تضمنته الحادثة من الانفعالات وصور الوجدان وأحسب أن المؤلف قد أجاد - لولا البالغة --ني وصف هذه الانفعالات وتلهالصور الوجدانية العامة ، على حين لم ينظر إلى الحادثة إلا على أنها إطار لهذه ينسى أبوته وولده. الصور والانفعالات .

> ويصف المؤلف في القصة الثانية « القامر » قصة شاب أغره بالقهر أنم سلا . تلك هي الحادثة كلها ؛ ولكنها قصة ، قصة إنسانية رائعة تصور في أروع أسلوب وأحسن معسرض كيف تتنقل نفس القاسر في الأينم والرذيلة منزلة بعد منزلة حتى تهـوى به إلى الحضيض الذي لا نهضة منه .

والثالثة وقصة امرأة وفي رسالة وهي امرأة يتراوح قلبها بين كهمل غنى وشاب فتير : قد استهواها المال

وما رأينا في الحياة العامة أن الترب. حبردجب سب نركيس . بم حس به ي بينه به دي عيلي إليه بيل بعلي واحاه عاوده احال إلى السباء، فاستعما أساب أعلاق من زوجها الكول مروح الشباب الذي كان عباها إله ، له لم يكد يتحقق لها ما أرادت على اقتمال بالادب عبد س العبي و سناده ، فهمنا أن بعود ... ولکي . . .

وفي القصة الرابعة ء أطبوار النساء » يحاول المؤلف أن يعالج مشكمة الأم الثانية ، ثم ينتبي إلى الرأى بأنه رُ أَمْ إِلَّا الْأُمِّ ؛ فَأَذَا تُرْمِلُ الْآبِ نَقْدَ حق عليه أن يصير لولده أباً وأتًّا ، وحرم عليه أن يتزوج ثانية إلا ان

والخابسة « مأساة ضمير » ، ضمير رجل انغمس في القار والرذيلة وأضله هواه حتى فقد كل ما كان يملك أو أوشك أن يفقده ، قام يجد لنفسه خلاصاً س صفه إلا أن يبيه إسراله لأهاري سركات التأديل مسرح للمها من فالمدد فأثن على حسائيا تدانس إميا أساس النوب بالحصيل على فلمه المألاس . . . ثم استأنف حياة جديدة وجروح أحرى. وتطورت به الأيام من حال إلى حال حتى وجيد نفسه ذات يوم في مشل ما كان فيه من الضيق تبل أن يتنل

امرأنه الأولى ، قسولت له نفســـه أن بعيد تمثيل المأساة . . . وألحت عليه وساوسه فلم يجد إلى الخلاص إلا سبيلا وأستم وأعمق أثراً . واحدة . . . وثأر من نفسد لامرأته التيل!

> أنح القصة السادسة ، وعنوانها « بعد سبع سنوات » . ولو أنصف المؤلف لساها « قصة شاب » لتكون بازاء « قصة امرأة » التي أسلفنا الحـديث عنها ؛ فالحادثة واحنرة في القصتين أو نكاد ، ولكن البطل في هذه القصة ناب ، لا امرأة ، يتراوح قلب مثلها بين الغني والشباب ، فتبدأ قصته كا بدأت قصته تلك ، وتكاد نهايتهما تكون واحدة ! أكان من الضروري أن تكون المجموعة إحدى عشرة

والسابعة « تداء البحر » وكل ماني العنوان من الدلالة على الموضوع ، أن أكثر حوادث القصة كانت على شاطي البحر في الاسكندرية ، أما « النداء » للم أسمعه ؛ وفي القصة مشابد من قصة سامية وإنعام ؛ كل الفرق بين الحادثتين أن الفتاة هنا همت أن تتزوج رجلا ثانياً ــ إن صع هذا التعبير - أما في القصة الأولى فقيد تَرُوجِ الرجل امرأة ثانية . على أن الحبُّو · « الحواديت » أقرب ! سانى تعلق فى المصدي وقبولا للسالة

الحادثة لكانت هذه القصة بأصالة موضوعها وحركات النفس فيها أروع

ولست أستطيع أن أعرض القصة الثامنة « روابح الجنة » إذ كان قلب المرأة فيها من نوع لا أعرفه من« قلوب النباس » ؛ قلب منتباقض الأهواء متقلب الاحساس ، يحب الشي ويبغضه ني وتت معاً . و يرضي ثم يأبي لا يعرف أحد فيم كان رضاه وقيم كان إياؤه إ

فاذا بلغت القصية التاسعية ه الحياة الثانية ، قرأت قصة تستحق أن تقرأها ، ثم لا تلبث بعدها قليلا حتى تذكر قصتين أخريين من المجموعة نفسها : «قصة امرأة » و ه بعد سبع سنوات » فيحملك التشايه القوى بين هذه القصص التلاث \_ على تفاوته في يعض الراحل – على أن تظن ظنا أن بين هذه الحادثة بألوانها الشلاثة في هذه القصص وبين نفس المؤلف رابطة ما ، وأن ثمة فكرة لا تزال تلم به حيناً بعد حين لأن لها في حياته أثراً ما . . .

أما القصة العاشرة « هو القدر » فنمط من الحكاية معروف، وهو إلىباب

ثم تأتى القصة الأخيرة ﴿ سَلْطَانُ

سن الأعلى » ويبدؤها المؤلف بالكلمة . الآسد :

یه هذه قصد قد لا نقع فی سند. ی النغة والنحو سمرید ، وقد تقع کل پوم فی کل سکان. بادیب مثل ا ولیست العبرة فیها باللون المحلی أو عاج سلاما الرسم الواقعی ، بل بما تنطوی علیه أن ع ج ، من نزعة مشالیة کامنة فی کل نفس و ۱۰ می ا بشریة وکل خیال إلسانی .

ولعل القصة كا وصفها مؤلفها ، بل إنها كذلك فيا أرى ؛ ولكن النزعة المثالية التي يشير إليها المؤلف لم تكن إلا في الطفل ، في الطفل لم وحده دون كل من في القصة من رجال ونساء ؛ لولا أن ذلك الطفل المسكين لم يجد خلاصاً من أزمته إلا بأن يزهق نفسه ! وقد كانت المثالية أن يجد من نفسه القوة على مواجهة الحياة بشجاعة ، ولكنه طفل ، ولكنها مثالية طفل!

هذه هي « قلوب الناس » كارآها طبيعة الحوار كانت ته الأستاذ إبراهيم المصرى في مجمسوعة يزعم من يزعم لما آثر ا مسسد حسسه عني حرج على أخراج الأنيق العامية في قصة واحا فأسدت إلى الأدب العربي يداً . الذي ينفت النظر و ولكني لا أريد أن أخم حديثي وينتوى به السان .

من أن أنيه الكائب الأديب إلى ضرورة عنايته بلغته ؛ فان ثمة أغلاطاً في النغة والنحو و سعية. عسر حسر باديب مثل الأستاذ إر غيم عند في عدره عند أن عن جدرة عند أن

و ما الحال الحد مندوب were of a part of the same you المتدرية في العص لحور ، على حر لانت العربية أسسن أداء وأسها يسال ، وقد منح الأساد العا a a de la justice de la distrib دعاة العاسة من الدرو عجاد: لم يجنح إلى العاميــة إلا في بعض الحوار لتكون اللغة طبيعية ع ألسنة الناطقين بها . . . وهي حجـ لا أراي الأستاذ المصرى يؤمن بها ؛ ننيا a series and a series and a واحدة دون سائر المجموعة ؛ فلو ان طبعة الحواركانت تقتضي العاميه د يزع من يزعم لما آثر الفصحي في عسر قصص من إحمدي عشره ، فلات العامية في قصة واجده هي الشيدود الذي يلفت النظر وينبو عنه السم

محر معيد العربانه

دير مارم اليم سيندن مراد لاساد عد حدد ١٠ سي (در الدي ت ١٥٠٠)

المستعرف كالمستورية and the second agent has been عادمرهم والأعداس والأساس مع أء أما إن هذه الماسم أأرض بس سبب ، الأعديس أويعيل به أن هؤلاء نظروا إليه كأنه المنشيُّ الأول لمدهبهم ، وق المسد أن سيدال بجمه ى أدله سلما من المعراب كل مدهب : مينو روماسكي إلى سفت ألى بعدد الدياني ، وهو كلاسي إن أردت أن تعتبره سن الكلاسيين ، وهو واتعى إن أحببت أن تضمه إلى أنصار هذه المدرسة . ولكنه قبل كل شي عالم قدير بالنفس الانسانية وأسرارها ودقائقها وغموضها، وقصصى بارع قلما نجد في الأدب الفرنسي من يضاهيه براعة في هذا

اكتشف ستندال نحو سة مهمهم بعض فخطوطات إيطالية سن القرن السادس عشر أو القرن السابع عشر والتاظر إلى هذه انخطوطات يجد فيها فصة تحمل هدذا العنوان: «نسب أسرة فرنيزيه الكبيرة» وهى التي أوحت إلى ستندال قصة «دير بارم».

عام ما هي عبد بي ادن الما مدمال دو مصعول و دامو ال کا با سے بی الد سی السی ل هذا التي الدي للسف بعيث ، . الله المعلق المامية المعلى المعقب الم على سه ، ه إذ عن عاصل عراء. وتجد فيها لا تريد أن يشغلك عنها شاعل رلا أن يمنعك عنها مانع حتى تصل إلى نهايتها . وهذا الشغف بالقصة ما يتولد في نفسك من حبكة حوادث وتسلسلها المنطقي ، ومن التحليميل منسى البارع الذي اشتهر به ستندال والدى جعله منعزلا في عصره ، سنندال الذي عاش أتناء ازدهار ندهب الرومانتيكي سنة ١٨٣٠ يسرف في التحليل النفسي إسرافاً جعل معاصريه يملون قراءة كتبه وقصصه ! إذ كان الأدب في عصره لا يتعرض لتعليل النفس الانسانية ، بل كان بكتني بوصف الشعور والاسراف في هدا الوصف , فهذه الحساسية المربضة لا نجدها عند ستندال ، وإنما نجد استقصاء عن أسباب الأشياء ونتائجها . وهدا الميل إلى الاستقصاء هو الذي جعل ستندال منعزلا في عصره ، وكدت

شبها كبير أرالبابا الكسندر فرابز لأن خياة ألكسندر فرنيز قد أوحت إلى ستندالمغاسرات فبريس وأخلاقه وقد يظن من يعرف أن حادثاً عابراً قد أوحى إلى ستندال قصة « الأحمر والأسود ، أن خيال هــذا الكاتب محدود لا يعرف إلى الجموح سبيلا . وهذا الزعم باطلي لا يمت إلى الواتع بصلة ؛ فخيال ستندال جامع كل الجموح ، ويشهد بذلك قصصه المتعددة التي كتبها مثل « لوسيان لوين » و « أرمانس » و « حياة هنري برولار » ، ولكنه بحتماج إلى بعض الوقائع الشابتة ليسترسل . فقصص متندال ما هي في بادئ الأمر إلاعود جاف مجتطبه ثم يعيده إلينا بعد أن يزينه ويخلع عليه أجمل الحلل فيبدو مزهراً ناضراً حافلا بالتمرات.

ومهما يكن المصدر الذي أمد ستندال بقصة « دير بارم » فهسله القصة بما تعرض علينا من تحليسل لشخصياتها ولشعورهم وما تصوره من صميم الحياة الايطالية ، تشهد ببراعة مؤلفها وإدراكه الواسع بجفايا النفس الاختلاف عن المصادر الحافة التي استمد حوادثها منها .

تبتدى مذه القصة بصورة دقيقة

لدينة ميلانو وحالة سكانها وعاداتهم عند دوعه ودى ، وهى صوره ماديد رحميه سند ل لا س المسال من س عوم أ لايد حرب مع مسود وسعد ى جمع حروس . عم نسس غارليد من إنساسا إلى فرسا حسا يقوق وصف فيكتور هوجو لهذه الموقعة في كتاب ه البؤساء » . واحبرا يسرد لنا مغاسرات فبريس دلدنجو وغرامياته والحين التي ألت به واضطرته أن يعتزل الحياة العامة ويلجأ إلى دير بارم ليجد فيه راحة النفس وهدوه البال .

وقد أتاحت هذه المغامرات المؤلف أن يطلعنا على خفايا السياسة الايطالية ويعرض علينا لونا من الحياة في بلاط أحد ملوك إيطاليا الصغار وما يملأ هذه الحياة من مؤامرات وضيعة أندة . كل هذا يعرضه علينا ستندال بطريقة جهذابة محبهة إلى نفس القارى .

وأسلوب ستندال يجعل قصصه عسيرة الترجمة ؛ فعيله إلى الدقة في اختيار الألفاظ، وروحه الساخرة اللاذعة ونكاته البارعة لا تسهل مهمة مترجمه، فمهما يذل المترجم من جهد لنقل هذا الأسلوب وهذه الروح الساخرة لا يمكن أن تعطى الترجمة العربية صورة صادنة

وقد تشق على من هو أبرع منه إن كان هناك من هو أبرع منه . فلا يسعنى إلا أن أحمد له هذا المجهود الجبار لما تغلب عليه في الترجمة من مشقة وعسر، وأشكره لأنه أهدى إلى قراء العربية أثراً أدبيا خالداً ، وأهنئه على هذا الأسلوب الرفيع الذي قدم فيه ترجمته . من أن ستبدال ، فالمترجم دائماً في حاجة إلى أن يبتعد قليلا أو كثيراً عن النص الغرنسي لكي يتجنب ما تعسر عليمه ترجمته وتأتى عباراته عربية صعيعة . وقد أجاد الأستاذ عبد الحميد الدواخلي في ترجمته وأحسن كلا وجد إلى الاجادة والاحسان سبيلا ، والتزم الأمانة ما وسعه ذلك ؛ لأن الترجمة شقت عليه ،

رشدی کامل

## في مجلات الشرق

#### صوت المرأة بيروث الندد ٦ ( يونيو ١٩٤٧ )

هل في لبنان أديبات؟ ٥

مؤال توجهت به بعض المجلات اللبنائية إلى قرائها ، ويجاول الأستاذ يوسف الخال في مجلة ، صوت المرأة ، أن يجبب ، ولكن على الماسش ، مديل :

« هل في لبنان أديبات ؟ هكذا يتساءلون: فكأني بهم يضمرون التأكيد بأن في لبنان أدباء ، فلماذا لا يكون فيه ، يا للشاتة ، أديبات !

وغن هنا لا نتوخى الرد على هدا التساؤل ، بل نحن هنا نتوخى التعليق على هذا التساؤل بتساؤل مثله : هل في لينان أدباء ؟

«أجل! هل في لبنان ، حاضراً ، أدباء ؟ لعنى أدباء حقيقيين قد تحرسوا المساعد الأدب ، والتسرفو الحسبه إليها ، وتثقفوا بفنونها الرقيعة ، وتعمقوا في دراسة آثارها الخالدة ، وانبروا بنتجون من فيض قرائحهم نتاجاً يساهم، ولو من بعيد ، في مقاخر الفكر والرقح.
«أدباء حقيقيين نعنى : لا منشئين

يدور على معانيهم الباهتة اللفظ المشرق،

وأدباء حقيقيين نعنى: يعالجول مشاكل النفس البشرية كا تنعكس في شخصيتهم ، وفي أمتهم ، وفي العاكم وينفلتون في الفول البليغ س حدود الموضوعات الهزيلات المطروقات ، إلى ما عمق وغاص في خضم الكين الانساني — هذا الكيان الرحب بما فيه من قلق وانهمام وألم ويأس وفرح وأمل وحب ويغض ، و بما يست عليه من تفجر وخلق وتمرد .

ادباء حققین نعنی ؛ عاین هم ال البنان الیوم ؟ أیستطیع هذا الذی یزم ان لیس فی لبنان أدیبات ، أن بدلنی علی آکثر الله فی علی آکثر الله فی

ال مسمواء، إذا كان نيه أدباء. رسائذ ، ولا ربب ، يخفضون جناح السكنة والعار . . .

الجزيرة الموصل العدد ١٤ ( يونيو ١٩٤٧ )

و ج ، فاذا شاء أن يس ، سعى

أن عي الحال التي هو قيها ، فيعمد

خواطر يثيرها الآدياء - يسائل لا من حد سعم ردون دوري ي مد احر دو: أمه أحدى : مرحة د دو أم الرحد حماحه في الأدل د دول حوال، فعرض أرد فعول الذهبين وما يحتج به كل منهما للذهبد . د نتول :

والواقع أن لكل من النزعتين لوائد ومزايا ، تحمد عليها وتشكر لها .
عقد الفردية مثلا تريد أن تجعل الادب حراً في اتفاذه مده فنه ووحى إلهامه . وهي ترى أن من حق الأديب أن يكون حراً ، وأن نوسع أسامه المجالات لكي يخلق لنا نبا إنسانياً زاهراً ، يتسرب إلى المكان ، أما النزعة الجماعية ، فهي ترى أن من النزعة الجماعية ، فهي ترى أن من واجب الأديب — وهذا مغروض فيه بداعة — أن يتعرف إلى مشاكل عصره

وسؤول محمعه ، فسفر الرسا عبره المحدد كل المحص المدفق ، عا حاول معاجد كل الحلال ، ولما لا رأس عبد أن مان عبد الأحاه حسل الراء ، عسم الأم ، سم في الرق عاصمه و مروس بد .

و مدن أنت حدد السعال متدبرين ، ولنحاول أن نتعرف إلى المفى كلة ، فرد ، ومعنى كلة ، مجتمع ، لنصل إلى نتيجة معقولة ، فأقول ؛

اليس المجتمع إلا مجموعة من أفراد، فالفرد في المجتمع هو بمسر الحجير، الحبة في الحجسم الحي ، وبدون الأفراد لن يكون المجتمع ، فبين المجتمع والفرد إذن علاقة كبيرة ، أو قل إن المجتمع لن يوجد من غير الأفراد الذين يكونونه ، وعلى ذلك فالفرد هو دائماً وأبداً يعيش في المجتمع ، ولا يتصور قط وجوده وحيداً ، أي خارجاً عن الجماعة . وإذا كان الفرد يعيش داخل الجماعة

فلا بد أن توجد بينها وبينه روابط وعــلاقات ، ولا بد أن ينتج من كل هذا شعور واحد ، وهذا الشعور هو الذي يجعل من الجماعة أمة أو دولة , روإذا كان هذا فينبغي أن نعلم أن هذا الشعور الذي يسود جماعة من الجماعات ، يسيطر بطبيعة الأحوال على أكبر كية من الأفراد المكونين سه الحياعد أو الحمامات ، والالمد أدو أن رهال الفكر . وبيهم الأدباء

شهر الشندود أبي سمين دب وشائب الأدداء فهيم واحسانه عده مسراه لجماعيم أو فعمعيم معكس ي إسلمهم كل به دور في بيث الحماعة أو ديك الحلمة من بؤلومية ، وما يلانسها من أحول.

م فاعواقه إذل أن السن هماك إساء أدبي قردي محض ، ولا إسام حماسي محض . بن حسله أن الأساح ألانن هو علم أو سرح س مكم المرعاس.

#### الجنري اللبناني بيروت العددان ( مايو ـ يونيه ١٩٤٧ )

الرقيون الأبيض - في عدد مايو من هذه المجلة, ، نشر الخبر الأستراليين . التالي ، يعنوان « ه م ألف امرأة ، ومعروف أن أستراليا يكثر فيها ألماله والعوصات ألمتراث العربية ا وهو : ا

المعت حساره أستراسا في الحرب العاسد الثانية إلى ألف متايل ، وهو and was a much said while the لا يويدول من حصه بالا أن عسى . ماك و رب احكومه الأسرامه أن مكون مصرد من معولمات الحرية التي مسرص عني أناما وم أيف المرأة سره أن سول إلى أعرام أبل الرادين ، حتى إذا ويس إلى هياك السمامين للعلمان القراف وعرفان فلله الكالمسان أوا عص كالمساب

على أنف رفاسي رواح من سنا

الله لور ، وهي محتساجه ديا إلى استيراد تساء من الخارج! ومند منه سه اسوردت عدداً كسراً .. ساء عبد ، وليكن حربه الروح بي بن السيال الأسر من أحلب إحدا عصى ، لأن سيال رفعيم عادة رفيتات حسين ، فعادت المساب ي وصهان ۽ ويا ٻين من الزويجن الصدر اين

الحرب لثالثة 🔑 عض 🔐 🕒 خرب عائد شابله والعود والأمالية إن درك لمعط عني بعض مر

ربيتا ي ياد التحاسان أ رفينا لا يساوم مله ي الأسواق . بن ساوم ملك في سريرات الموليد التي عيمه الأفرار سلاء وأباس الاساسد ، بالى أي دراه أحد وأسن تمان أن سعمار لأساسه إذا سبب حرب

و كنهم مع ذلك لا يزالون يهيئون أسبابهم لتلك الحرب الثالثة ويحسبون حساب سارا و الالسيا تعول أن علاوا أأراء مطلق والمساسة من أعقاب . وهذه نبذة من عدد يونيه من تلك المحلة ، سهاما اللالف حرب عالمية ثالثة : . . و مليار فرنك کل يوم ه وهي:

ه من الصعب تقدير البالغ التي نفقت على الشؤون العسكرية ببن ١٩٢٩ ، ١٩٤٥ ، لأن الآعاد السوفياتي لم ينشر أي إحصاء في هذا الباب ، كا أن خبراء الحلفاء لم يتمكنوا بعد من تقدير نفقات ألمانيا لعمكرية ؛ على أن الرجح أن نفقات

العارس س حساء و معور دب بالراوح من ١٠٠٠ و مسار فريك كي يدوم سيد إحيلال أحرب حتى

« وقدر إحصاء قامت به دائرة العلومات الكندية أن الدول المتصرة في الحرب الأخرء تنفق ع، مليار فرنك كل يوم في سبيل الاستعداد الحرب العالمية الثالثة ، وأن الحروب الحارية فى الهند الصينية ومدغشقر والصين وأندونيسيا تكلف مليسار قرنك کل يوم .

« ومنذ ثلاثين سنة كان الحندي المعبأ يكلف دولته نفقات يومية للاكل فقط دون السلاح ، نصف دولار ، ولا يستبعد أن يكافها في الحرب القبلة ثلاثة دولارات.

عو إذا أضفتا إلى هذه النفقات أبمان الأسلحة الجديدة ونفقات العثاية به. . فضلا عن نسب سيخداميا في السال. قند لا بقل سلامت حرب عاشه بالثه عن مئة مليار فرنك كل يوم . »

#### المرأة دمشق العدد ٣ ( يونيو ١٩٤٧ )

سورياً - كما في لبنان - عناية ما بتتبع من مجلة « المرأة » : الآثار الأدبية للمرأة ، فهذه الكاتبة

المجهود الأدبي للإناث - وفي نديمة المنقبادي تقول في العدد الأخير

ه وهده ناحية جديرة بالبعث ...

we will be a selected to والرجل وحده ... ولا أريد بهدا أن أنتقص من جهد هذا الرجل ، فهو قد لس في نفسه الاستعداد للعمل ، فنشط إليه يصقله وينميه ، وكان من تمرته إنساج خصب في عالمي العلم والأدب .

«أبنا المرأة في حانا فما أعظد أنها سارت في ذلك شوطاً بعيداً أو قريباً ... وإذا حدث أن ظهرت مؤلفات عدمه لبعض الكانبات فهي من الندرة مجيث تعد في يسر وسمولة . . . ولست أرمى إلى أن الرأة ضعيفة الانتاج ، تأخذ أكثر مما تعطي ، و إنما أعنقد أنها في حاجة إلى شي من الشجاعة لتنهض من استكانتها الأدبية ، وإلى شي من النشاط لتجرد قلمها وبيائها ، وإلى جو حافز يضمن لها النقدير والتشجيم في خطواتها الأولى . ه

نحو الآفاق البعيدة – على أنه ليس من الالصاف أن ننكر ما بلغته المرأة اللبنانية والسورية من الأدب ، أو نجحد فضلها في هذا الميدان ، ولدينا ئبت حافل بأساء السوابق في مضاره ؛ وحسى أن أقتبس سطوراً من مقسال ممتم للسيدة أسمى طوبي ، عنـــواند « نحو الآفاق البعيدة » في ذلك العدد

فالمهلود لأدى حسيوم كال في التي محمد المحمد الم عن بعاد سات سمانی اور الاحا and the property of the same قان لهن أخوات في در على دول

ر وق پيروب سوم مان من and a manual some same سي سهاده سايان د ان در حصلتها ، وهن كثيرات ، أصبعه يشغلن سراكز جيدة في الدوانر الحكومية في البلاد . أما شهادة م . ع فقد حصلها كثيرات أيضاً . ه وفي مصر أيضاً عدد لا بأس به من الطالبات ، أُعْرِف منهن الآنمة باکلین نوری من حیفسا وهی تدرس الصحافة ، والآنسة رائدة جار الله من القدس وقد حصلت شهاده ب. ع من الجامعة الأسيركيه ني بيروت ، ثم التممت بجامع فؤاد الأول بالقاعرة فحازت في العب، الماضي درجة ماجستير في النا -الاسلامي ، فسكانت أول فتاة مز الأقطار الشقيقة تحوز هذه الدرجة من الجامعة المصرية ؛ وقد عادت الآنس رائدة إلى الجامعية لتعمل على نيير الدكتوراه.

«وفي لندن اليوم فتأتان فلسطينيتان تدرسان نظم الشؤون الاجتماعية لتطبقا عا

or is grant to common is not a so that is a so , is if your sould would not a company الله الأمارس عاد الي المستقال الله الأمارس عاد الي المستقال ا ا قالما الموالي للمرس فيها لما جرا إلى معلى و مدمد ال سرد المال مسال و د المعامر أناي حلق ي م و هن

لأول به المن من العلى العالمية المنا أ فيرهي

## في مجلات الغرب

#### من باريس

#### אנין Lettres عدد א و ٩

بدأ عدا العدد تجموعه س الحكم بنلم الكاتب بتنكور ويعنوان ، «جسدى يدافع » يتجه أكثرها إلى مناقشة الدين ، ولكن من بينها مايتجه إلى الدنيا كقوله » يقول سسه: لا أسمح إلا الناجعين في الحياة بأن يعالجوا فلسفة الحياة ، ويقول فالبرى: لا حق لأحد أن ينتجر إلا إذا بلغ السعادة الكاملة ، فهل نجح نسسه في الحياة ؟ أو لم يكن فالبرى معيداً ؟ » . وفي هذا العدد أربع فصائد مترجمة من شعر جارسيا لوركا الشاعر الاسباني . وفيه بحث طريف للوى كورتيس عن الكاتب والمفكر الانجليزي ألدس هكسلى ألم فيه الباحث الانجليزي ألدس هكسلى ألم فيه الباحث

بعورا ما المكرة وحلل طرسه في الكديم وفيه قطعة مختارة من الرواية كذره سمرست موحه الروائي الانجليزي ونشرت الحجلة هم رسالة لفولتين لم يسبق تشرها ، وبحثاً لجان بنليفيه عن مكن الباحثين الفرتسيين في السينا .

وهو بوجه عام عدد ممناز بهذه المجموعة وغيرها من القالات ، كا هو متاز بالعشرات من البحوث الأخرى في الأبواب العادية الأخرى التي تعالى الأدب والسرح والتصوير والفلسفه والمقالات والرسائل الخارجية ، ومن أهمها نقد لكتاب عن روسيا بالأمس واليوه ، وكتاب آخر عن الأدب الأسريكي .

#### فرنبي Fontaine عدد ۸

تعدث جوليان جراك في العدد م من مجلة «فونتين» الفرنسية Fontaine من مجلة «فونتين» الفرنسية عن أندريد بريتون ، وهو يقول إن

الناقد ليصطدم بصعوبة عند الرغبة في تحليل هذا الأديب ، هي حركته . الدائمة وانتقالاته حتى ليصعب إصدار

حكم أو رأى فى شأنه . ولعل الكاتب نفسه يرحب بهذه الصعوبة ؛ فهو ليس من الذين يؤمنون بالتقسيات التي يعاول أن يغرضها الناقدون ؛ ومع ذلك استطاع كاتب المقال أن يحلل أندريه يريتون تحليلا وافياً قد لا يكون آخر كنة في هذا الأديب الغرنسي ، ولكنه على كل حال من أوفي ما كتب عن هذا الأديب حتى الآن .

وفي هذا العدد بحث مترجم عن الألمانية من هيدجر الفيلسوف الألماني عن العودة إلى أصول الميتافيزيقا ، وهو من آثار هذا الفيلسوف التي لم يسبق نشرها حتى بلغة بلاده .

ونشر الأديب دى روجمون صفحات من يومياته أثناء التجائه إلى الولايات المتحدة في زمن الحرب ؟ وفيها صور طريفة عن حياة الأدباء في

نبويورك ووصف راره إى حامعه هارفارد ، ومحاولاته لنسر عدس مؤماله وسياحاته في جهات مختلفة من أمريكا . وتكلم المكاتب فوجير عن توماس مان وانجذابه إلى وصف الموت وفي المقال تحليل لروايته العظيمة والجبل المسعور » .

ونشر فیکتور أوکامبو الکاتب الأرجنتینی ملاحظاته عن باریس وما یجده الغریب القادم من جنوب أمریکا فی البلد الجدید من مناظر تسترعی النظر،

وكتب رولان كابوا بحثاً طريفاً عن ماكرو وقيمته الأدبية ، كما بحث شارل إتيين في التصوير وكنهه . وهذا عدا دراسات قيمة بقلم جوليان بندا وهنرى بوسكو ، وغيرهما من الكتاب الذين تعودنا أن نقراً لهم في مفونتين».

من لندن .

#### العالم اليوم World Today عدد مايو ١٩٤٧

فى عدد مايو سنة ١٩٤٧ من فى الحبلة الشهرية الانجليزية «العالم اليوم» بالله وهى التي يصدرها المعهد الملكى عن للامور الدولية ، فضلا عن البحث تحد الخاص بمشروع قانون الوراثة الجديد كت

فى أسبانيا ، وهو الذى تكلمنا عنه باسهاب فى غير هذا المكان ، بحث عن الجنرال دى جول وحركته فى تحدى إلاحزاب الفرنسية ، وتابع أحد كتاب المجلة البحث القيم الذى ينشره عن السياسة والرأى العام في جنوب أدسه بدم سام في حدوب السياسة والرأى العام في جنوب السياس من أدس سياس أدس أمل منوب إفريميه من البيض عن عدد سكان بلاده لقال الد مليونان ونيف كأن التسعة الد مليونان ونيف كأن التسعة ومع ذلك قان هؤلاء الأوربيين يشعرون بقلتهم أكثر عا يريدون أن يظهروا . المنوبة بين الأجناس ومظها هرها السحمد سي سال على التعصب التعالى التعصب التعالى من التعصب التعالى من التعصب التعالى من التعصب

#### ناشبونال مينيو National Review عدد يوليو ١٩٤٧

أما مجلة « ناشيونال ريفيو » وهي المجلة الشهرية الانجليزية التي تعتبر من أهم المجلات التي تنطق بلسان حزب المحافظين ، ففي عدد يونيه سنها اللباب الافتتاحي، وفيه حوادث الشهر وأهم ما جاء فيه الكلام عن مؤتمر موسكو وإخفاته والحالة في رومانيا ، غم فيه كلام عن السياسة الداخلية ، وما تدفعه بريطانيا من الاعانات لهيئة الاعانة والتعمير والهيئات الدولية الأخرى وفيه حملة على الحكومة

البريطانية ، و يزعم الحور أن بريص با نسر نحو القحط والحجاعة ، وقد . عن زيارة ملك بريطانيا وملكتها لجنوب إفريقية ومغزى هذه الزبارة وما قوبلت به الأصرة المالكة من ترحاب لا سيا من الهنود والأجناس الملونة ؛ وود لو أن حكومة جنوب إفريقية تعيد النظر في موقفها من الأجناس الملونة أثر هذه الزبارة .

وفي هذا العدد بحث عا ريده

لسه هرالي له ما دوه ما حساده ي بالمصيدي عبالا

فألله فصله با باد امري ها، ديو و د در دو دوله مسلم معول دوران دوران دوران

and the second of the second o

#### هومريه ١٩٤٧ عدد بايد ١٩٤٧

يوالي بحثه عن التجديد والنقليد في الموسيتي الأوربية الحديثة ، وقد درس في عدد سابق فن الموسيقار شونبرج ، وفي هذا العدد دراسة وافية لألطون وحدد عو والاعمالأدسة لابجليزيه لشهر يونيه يزدان ببعث نآرثر كيستلر الكاتب الأمريكي، ربيه دراسة لحياة القديس يوحنها اصليبي وشعره ، كا أن رنيه ليبونتر

#### الجليسي English عدد الريم

وفيه نصائح للمبدئين في النظم ، كما أنه يحتسوى على طائفة أمن الدراسات والأشعار التي تسترعي النظر . وعدد الربيع لمجلة «انجليش» التي عمدرها الجمعية الانجليزية حافل بدراسات عن معنى المأساة لكيفورد لبش وعن مترلنك وفنه في الدراما

#### من روما

#### أوربنت مودريو Oriente Moderno عدد ديسير ١٩٤٦

بحث بقلم السنيور برونو أليتي عن اٍيطاليا والسنوسية ، وفيه رد على ماجاء في بحث للاستاذ ابفائز بريتشارد أستاذ الاجتماع سابقاً في جامعة فؤاد

وقد وصل إلى أيدينا عسدد ديسمبر سنة ١٩٤٩ من مجلة «الشرق الخديث هOriente Moderno الابطالية رنى القسم السياسي التاريخي منه الأول نشره في مجلة مدرسة الدراسات أن السياء السرقية والأفريقية بلندن ؛ وينغى هذا الاتجاء كاتب المقال ما جاء في مقال الأستاذ ومن بريتشارد من أن إيطاليا كانت تعمل العدد الحي على القضاء على السنوسيين ، ولو أن المد حمد بريتشارد استى معلوماته من كتاب عدد حمد إيطالي نشره مكالوزو تحت عنسوان أحدام ها الترك والسنوسيون والايطاليون عن المخط في ليبيا » يبنغازى سنة ٣٠٩٠ . وزارة الهنا و يرى السنيور أليتي أن مؤلف هذا أومبرتو الكتاب ، لم يكن ليعرف السياسة مؤلفات الايطالية ويعبر عنها ، وأخذ يثبت المصرى .

أن السياسة الايطالية لم تتجه تط هذا الاتحاه.

وبن الأبحاث السلم في هد العدد الحافل بالأخبار و جائل ما الاد سرق ، كه عوده دائل ما هده حدد بعده مدد ما المدهم عن المخطوطات الحبشية في مكسد وزارة الهند بلندن والاحر عن المساور أوبع عن المدائلة المائلة المائلة عن المحاسم المنائلة والاحر عن المساور أوبع عن المائلة المائلة المائلة عن المائلة المائلة المائلة عن المائلة المائلة المائلة عن المائلة المائل



# 

## فِلْ إِنْ فَهِمُ الرُّوعًا إِذِنَا

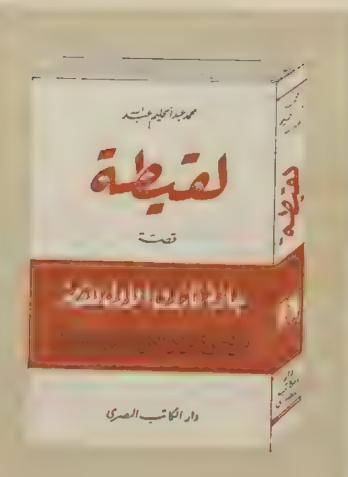
القنه في المقاطق القنه في في في في المنافق ال

हर्निक्रें क्यार्ष हर्नियारियां क्यार्ष

البهد المسجل مينا وللحشارج ١١٢



الثمن • • • • قرشا



أغسطس ١٩٤٧ أوالقض

ترجمة طرحسين



معنان الدبت شهرية

تحت الطبع

كتاب البخالاء للجاحظ

تحقیق وشرح الاستاذ طه الحاجری الدرس بکایة الاداب محاسة فاروق الاول

تأريخ قضاة الأندلس

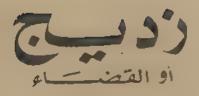
نشره وعلق عليه إ. ليڤي پروڤنسال أستاذ اللغة والحضارة العربية بالسربون مدىر معهد الدروس الاسلامية بحامعة باربس

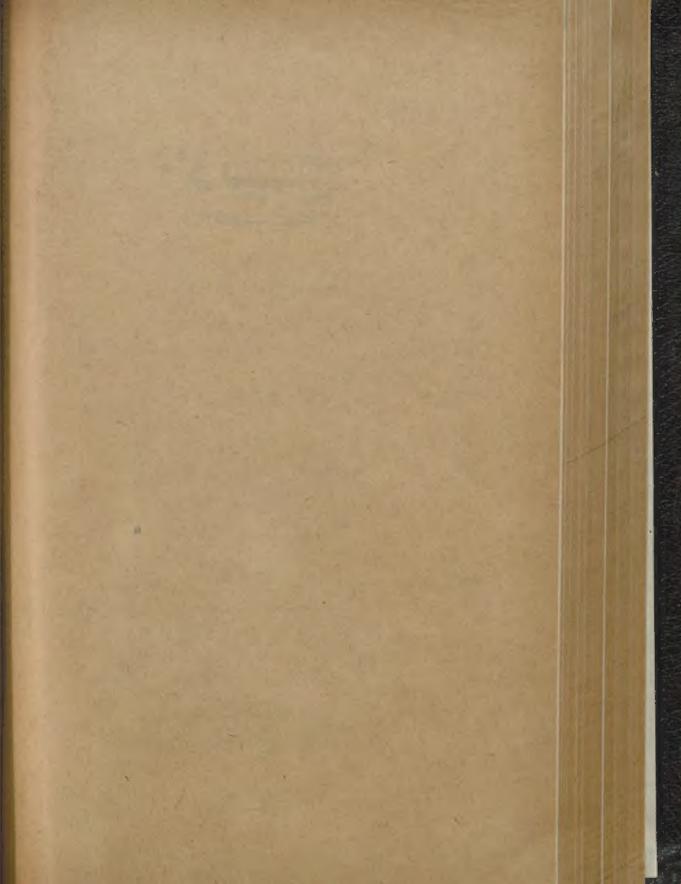
قطوف

کتاب فی جزاین بیمع عدة مقالات و بحوث بقلم عبد العزیز البشری

> البيت السبكى بيت علم في دولتي المليك تأليف مجد الصادق حسين بك

تر بی**ة** سلامه موسی بقلم سلامه موسی





وولتير

رديسي أو القتضاء

قصت ترشوقیة ۱۷٤۸

ترجة طرحسين



دار الكاتب المصرى

العنوان الأصلى للقصة بالفرنسية

ZADIG
OU LA DESTINÉE
Histoire Orientale

